

الخروطم تستدعي سفيرها في أديس أبابا السعودية تلقي بثقلها لإنهاء ملف سد النهضة

الخروطم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

أقرب وقت، وبحيث التوقيع على الاتفاقيات، ومذكرات التفاهم العديدة بين البلدين. وقال قطان إن المملكة ستواصل مساعيها الحميدة لإنهاء ملف سد النهضة الهام والشائك. وأجرى الوزير السعودي بالخروطم، أمس، محادثات منفصلة مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ووزيرة الخارجية مريم المهدي، كما التقى أول من أمس وزير المالية جبريل إبراهيم. وقال قطان إن زيارته للسودان جاءت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي العهد محمد بن سلمان، واتي انطلاقاً من أهمية السودان للمملكة العربية السعودية، وضرورة استثمار الشعب السوداني أن المملكة ستقف دائماً بجانبه. مؤكداً وقوف المملكة مع الحكومة الانتقالية حتى يعود السودان إلى وضعه الطبيعي، بقوة فاعلة في العالم العربي والإسلامي والدولي.

وأشار قطان إلى أن خادم الحرمين الشريفين سيدعو في الوقت المناسب إلى قمة منظومة البحر الأحمر وخليج عدن لمباركة الميثاق، مؤكداً منظومة البحر الأحمر ستكون لها أدوار في غاية الأهمية، أهمها خلق فرص استثمارية، والمحافظة على أمن البحر الأحمر. من جانبه، قال نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو، إنه بحث مع الوزير السعودي العلاقات الأخوية بين البلدين، وتطويرها إلى آفاق أرحب بما يحقق تطلعات، وأمل شعبي البلدين الشقيقين. إضافة إلى أهمية تطوير العلاقات الثنائية خاصة في مجال الاستثمار،

مؤكداً جاهزية الحكومة الانتقالية لاستقبال الاستثمارات السعودية وتهيئة البيئة المناسبة. وأعرب قطان عن تقدير المملكة لموقف السودان، الداعم والمساند لإعادة الشرعية في اليمن. مشيراً إلى أن «هذه أول زيارة له بعد تشكيل الحكومة السودانية، وستكون لها نتائج تنطع إليها (سوداً)». كاشفاً عن زيارة مرتقبة لوزير المالية السوداني للمملكة. وقال قطان: «تشرفت بقاء رئيس مجلس السيادة، ونقلت له تحيات خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد، وتلقيت منه وعوداً بتسهيل الإجراءات أمام المستثمرين السعوديين، وإزالة كافة العقبات التي تواجههم». وذكّرت وزارة الخارجية السودانية أن اللقاء بحث، إلى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين، التوترات في الحدود الشرقية بين السودان وإثيوبيا، وتطورات في مفاوضات سد النهضة. وتأكيد قطان على سعي المملكة لوضع حل سياسي للأزمة في اليمن، وفقاً للاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

وفي هذا السياق، أنشئ قطان على موقف السودان الداعم لإعادة الشرعية في اليمن، وإدانته لهجمات جماعة الحوثي، المهتدة للحدود السعودية ومنشأتها الحيوية. في غضون ذلك، قالت وزيرة الخارجية السودانية، مريم المهدي، إن الادعاءات الإثيوبية بشأن توغل جيش بلادها داخل الأراضي الإثيوبية «غير صحيحة» وتتناقض مع الاتفاقيات الموقعة، والمصادقة عليها بين البلدين». وحذرت من خطورة ملاء وتشغيل السد، دون اتفاق قانوني ملزم. مؤكداً تمسك السودان بالمطولين أمام «الجنازة الدولية»، دون أن يحدد ما إن كانت محاكمتهم ستتم بمقر المحكمة في لاهاي بهولندا، أم داخلها عن طريق محكمة مختلفة.

وقبل يومين، كشف عضو المجلس السبدي السوداني، محمد حسن التعايشي، عزم الخرطوم تسليم المطولين للمحكمة الجنائية الدولية. وأضاف بقوله: «اعتقد أنهم (الحوثيين) يحاولون عمل تقدم قبل جهود السلام من المجتمع الدولي، يخافون أن يكون وقف إطلاق النار ويريدون تحقيق تقدم على الأرض قبل ذلك، ولا شك هذا أمر سيئ جداً، ولا نحتاج ذلك». ولفت أرون إلى أن «بعض العسكريين يعتقدون أن انتصارهم في مارب سيمثل نهاية الحرب». فيما يعتقد مراقبون أن التصعيد الحوثي الأخير جاء باوامر إيرانية بغية تحسين أوضاعها في أي مفاوضات قائمة مع الولايات المتحدة، وإن كان على حساب قتل المدنيين وتفاهم المعاناة الإنسانية في البلاد. وبحسب السفير البريطاني، فإن بدء مشاورات مباشرة أو شبه مباشرة بين الأطراف اليمنية لإنهاء النزاع هو الخيار الأفضل لرفع المعاناة عن المدنيين.

أرون له التفرقة الأوسط: الحوثيون يحاولون تحقيق مكاسب قبل «وقف النار»

الرياض: عبد الهادي بوتور

وأضاف بقوله: «اعتقد أنهم (الحوثيين) يحاولون عمل تقدم قبل جهود السلام من المجتمع الدولي، يخافون أن يكون وقف إطلاق النار ويريدون تحقيق تقدم على الأرض قبل ذلك، ولا شك هذا أمر سيئ جداً، ولا نحتاج ذلك». ولفت أرون إلى أن «بعض العسكريين يعتقدون أن انتصارهم في مارب سيمثل نهاية الحرب». فيما يعتقد مراقبون أن التصعيد الحوثي الأخير جاء باوامر إيرانية بغية تحسين أوضاعها في أي مفاوضات قائمة مع الولايات المتحدة، وإن كان على حساب قتل المدنيين وتفاهم المعاناة الإنسانية في البلاد. وبحسب السفير البريطاني، فإن بدء مشاورات مباشرة أو شبه مباشرة بين الأطراف اليمنية لإنهاء النزاع هو الخيار الأفضل لرفع المعاناة عن المدنيين. وتابع: «هناك أناس من جانب الشرعية أو الناشطين والنشطات (المجتمع المدني) يقولون الوقت ليس مناسباً للتفاوض مع الحوثيين، فأن بدء فائدة من ذلك، لا نريد السلام الذي تقدمه الأمم المتحدة، نريد سلاماً أحسن من ذلك، ولا أعرف ما هو السلام الذي يريدونه، طبعاً نحتاج إلى سلام مستدام، ولكن نعتمد أن الأولوية وقف إطلاق النار وبدء المفاوضات». وتابع السفير البريطاني بقوله: «دون تحقيق تقدم في عملية السلام ومفاوضات مباشرة أو شبه مباشرة بين الأطراف، سنرى تدهوراً أكبر على الأرض ويعاني الشعب اليمني من المشاكل الإنسانية التي سوف تستمر». رغم ذلك، يعترف أرون بأن أي سلام مقبل لن يكون سهلاً ولا قريباً، وقال: «لا أقول: بعد شهر سيكون لدينا اتفاق سلام ونهائية كل المشاكل في اليمن. هذا مستحيل. معظم الناشطات والنشطين يقولون إن الأمم المتحدة لا يفهمون شيئاً، ولا بد من حل جذور المشكلة. لدينا ثقة في الأمم المتحدة، إنهم يفهمون المشكلة، لكنهم يقولون لا بد من الحل خطوة خطوة، نبدأ بوقف إطلاق النار وبدء المفاوضات ثم نرى الأمور الأخرى». وشدد سفير المملكة المتحدة لدى اليمن على أن المجتمع الدولي يعي ويفهم خطورة الجماعة الحوثية، وأضاف: «ليس لدينا أي شكوك بالنسبة للحوثيين، نفهم ما هي الحوافز، لكن إذا استمرت الحرب، ودون مفاوضات، فسوف يحتل الحوثيون شمال اليمن بأكملها، ويغيرون المجتمع والنماذج، ولن نرى اليمن المعتدل والمتسامح، وسوف ينتهي». من جهتها، علقت مصادر غربية على زيارة المبعوث الأممي مارتن غريفيث طهران بأن هدف الزيارة كان من أجل الطلب من الإيرانيين عدم التدخل في الشأن اليمني، وممارسة نفوذ إيجابي على الحوثيين الذين يدعمونهم. ورغم وصف المصادر القريبة من مكتب المبعوث الأممي الخاص باليمن الزيارة بأنها كانت «جيدة»، فإنها عرجت على التناقض الواضح بين سياسة الخارجية الإيرانية و«الحرس الثوري» الذي يدير السياسة الحقيقية للبلاد، على حد تعبيرها.

تنديد عربي بسوء الجماعة وتحذيرات من انهيار 90 مخبياً للنازحين اليمن يدعو مجلس الأمن لوضع حد لتصعيد الحوثيين في مارب



الدكتور أحمد بن مبارك لدى لقائه السفير فلاديمير ديوشكين في الرياض أمس (سبأ)

وإضافة «ذلك توجه ومنذ اليوم الأول لعودة الحكومة قابله ميليشيا الحوثي بعدوانية ورمية جامحة لعرقلة الجهود الرامية لإنهاء الحرب في اليمن وأخرها الهجوم على مدينة مارب وقصف المناطق السكنية بالصواريخ البالستية وتصاعد الانتهاكات في مدينة الحديدة وتدمير مسجد القاسمي في حي المنظر بالصواريخ، واستهداف الأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية بشكل يومي، وعدم الاكتراث لدعوات المجتمع الدولي لإنهاء الحرب وتحقيق السلام». ورفضت تكثف الجماعة هجماتها باتجاه مارب للأسبوع الثاني على التوالي على نحو غير مسبق حتى الآن، وتتخلل للاستفاد من دول العربية أحمد أبو الغيط، من مغبة هذا التصعيد محملاً للميليشيا الانقلابية، المسؤولة الكاملة عن تدهور الأوضاع

وسط تنديد عربي بسوء الجماعة الحوثية المتنافي مع مساعي السلام وتحذيرات حقوقية من انهيار نحو 90 مخبياً للنازحين بسبب هجمات الجماعة المكثفة غرب مارب وشمالها الغربي، دعت الحكومة اليمنية أمس (الأربعاء) مجلس الأمن الدولي لوضع حد لتصعيد الجماعة التي قالت إنها «لا تكثر لضغوط المجتمع الدولي». وقال وزير الخارجية في الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك في تصريحات رسمية خلال استقباله في الرياض السفير الروسي لدى بلاده فلاديمير ديوشكين إن «ما تقوم به الميليشيات الحوثية يعد رسائل واضحة بأنها غير معنية بالسلام وهو ما يستلزم ممارسة أقصى الضغوط عليها لوقف اعتداءاتها والتعامل الإيجابي مع جهود إحلال السلام». وشدد الوزير اليمني عشية اجتماع مرتقب لمجلس الأمن بشأن اليمن على «أهمية اتخاذ المجلس الإجراءات الكفيلة بوضع حد لتصعيد العسكر الحوثي والانتهاكات المنكرة وإجبار الميليشيا على ضبط سلوكها ووقف اعتداءاتها وتماديها في زعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة».

خريطة طريق «لاستعادة زخم علاقات التعاون بين البلدين اتفاق مصري - باكستاني على مكافحة الإرهاب والتطرف»

خريطة طريق والخطوات اللازمة لاستعادة زخم علاقات التعاون بين البلدين. وعبر عن رغبة بلاده القوية في استعادة العلاقات التي «تأثرت خلال المرحلة الماضية لظروف كثيرة مما أدى إلى قدر من الانقطاع وتيرة العلاقات ولكن هذا الأمر لم يؤثر على العلاقات بين الشعبين». وأشار بمواقف باكستان «الداعمة للقضايا العربية والقضايا المرتبطة بالهوية المصرية»، مشيراً إلى أن «مصر تتعاون مع باكستان في العديد من القضايا والتعاون مستمر لدعم الجهود التنموية». بدوره، قال قريشي إن بلاده فقدت 83 الف ضحية بسبب الإرهاب، مؤكداً «أهمية القضاء على الإرهاب والتطرف»، وأشار إلى أن «البلدين يمكنهما الاستفادة بقدراتهما لتعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب».

وأشارت هذه المنظمات بأبرزت المخاطر المترتبة على مارب، وزادت من هجماتها العسكرية للسيطرة على مدينة مارب، وأرادت من هجماتها العشوائية دون الالتفات إلى المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني والمخاطر المترتبة على السكان المدنيين. وعبرت المنظمات عن قلقها من مخاطر وقوع كارثة إنسانية وشيكة قد تحدث بالمدينة جراء الهجوم العسكري، إن تضم أكثر من 90 مخبياً للنازحين يقطنها نحو 2 مليون نازح، منهم 965 ألف طفل و429 امرأة، فروا من المحافظات القريبة خلال سنوات النزاع إلى مارب التي كانت تعد مكاناً آمناً نسبياً. وأبرزت المنظمات أن هجوم جماعة الحوثي تسبب بعرقلة وصول المساعدات الإغاثية إلى النازحين، عدا عن تهديد حياتهم على نحو مباشر، فضلاً عن الهجوم قد يجبرهم كذلك على الفرار بشكل جماعي من المدينة دون ممرات آمنة، وبلا أي ضمانات بعدم تعرضهم لعمليات انتقامية حال سيطرت جماعة الحوثي عليها قبل أن يفرو منها. وأشادت هذه المنظمات الحقوقية إلى أن الهجوم على مارب يعد فرض التوصل لحل سلمي للنزاع في الجبل الذي يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم، إذ أصبح نحو 80 في المائة من المدنيين يعتمدون على المساعدات الإغاثية، و50 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، وقد يموت مئات الآلاف منهم بسبب نقص المساعدات الإنسانية التي تراجععت على نحو كبير خلال العامين الماضيين.

بالتجربة المصرية، وما شهدت من إنجازات خلال السنوات الماضية في مختلف المجالات، بدءاً من مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار، ثم جهود تحقيق التنمية الشاملة من خلال الإصلاح الاقتصادي وإقامة المشروعات القومية الكبرى»، مؤكداً أن «باكستان تنظر إلى التجربة التنموية المصرية بتقدير وإعجاب، وتتطلع للاستفادة من هذه التجربة على خلفية أوجه التشابه للأوضاع بكلا البلدين والتحديات المشتركة التي تواجههما».

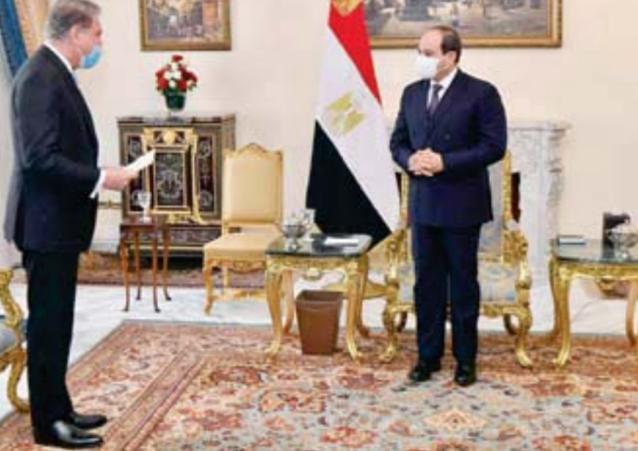
وأكد السيسي أن بلاده «ترحب بتطوير التعاون الثنائي وتبادل الخبرات في مختلف المجالات» مع باكستان، و«تحرص على تعزيز التنسيق والتشاور معها إزاء مختلف القضايا الإقليمية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها

مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف اللذين يعدان أحد أهم التحديات التي تواجه البلدين». وطرق اللقاء، وفق بيان المتحدث المصري، إلى «سبل تعزيز أطر التعاون الثنائي بين البلدين في عدد من المجالات بما يتسق مع مكانة وإمكانات الدولتين، خاصة على صعيد التعاون الأمني والاقتصادي والتبادل التجاري والاستثماري، واستششاف آفاق التعاون بين مينا جوار باكستان والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس لإقامة مشاريع صناعية متكاملة في إطار مشروعات مبادرة الحزام والطريق، بالإضافة إلى تعزيز التعاون والتشاور في مختلف المحافل الدولية متعددة الأطراف». وفي مؤتم صحفي مشترك عقد مع نظيره الباكستاني، أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري «الاتفاق على

التي تضمنت دعوة السيسي إلى زيارة إسلام آباد في إطار تعزيز علاقات البلدين، والتطلع إلى استكشاف آفاق جديدة للتعاون، ونقل المحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي عن وزير خارجية باكستان «إشادته

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اتفتت مصر وباكستان، أمس، على أهمية مواصلة التنسيق المكثف ودفع الجهود المشتركة بينهما «لصون السلم والأمن الإقليمي والدولي ومكافحة الإرهاب»، فضلاً عن «التعاون ونشر صحيح الدين الإسلامي». واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وزير خارجية باكستان خدوم شاه محمود قريشي الذي بدأ زيارة القاهرة، نقل خلالها رسالة من الرئيس الباكستاني عارف علوي تضمنت دعوة السيسي إلى زيارة إسلام آباد في إطار تعزيز علاقات البلدين، والتطلع إلى استكشاف آفاق جديدة للتعاون. ونقل المحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي عن وزير خارجية باكستان «إشادته



السيسي مستقبلاً وزير خارجية باكستان في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

البحرين تطلق جواز السفر الرقمي لمتلقي لقاح «كورونا»

لا حالات حرجة في السعودية خلال 24 ساعة... وافتتاح مركز تطعيم في مكة المكرمة

أكثر من 100 شخص، وستتم مضاعفة العدد خلال الأيام القادمة تدريجياً حتى 2000 شخص يومياً، مبيناً أن الطاقة الاستيعابية للمركز تكفي لأكثر من 5 آلاف شخص من خلال 62 مركز استقبال، وسيتم مضاعفتها إلى 120.

وأشار إلى البدء في التشغيل التدريجي بمركز لقاحات «كورونا» في جامعة أم القرى، عبر 6 مسارات بطاقة استيعابية تصل إلى 4 آلاف شخص، لافتاً إلى أن الخطة التشغيلية للمركز خلال الأسبوع الجاري سوف تكون في الفترة الأولية في الشرائع والمعبدة المسائية، وستتاح من الأسبوع القادم خلال الفترتين الصباحية والمسائية، ويأتي إطلاق مركز لقاحات «كورونا» بجامعة أم القرى في نطاق الحملة الوطنية لوقاية المجتمع من فيروس «كورونا»، وبالشراكة مع الجهات ذات العلاقة، وتبلغ مساحة المركز 2500 متر مربع، وهو مجهز بكافة أنظمة السلامة والخدمات العامة.

وقالت شركة الاتحادي المملوكة للدولة، إن بطاقة السفر الصادرة عن اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA) سيتم تقديمها على رحلات مختارة من ابوظبي في الربع الأول.

وأضافت «الاتحاد» أن بطاقة السفر ستحافظ على سيطرة الركاب على بياناتهم وتسهيل مشاركة نتائج اختباراتهم مع شركات الطيران وسلطات السفر. وستنفذ طيران الإمارات أكبر شركة طيران للرحلات الدولية في العالم، المرحلة الأولى بطاقات «كورونا» في أبريل (نيسان) المقبل، للتحقق من صحة اختبارات (كوفيد - 19) للرحلات المغادرة من دبي.



سعودي يتلقى اللقاح في مكة المكرمة (واس)

وذكر حمد العتيبي المتحدث الرسمي بصحة منطقة مكة المكرمة، أنه بلغ عدد الذين تلقوا اللقاح بمقر جامعة أم القرى في أول يوم لافتتاح المركز حوالي

4 مراكز للرعاية الصحية الأولية في الشرائع والمعبدة والعوالي وحى التخصصي، ومن ثم التوسع حتى 11 مقراً بمكة المكرمة.

الدكتور وائل مطير أن اللقاح سيتمح للمواطنين والمقيمين الذين سجلوا مسبقاً لطلب اللقاح عبر تطبيق «صحتي».

وأبان أن صحة مكة المكرمة

سجلت 334 حالة مؤكدة مصابة بـ«كورونا»، وتعافى 349 حالة خلال الـ24 ساعة الماضية، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 2611 منها 480 حالة حرجة، وبلغت الإحصائية الإجمالية لعدد الإصابات في المملكة 373702 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 364646 حالة.

وتم تسجيل 4 حالات وفاة، ليصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة إلى 6445 حالة، وتم إجراء 49608 فحوص مخبرية.

وأكدت وزارة الصحة أنها ستوسع في تدشين المزيد من مراكز لقاح «كورونا» لتشمل جميع مناطق المملكة، وذلك مواصلة لجهودها في الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين والحّد من انتشار فيروس «كورونا»، داعية الجميع إلى التسجيل عبر تطبيق «صحتي» للحصول على اللقاح.

وبدأت حملة التطعيم باللقاح المضاد لفيروس «كورونا» في مكة المكرمة، وذلك في «مركز لقاحات جامعة أم القرى» بالمعبدة، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية نحو 4 آلاف شخص.

وذكر مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة

الرياض، «الشرق الأوسط»، تمر السعودية باستقرار في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، مع تشديد الإجراءات الوقائية وإيقاف تام للجمعيات والفعاليات والطلبات الداخلية في المطاعم والمقاهي. وفي أمر لافت، لم تسجل خلال الـ24 ساعة مضت أي حالة حرجة. وفي ضوء الإجراءات الاحترازية، أغلقت وزارة الشؤون الإسلامية 8 مساجد مؤقتاً في أربع مناطق بعد ثبوت حالات إصابة بفيروس «كورونا» بين المصلين، ليصل مجموع ما أغلق خلال عشرة أيام 87 مسجداً، جرى فتح 70 منها بعد الانتهاء من التعقيم واكتمال الجاهزية. كذلك أسفرت الحملات التفتيشية عن إغلاق 786 منشأة تجارية لم تتقيد بالضوابط المتمثلة في توفير كاشف حرارة لقياس درجة حرارة الجسم للعاملين قبل دخولهم للحمل، ووضع لأصناف توضع ترك مسافة كافية بين المتسوقين، وتطهير وتنظيف عربات التسوق قبل وبعد الاستخدام، إضافة إلى عدم التقيد بلبس الكمامة. وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس (الأربعاء)،

جواز البحرين

إلى ذلك، بدأت دول خليجية خطواتها بإصدار جواز سفر

العراق يسجل ارتفاعاً في «كورونا» ويرصد سلالاته البريطانية الجديدة

بغداد، «الشرق الأوسط»، سجل العراق ارتفاعاً حاداً في حالات الإصابة بكوفيد - 19 بزيادة 3332 إصابة مؤكدة الثلاثاء، حسبما ذكرت وزارة الصحة العراقية، وذلك بعد أن أعلنت وزارة الصحة إصابات بإحدى السلالات الجديدة لفيروس كورونا المستجد، وفق رويترز.

ودفع الارتفاع في الإصابات السلطات لإعلان حظر تجول ليلى بدءاً من اليوم (الخميس). واقتربت الإصابات من مستويات التفشي التي جرى تسجيلها الصيف الماضي قبل أن تشهد انخفاضاً في فصل الشتاء.

وقال وزير الصحة حسن التميمي الاثنين إن السلالة الجديدة التي اكتشفت لأول مرة في بريطانيا جرى رسدها في العراق لدى مصابين، بما فيهم أطفال، لكنه لم يفصح عن عدد المصابين بها.

وأعلنت السلطات الأسبوع الماضي أن الحكومة ستفرض حظراً للتجول في أنحاء البلاد في الفترة ما بين الثامنة مساءً والخامسة صباحاً خلال أيام الأسبوع، وعلى مدار 24 ساعة من الجمعة وحتى الأحد، وذلك بدءاً من الخميس.

كما أعلنت وزارة الصحة اليوم الثلاثاء وفاة سبعة أشخاص متأثرين بإصابتهم بالمرض خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وتجاوز أعلى معدل إصابات بالفيروس سجله العراق حاجز خمسة آلاف حالة العام الماضي.

وسجل العراق حصيلة إصابات بكوفيد - 19 بلغت 649982 إصابة، من بينها 13192 وفاة بحلول 16 فبراير (شباط) ويأتي حظر التجول الذي يفرضه العراق قبل زيارة مرتقبة للبحرين فرانسيس في الخامس من مارس (آذار)، وهي زيارة تواجه تحديات أمنية وارتفاعاً في معدلات الإصابة بكوفيد - 19.

الدول تسعى للمناعة المجتمعية مع استمرار الإجراءات الوقائية 1% من سكان العالم تلقوا اللقاح... والجرعات لا تعكس عدد الأشخاص



السباق العالمي للعودة للحياة الطبيعية (رويترز)

القاح عالمياً إلى أقل بقليل من شخصين بين كل 100 نسمة، ما يمثل أكثر من 1 في المائة من سكان العالم، الذي يقدر بنحو 7 مليارات نسمة، كون أن عدد الجرعات المعطاة وصلت إلى قرابة 180 مليون جرعة، وفقاً لإحصاءات الموقع «Github»، حيث يجمع هذا الموقع بيانات وإحصاءات الدول التي تعلن عن عدد اللقاحات الموزعة.

ففي الولايات المتحدة بلغ عدد الجرعات المعطاة من اللقاح أكثر من 50 مليون جرعة، لسكان يصلون إلى حدود الـ330 مليون نسمة، في حين وصلت بريطانيا ذات التعداد السكاني عند 66 مليون نسمة، إلى أكثر من 15 مليون جرعة معطاة، بينما سجلت الإمارات ذات التعداد السكاني عند 5 ملايين نسمة، أكثر دولة عربياً من حيث عدد اللقاحات الموزعة، حيث بلغت عدد الجرعات المعطاة أكثر من 5 ملايين جرعة.

اللائق في إحصاءات توزيع اللقاح أنها تعتمد على الجرعات المعطاة، وليس الأشخاص الذين تم تطعيمهم بشكل كامل، وفقاً لمختصين أكدوا لـ«الشرق الأوسط» أن «العدد يعكس الجرعات وليس الأشخاص»،

دولة لأخرى، حيث تختلف الدول من حيث وصولها على اللقاح، وقدراتها، فدخلت بلغت نسباً مرتفعة في توزيع اللقاح، ودولاً ما زالت صفرية، كما أن دولاً سكانها عشرات أو مئات الألوف ودول سكانها مئات الملايين

إلى طبيعتها قبل التطعيم أو أن صعب الفيروس 70 في المائة من تقارير سابقة إلى أن الفيروس سيستمر لما بين سنة ونصف إلى سنتين، وهذا ما يجعل خيار عودة الحياة قبل نهاية العام الحالي صعبة لمعظم دول العالم، في حين تحقق بعض الدول تقدماً يشير إلى قرب وصولها إلى هذه الأرقام.

بجانب ذلك، تقارير وتحليلات مختلفة تشير إلى أن الوباء سيستمر سنوات إضافية في العالم، ولن ينهي في العام الحالي.

وزعم أن العالم لديه اليوم العديد من اللقاحات، وتُسارع دول أخرى خطاها لصناعة لقاحات خاصة بها، فإن هناك العديد من المشاكل اللوجيستية في وصول اللقاح مختلف دول العالم، وهو ما قد يؤثر على سير عملية التطعيم عالمياً.

إحصاءات نسبة توزيع اللقاح على السكان تختلف من

الرياض، صالح الزيد

تمنى الناس حول العالم وجود لقاح لفيروس كورونا (كوفيد - 19) بأسرع وقت، وما هي إلا شهور معدودة، فحضر، ليكون الإقبال عليه واسعاً في مختلف دول العالم، فالיום، تتزايد الطلبات للحصول عليه، وتتسابق الدول لتوزيعه بأسرع وقت، حتى تصل إلى تطعيم ما بين 70 - 85 في المائة من السكان.

العديد من الدول أعلنت سعيها لتطعيم 70 في المائة من سكانها بحلول نهاية العام الحالي أو في عام 2022.

والوصول لمناعة القطيع، ولكن السؤال: لماذا تسعى الدول لتطعيم أكثر من 70 في المائة من سكانها؟ تكمن الإجابة في تحليلات وتوقعات الخبراء في مجال الأوبئة، ليست جديدة، بل كانت منذ الأشهر الأولى للوباء، وتتجدد بين الفينة والأخرى، حيث رجح العديد منهم أن الحياة لن تعود

أول دفعة من اللقاح تصل إلى غزة

القدس، «الشرق الأوسط»، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية وحيدة تنسيق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية في المناطق (كوغات) أمس (الأربعاء) أن دفعة أولى من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وصلت إلى قطاع غزة المحاصر، بعد أن منعتها إسرائيل الاثنين، وفق الوزارة الفلسطينية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان إنها أعادت «إرسال ألفي جرعة من لقاح سينتريك الروسي من غزة المحاصر، بعد أن منعتها إسرائيل الاثنين، وفق الوزارة الفلسطينية».

وأكدت «كوغات» صباح أمس الخطوة بقولها: «دخل صباح اليوم عبر معبر بيتونيا ألف لقاح سينتريك في قدمتها روسيا (...) لنقلها إلى قطاع غزة بناء على طلب السلطة الفلسطينية وبموافقة المستوى السياسي».

وأضافت أن اللقاحات في طريقها إلى معبر إيريز» الذي يفصل بين إسرائيل والقطاع. وكانت وزيرة الصحة الفلسطينية في الكيلة أكدت الاثنين أن إسرائيل تمنع إدخال اللقاحات المضادة لفيروس كورونا إلى قطاع غزة، معتبرة ذلك «تعسفياً»، وردت «كوغات» أن «الطلب قيد الفحص و بانتظار موافقة المستوى السياسي».

من جانبها، وصفت حركة حماس الإسلامية التي تدير قطاع غزة الذي يعيش فيه نحو مليوناً نسمة، قرار المنع الإسرائيلي بأنه «جريمة وتميز عنصري».

وسحل في قطاع غزة حتى صباح الأربعاء نحو 54 ألف إصابة بفيروس كورونا و538 وفاة، في حين أحصت الضفة نحو 116 ألف إصابة و1403 وفيات، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت الحكومة الفلسطينية ظهر الإثنين إجراء عملية تطعيم مواطنيها ضد فيروس كورونا بسبب تأخر وصول اللقاحات المطلوبة. وكان يفترض أن تبدأ حملة التطعيم في الضفة الغربية وقطاع غزة منتصف الشهر الحالي، بعد الانتهاء من تطعيم الطواقم الطبية. وتسلمت السلطة الفلسطينية من رام الله الأسبوع الماضي عشرة آلاف جرعة من لقاح سينتريك - في الروسية من أصل مليوني جرعة اشتريتها.

وكانت أعلنت الشهر الماضي أنها وقعت أربعة عقود للحصول على لقاحات بينها اللقاح الروسي، على أن يتم تسليمها خلال شهرين.

في 19 ديسمبر (كانون الأول) حملة التطعيم على أراضيها، جرعة من لقاح موديرنا من أصل خمسة آلاف وافقت عليها.

لبنان يواصل حملة التلقيح ويبحث استيراد «سبوتنيك»

بيروت، «الشرق الأوسط» تتواصل حملة التلقيح في لبنان ضد فيروس «كورونا»، مع استمرار البحث والعمل على تطبيق اللقاحات، الموضوع واستقدام المزيد من اللقاحات، مع التأكيد على أن الأولوية تبقى لـ«كوفاكس» و«سينتريك» في المجالات الأمامية في مجال الرعاية الصحية وكبار السن، فيما يبقى التركيز على التحديات الأخرى التي تواجه لبنان نتيجة هذا الوباء، واستمرار ارتفاع عدد الإصابات. وكان موضوع استيراد «لقاح سبوتنيك» محور بحث، أمس، بين وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال أحمد حسن، والسفير الروسي لدى لبنان الكسندر رودكوف، في ضوء قرار صندوق الاستثمار الروسي إتنام التعاون في هذا المجال، عبر وزارة الصحة العامة مباشرة، مع تشجيع إشراك المبادرات الخاصة والقطاعية من نقابات ومؤسسات وشركات.

وتقدر وزارة الصحة العامة الحاجة إلى مليوني جرعة إضافية، بعد الاتفاقات السابقة التي تم عقدها، وتأمين

بموجبها أكثر من ستة ملايين جرعة، هي مليونان ومائة ألف من «فايزر»، ومليونان وسبعمئة وخمسون ألفاً من «كوفاكس»، ومليون ونصف مليون من «سنترالينكا» (قيد الإنجاز). وأوضح حسن بعد اللقاء أنه تم البحث في كيفية عقد الاتفاق حيث تبرز إمكانيات: اتفاق مباشر بين وزارة الصحة العامة و«صندوق الاستثمار الروسي» لتتمكن الوزارة من شراء اللقاح مباشرة من الصندوق، أي المعمل المصنّع للقاح، أو عقد اتفاقيات ثلاثية بين الوزارة والصندوق وأصحاب المبادرات، سواء كانت قطاعية أم نقابية أم إجتماعية وبلدية، فيما يبقى السور المرابح لوزارة الصحة العامة لإتمام الاستيراد والتلقيح.

من جهته، أشار السفير الروسي إلى أن الجانب الروسي سيساعد في توزيع اللقاح على مختلف الدول بحسب القوانين المحلية. وحصل اللقاح الروسي على إذن الاستخدام في لبنان، وفتحنا الطرق لاستيراد لبنان له. وناقشنا مع وزير الصحة العامة هذه الأسئلة،

أول اختبار موحد لـ«كورونا» يتضمن السلالات الجديدة

القاهرة، حازم بلر

تواصل علماء في مركز العدوى والمناعة (CII) في كلية ميلمان للصحة العامة بجامعة كولومبيا الأمريكية وجامعة سون بات سين الصينية، إلى اختبار موحد للأجسام المضادة شديدة الحساسية للعدوى بجميع فيروسات كورونا البشرية المعروفة، بما في ذلك المتغيرات الجديدة من الفيروس، بحيث يسمح هذا الاختبار بتطوير اختبارات التمييز بين الاستجابات المناعية بسبب العدوى والتطعيم، ونشر البحث أول من أمس في مجلة «كوميونيكيشن بيولوجي»، وهي إحدى دوريات

نتائج إيجابية خاطئة بسبب التفاعل المتبادل مع فيروسات كورونا الموسمية المسؤولة عن نزلات البرد، وكذلك متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) المؤكدة بالفيروس المستجد، وتلك التي (السارس) ولتطوير الاختبار الجديد، قام الباحثون أولاً بتحليل عينات الدم المأخوذة من الأفراد المصابين بعدوى فيروس كورونا المستجد دون أعراض أو خفيفة أو شديدة، وجموعة ضابطة بما في ذلك الأفراد الأصحاء، وأولئك المعرضون لفيروسات كورونا الموسمية. وأسفر تحليل لجميع الببتيدات البالغ عددها 170 ألف تقريباً المتعلقة بـفيروسات كورونا البشرية عن 29

تقعاً جينيا خاصاً بـفيروس كورونا المستجد، وتحققوا من صحة اختبارهم باستخدام مجموعة ثانية من عينات الدم، بما في ذلك عينات من الحالات تحتوي على أجسام مضادة لفيروسات كورونا البشرية الأخرى، والأفراد المأخوذة من الأفراد المصابين بعدوى فيروس كورونا المستجد دون أعراض أو خفيفة أو شديدة، وجموعة ضابطة بما في ذلك الأفراد الأصحاء، وأولئك المعرضون لفيروسات كورونا الموسمية. وأسفر تحليل لجميع الببتيدات البالغ عددها 170 ألف تقريباً المتعلقة بـفيروسات كورونا البشرية عن 29

تأخر وصول الدفعة الأولى من اللقاح إلى تونس

تونس، المتجي السعيداني

كشفت وزارة الصحة التونسية عن حصول تأخير في وصول الدفعة الأولى من جرعات اللقاح المضاد لفيروس كورونا، موضحة أن هذا التأخير لا يرتبط بمتظومة وزارة الصحة التي قدمت طلباتها في الإقبال القانونية المحددة وقامت بالتنسيق الكامل مع منظمة الصحة العالمية وبرمجت الإطلاق في عمليات التلقيح بداية من منتصف فبراير (شباط) الحالي، معتبرة أن أمراً تقنيّة وإدارية بين منظومة «كوفاكس» ومصنّع لقاحات «فايزر» الأميركي، أدت إلى تأخر وصول كميات اللقاح إلى تونس، وهي كميات موجهة بالأساس لتلقيح الإطارات الطبية والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة وكبار السن.

وأكدت الوزارة، أنه من المنتظر أن يتم الإعلان عن تاريخ جديد يتم خلاله إرسال اللقاحات إلى تونس، بعد أن كان الموعد الأولي يوم 15 من فبراير الحالي، غير أنها تأخرت إلى موعد لاحق سيعلن عنه خلال الأيام القليلة المقبلة. وكان الهاشمي الوزير، رئيس لجنة قيادة الحملة التونسية للتلقيح ضد «كورونا»، قد كشف عن تسجيل 475,838 تونسيا ضمن منظومة التسجيل عن بعد للتلقيح، مؤكداً أن تونس تسعى لتلقيح نحو 50 في المائة من مواطنيها.

وفي المقابل، تعمل هيالك صحية عدة على تجاوز حالة التشكيك التي تفودها فئات اجتماعية عدة بشأن مدى فاعلية التلقيح والتأثيرات السلبية الممكن أن يخلفها. ومن المنتظر أن تتسلم تونس نحو 11 مليون جرعة من اللقاح على دفعات، وتض الدفعة الأولى الموجهة نحو الإطارات الطبية العاملة في أقسام مكافحة «كورونا»، نحو 94 ألف جرعة. ووفق ما أعلنت عنه وزارة الصحة التونسية، يُتَظَنَر أن تحصل البلاد على نحو مليون جرعة من المختبر الإنجليزي، ولمليون جرعة أخرى من المختبرات الأميركية. على أن يكون موعد وصولها بداية شهر مارس (آذار) المقبل، علاوة على مليوني جرعة من مختبرات «فايزر» الأميركية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية عن وفاة جديدة جراء «كورونا»، وذلك بتاريخ 15 فبراير الحالي، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات منذ شهر مارس 2020 تاريخ الإعلان عن أول المتوفين، إلى 7617 وفاة، أما عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس فهو لا يقل عن 224,239 إصابة، في حين قدر عدد الأشخاص المتعافين بـ184,499، وهو ما يجعل نسبة المتعافين في حدود 82 في المائة.

حاول الجمع بين موقفيهما المتناقضين من «الثالث الضامن» تحت سقف واحد

نصر الله «يتفهم» هواجس الحريري ويطلب توسيع الحكومة لاسترضاء باسيل



المفتي دريان خلال استقباله أمس السفير بخاري (دار الفتوى)

التقى المفتي دريان

بخاري: السعودية لن تتخلى عن الشعب اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»
أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان وليد بخاري أن المملكة العربية السعودية «لن تتخلى عن الشعب اللبناني الشقيق وستبقى داعمة له ومؤسسة»، أملاً في أن «يجتاز لبنان أزيمته بأسرع وقت، وأن تستقر أموره وشؤون». واستقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى أمس السفير بخاري، وتم البحث في الأوضاع العامة. وأفاد المكتب الإعلامي في دار الفتوى بأن المفتي دريان أعرب للسفير السعودي عن «شكره للمساعدات التي تقدمها المملكة للشعب اللبناني»، مشدداً على «أهمية العلاقات المتينة التي تربط البلدين». ووجد المفتي دريان للسفير بخاري «إدائته للعدوان المتكرر على الأراضي السعودية، وكل اعتداء عليها بمثابة اعتداء على لبنان وعلى الدول العربية»، وأشار إلى أن «ما تقوم به المجموعات الحوثية المسلحة غير الشرعية من أعمال إجرامية ضد السعودية هو مستحكر ويجب وضع حد له سعياً إلى عودة الأمن والاستقرار إلى الخليج العربي عموماً واليمن خصوصاً».

«حزب الله» يتصدر الرفضين

اللبنانيون منقسمون حول اقتراح الراعي «تدويل الأزمة»

النزاع الدامي ونتج عنه نشوء أول نواة للكابينة اللبنانية المعروفة بـ«القائم مقاميين»، وتكرر الأمر في العام 1860 ونتج عنه متصرفية جبل لبنان. بحسب ما يقول بنوت، مشيراً إلى أن لبنان نشأ في العام 1920 من خلال معاهدة سايبس بيكو الشهيرة، وفي العام 1982 وأمام تعقيدات المشهد اللبناني المتمثل بحرب أهلية لبنانية واحتلال إسرائيلي للبنان، ووجود المقاومة الفلسطينية، تدخل المجتمع الدولي من خلال إرسال قوات متعددة الجنسيات إلى لبنان. ويستعيد كثيرون هذه المرحلة في معرض رفضهم للتدويل، وأن يقول بنوت إن المرحلة الحالية «لا تتطلب مثل هذا التدخل للبنان»، مضيفاً: «إذا كان لبنان ممنوعاً عليه أن يطلع دعماً دولياً له ولقائمه واقتصاده، فما هي الغاية من مشاركته في تأسيس الأمم المتحدة وفي دعم قراراتها وأهدافها؟» ويشير إلى أن «تدويل الأزمة كيان» في إشارة إلى الأزمات الاقتصادية والشروط والظروف المضادة والقيود التي رفعاها السياسيون بوجه بعضهم البعض أثناء مفاوضات ورغبة جامحة في الاستئثار والتسلط»، مشيراً إلى أن «الرافض لنداءاته، ما دام تعاطي المسؤولين مع قضايا الوطن والمواطن مبنياً على جشع وطمع ورغبة جامحة في الاستئثار والتسلط»، مشيراً إلى أن «الرافض غوص لبنان في مستنقعات الصراعات الإقليمية، وهو يتألم لتفجير العاصمة، ومقاطعة الدول لنا، وتنامي موجات النهب والقتل والتخريب والتخريب». وعرف لبنان تدويلاً لفضيته منذ القرن التاسع عشر، فبعد أزمة الحرب في جبل لبنان في العام 1840 أجبرت الدول العظمى الدولة العثمانية على التدخل في

الحكومة وتفاقم الأزمات. ويشرح عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن أن المسألة «البيست تدويل لبنان بالمعنى الضيق للكلمة»، موضحاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» أن «المسألة ذات بُعد إنساني حضاري، وبعد سياسي، مشيراً إلى أنها «أولاً، إنقاذ لهذا الوطن الرسالة الذي يحضن المسيحيين والمسلمين»، أما ثانياً، ففي الإطار السياسي الداخلي، «أنتت عودة الراعي، بعد فشل مساعيه الحميدة في تصويب مسار المنظومة الحاكمة، وفشل مبادرته في تقريب وجهات النظر بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء المكلف تمهيداً لولاية حكومة تعيد الحياة إلى لبنان».

ويعد التدويل في الأساس، مسألة سياسية ترتبط بعنصرين، أولهما السياسات الداخلية للدولة التي تُعتمد إلى تدويل أزمتها، والسياسات الخارجية للدول الكبرى العازمة على التدخل، وبحسب الخازن فإن قانوني «بعد موافقة الدول الكبرى بناء لدواعي داخلية لم التدخل»، بحسب ما يقول استاذ القانون والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور جهاد بنوت، مضيفاً في تصريح له «الشرق الأوسط»: «لا يمكن التدخل إلا بعد تخطيته من ناحية القانون الدولي وذلك بموافقة المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة».

أما على المستوى الداخلي، فهناك دائماً اتفاق سياسي أو معارضة سياسية لا سيما خلال النزاعات، وتأخذ بعداً قانونياً في حال طلبت السلطات مثل هذا التدخل»، ويتنقسم، بحسب

بتدلاً من أن يؤمن له «حزب الله» هذا التلث. وتعزو السبب إلى أمرين؛ الأول: يحاول نصر الله أن ينأى بنفسه بأن يكون «حزب الله» شريكاً لباسيل لضمان حصوله على التلث الضامن لئلا يستغفر الشارع السنّي، في الوقت الذي يحرص فيه على قطع الطريق لاستحضار جولات جديدة من الاحتقان الذهني والطائفي، يجمع بين وزراء من التكتونقراط وأخرين من القوى السياسية، وهذا ما يفوق حتماً إلى تجويف المبادرة الفرنسية من مضامينها، وبذلك يفقدنا إمكانية تسويقها لدى المجتمع الدولي واستعادتها لثقّة اللبنانيين. وتعتقد هذه المصادر أن نصر الله يفهمه لهواجس الحريري عاون بالنيابة عن باسيل. لذلك، فإن تفهم نصر الله لهواجس الحريري (بحسب المصادر) يبقى في حدوده الإعلامية، ما لم يُقرن تفهمه برفضه لحصول باسيل على التلث الضامن سواء مباشرة أو من خلال حلفائه بتوسيع الحكومة، خصوصاً أنهم أقرب إليه من حليفه ولديه القدرة في منعهم من الارتماح سياسياً في أحضانها، لئلا يستغل تمثيلهم للإيحاء بأن المشكلة ليست محصورة بينه وبين الحريري، وإنما هناك قوى من طوائف أخرى لا تزال على خلاف معه لاستبعادهم من الحياض ويجرح على توصيف تمثيلهم في الحكومة. وعليه، فإن نصر الله بدعوته لتوسيع الحكومة أراد أن يُبدّل تعديلاً على المشاورات الجارية

مبدأ توسيعها يعني أن يوافق على إتاحة الفرصة لهما بتأمين حصولهما على التلث الضامن، وبصورة تلقائية هذه المرة، لأن زيادة العدد سيكون لمصلحتهما؛ سواء بتمثيل النائب طلال أرسلان على الكاثوليك. وترى أن مطالبة نصر الله بزيادة عدد أعضاء الحكومة يمكن أن تفتح الباب أمام إحياء البحث في لوائح الحال المازوم، خصوصاً أن تفهمه لموقف الرئيس المكلف سعد الحريري من وزارة الداخلية ومن رفضه إعطاء التلث الضامن لأي حزب لا يُصرف سياسياً في عملية التاليف، ما دام يعطه بعدم تفهمه لإصرار الحريري على حكومة من 18 وزيراً بدلاً من رفع العدد إلى 20 أو 22 وزيراً لتمثيل شرائح سياسية.

فالتسوية التي طرحها نصر الله باقتراحه زيادة عدد الوزراء، بذريعة أنها تشكّل المعالجات الممكنة أو المعقولة التي تُخرج من الطريق المسدود تتعارض، كما تقول مصادر سياسية، مع آلية الطريق لتشكيل الحكومة لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار هواجس الحريري الرفض إعطاء التلث الضامن لرئيس الجمهورية ميشال عون بالنيابة عن رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل.

وتسأل المصادر نفسها: كيف يوفق نصر الله بين تفهمه لهواجس الحريري ودعوته إلى توسيع الحكومة لضمان تمثيل شرائح سياسية متخالفة مع عون -باسيل- وتؤكد «الشرق الأوسط» أن مجرد موافقة الحريري على

علوش: مشكلة الحكومة عند «حزب الله»

بيروت، كارولين عاكوم
بعد الترقب سيد الموقف حيال كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، وتحديدًا من قبل العنيتين الأساسيتين بتأليف الحكومة، أي الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وفيما رفضت مصادر رئاسة الجمهورية التعليق على طرح نصر الله، قال نائب رئيس «تيار المستقبل» مصطفى علوش إن طرح نصر الله يؤكد أنه ليس هناك قرار من قبل «حزب الله» ومن خلفه إيران لتأليف الحكومة، وبالتالي لن يلقى موافقة من عون ولا من الحريري.

رفض واسع لـ «استدعاء» اللجنة النيابية لوسائل الإعلام

بيروت، «الشرق الأوسط»
أشارت دعوة «لجنة الإعلام والاتصالات» في البرلمان اللبناني، ممثلي وسائل الإعلام لحضور اجتماع في مجلس النواب أمس، جدلاً واسعاً في الأوساط الإعلامية والسياسية، دفع بعض وسائل الإعلام إلى اعتبارها «استدعاء»، فيما رأى بعض النواب أنها جلسة «مساعة للإعلام»، وهو ما دفع رئيس اللجنة النائب حسين الحاج حسن إلى احتواء الموقف، سواء لجهة تطمين الإعلاميين أو النواب الذين اعترضوا على هذه الطريقة، بحسب ما قالت مصادر نيابية.

بيروت، «الشرق الأوسط»
شيكات الكابل قناة «إم تي في» في الضاحية الجنوبية لبيروت. وبالتالي إلى أن رئيس اللجنة هو النائب حسين الحاج حسن أحد ممثلي الحزب في البرلمان، ترك الاجتماع انطباعاً لدى الإعلاميين وبعض النواب بأن الحزب يقف وراء دعوة الإعلاميين إلى الجلسة، بحسب ما قالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط». وقال الحاج حسن إن هذه الجلسة «ليست للمساءلة ولا المحاسبة بل لأجل معالجة بعض الظواهر الإعلامية التي تراكمت خلال الفترة الماضية». وأكد أنه «ليس مطلوباً من أي وسيلة إعلامية أن تغير موقفها السياسي ولا رأيها»، وقال إن «الأخطاء التي ندعو إلى معالجتها، هو ما يمكن أن يؤدي إلى إثارة الفتن أو تهديد الظواهر الإعلامية التي تراكمت خلال الفترة الماضية». وأكد أنه «ليس مطلوباً من أي وسيلة إعلامية أن تغير موقفها السياسي ولا رأيها»، وقال إن «الأخطاء التي ندعو إلى معالجتها، هو ما يمكن أن يؤدي إلى إثارة الفتن أو تهديد الظواهر الإعلامية التي تراكمت خلال الفترة الماضية». وأكد أنه «ليس مطلوباً من أي وسيلة إعلامية أن تغير موقفها السياسي ولا رأيها»، وقال إن «الأخطاء التي ندعو إلى معالجتها، هو ما يمكن أن يؤدي إلى إثارة الفتن أو تهديد الظواهر الإعلامية التي تراكمت خلال الفترة الماضية».

مهارات في ظلال أنقاض لبنان

ولعل في الجولة هذه من الترشق بالالتزامات تذكيراً بشهامة الإنتماء الوطني الذي تعلق عليه وتفوقه أهمية الولاء للجماعة الأهلية والاستجابة لنداءات عصبيتها وتلبية حاجات قادتها إلى الحشد والتعبئة. ولا معنى في سياق هذا للبحث عن حق أو باطل كونه منقصر ومهزوم، ما دام قسم كبير من اللبنانيين يُقدم دعاوى الماضي ومزاعمه المهلهلة وأوهام سياسيين لا هم لهم غير مصالحهم الضيقة والصغيرة كصغاراتهم، على حقيقة الدمار الذي حل ببلدهم والذي يبدو أن عواقبه لم تبدّ كلها بعد للعيان.

عون هو آلة الزمن التي ستعيد لبنان إلى ما قبل اتفاق الطائف ويستترجع للمسيحيين الحقوق التي خسروها بعد هزيمتهم في الحرب الأهلية. وبما أن رفيق الحريري يشكل رمز مرحلة ما بعد الحرب وإعادة الإعمار التي كان العونيون مبعدين عنها، وبما أن اتفاق الطائف نض على نقل قسم من صلاحيات رئيس الجمهورية الماروني إلى «مجلس الوزراء مجتمعاً» ما جعل رئيس الوزراء السنّي صاحب الصلاحيات الأوسع في السلطة التنفيذية، فإن حق التيار العوني على كل ما يذكره بالحريري والطائف، يبدو من النوع المسبب للجلطات

والنوتر الشديد الذي يعيشه لبنان والانتقاسات المتعددة، إضافة إلى غياب أي تصور للخروج من الأزمات المتنوعة، عملت كلها على تحول اقتباس معروف إلى قبيلة إعلامية تختصر المرض العضال الذي يعاني منه النظام السياسي اللبناني. التذكير الذي كان يرمي، حسب مصادر «المستقبل»، إلى تأكيد المناصفة في السلطة بين المسلمين والمسيحيين ورفض الاستغمار في الإختلال في الميزان الديمغرافي لمصلحة المسلمين، وقع موقعاً سيئاً عند العونيين وجمهورهم. ذلك أن القناعة السائدة بينهم تقول إن عهد ميشال

في لبنان بصفات يبدو بعضها مستقلاً من قاموس النازيين المعادين للسامية؟ وفي الوقت الذي ذهب بعض التحريضي على طرد المسلمين الذين جاءوا إلى لبنان سنة 635 ميلادية مع الفتح العربي، حسب فيديو انتشر على منصات التواصل، واتهامهم بارتكاب المجازر بحق المسيحيين، يتوقع اللبنانيون أن تأتي كلمة رئيس «التيار» النائب جبران باسيل، يوم الأحد المقبل، لتصب المزيد من الزيت على نار المهارات الطائفية التي لم تسلم منها الدورن بعدما عدّ رئيس الحزب التقدمي

تليل بخاري

حسام عيتاني

لماذا أثار تذكير رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري بكلام والده الرئيس رفيق الحريري عن «وقف العد» هذه العاصفة من الردود التي أطلقها حزب رئيس الجمهورية «التيار الوطني الحر»؟ ما الجديد الذي استدعى هذين العنيتين والهديان اللذين وصلا إلى حملات طائفية صريحة على وسائل التواصل الاجتماعي من نشاطي «التيار» الذين وصفوا أبناء المذهب السنّي

دمشق وتل أبيب تتبادلان إطلاق سجناء لديهما

«رسائل» روسية وراء «صفقة إنسانية» بين سوريا وإسرائيل

تلدن: إبراهيم حميدي



عائلة على دراجة نارية وسط الركام في مخيم اليرموك جنوب دمشق (إبأ)

منذ دعوة رؤساء الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى اجتماع طوارئ للحكومة، مساء الثلاثاء، تصاعدت توقعات احتمال أن يكون ذلك مرتبطاً بـ«صفقة تبادل» توسط فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تضمنت إطلاق سراح إسرائيلية «معتقل بعد دخولها بالخطأ إلى القنطرة» والحصول على معلومات عن رفات إسرائيليون في سوريا، مقابل إفراج تل أبيب عن سجناء سوريين في معتقلاتها، كما حصل في صفقة سابقة رعتها موسكو بين تل أبيب ودمشق في 2019.

وما زاد من أهمية «الرسائل السياسية» لذلك، كلام المبعوث الروسي الروسي الكسندر لافرتينيف في ختام اجتماع «الضاميين» مسار استوتشي (روسيا، إيران، تركيا) في سوتشي أمس، وجود اتصالات روسية - إسرائيلية لتخفيف التوتر ونزع فتيل التصعيد مع التحذير من «ضربة جوية» من دمشق على الغارات المتكررة.

ماذا حصل؟

بعد اجتماع (الثلاثاء)، فرض وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس حظراً عن نشر أي معلومات عن الاجتماع. قبل في وسائل الإعلام، إن الأمر يخص «ملفاً إنسانياً توسطت روسيا في شأنه»، وذكرت صحيفة «هارتس»، أن الاجتماع تناول «مسألة أمنية حساسة».

كان نتجهاو تلقى اتصالاً من بوتين، وتحدث غانتس ووزير الخارجية غابي أشكنازي مع نظيريهما الروسيين سيرغي شويغو وسيرغي لافروف، وكتب غانتس في العاشر من هذا الشهر على موقع «توتنر»، أنه بحث مع نظيره الروسي «استمرار الحوار المهم بين روسيا وإسرائيل بهدف

ضمان أمن العسكريين»، إضافة إلى مناقشة الجهود الإنسانية في المنطقة ومحاربة الإرهاب.

وفي 15 الشهر الحالي، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بسقوط «قتلى من جنسيات غير سورية جراء قصف إسرائيلي على مناطق قرب دمشق»، لافتاً إلى أن الغارات أسفرت عن «تدمير مستودعات أسلحة وصواريخ تابعة للإيرانيين». وفي اليوم التالي، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي جوناثان كونيوكوس لوكالة «تاس» الروسية، «لدينا آلية التنسيق التكتيكي وتقادي الصدام مع العسكريين الروس، وهي تعمل جيداً جداً، ولدينا خط ساخن يعمل دائماً، ونعتبر أن كل ذلك يتسم بالأهمية الاستراتيجية»، وأشار إلى أن «الجيش الإسرائيلي يأخذ بعين الاعتبار أمن الكوادر العسكريين الروس في سوريا».

من جهتها، بعثت دمشق رسالة إلى مجلس الأمن الدولي، حذرت فيها «إسرائيل من التداعيات الخطيرة لاعتدائها المستمرة على أراضيها تحت ذرائع وأهية».

بحث في مخيم

أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أمس، بأنه «يجري العمل على تحرير سوريين من أبناء الجولان المحتل من سجون الاحتلال».

وزادت «عملية التبادل تتم حالياً عبر وساطة روسية لتحرير نهال المقتل وذباب قههون في عملية تبادل يتم خلالها إطلاق سراح إسرائيلية دخلت خطأ في منطقة القنيطرة حيث تم اعتقالها».

كان نادي الأسير الفلسطيني أعلن، الأربعاء، أن إسرائيل قررت الإفراج عن قههون «بموجب صفقة تبادل». وأضاف، أن «إدارة سجون الاحتلال استدعت قههون لإبلاغه بقرار الإفراج عنه إلى سوريا؛ ذلك بموجب صفقة بين سوريا وإسرائيل بوساطة روسية».

ويُعتقد أن هذه «الصفقة» قد تساهم في تراكم جهود أوسع ترعاها موسكو. وفي بداية الشهر، أكد شهود في مخيم اليرموك مشاهدتهم سيارات روسية بحماية أمنية سورية مشددة يفتشون في إحدى مقبرتي المخيم، وسط انباء عن «استئناف

البحث عن رفات جنود إسرائيليين فقدوا في سهل البقاع اللبناني في عام 1982.

كان موقع «صوت العاصمة» المعارض، قال إن «الروس يستخدمون عربة طبية لجمع عينات من الحث بهدف تحليل السلسلة الوراثية (دي إن إيه)». وذكرت، أن القوات الروسية قد أخرجت بالفعل من القبور العديد من الجثامين، وأجرت تحليل السلسلة الوراثية، قبل إعادتها إلى القبور مجدداً. وقال الشهود، إن «طوقاً أميناً ضرب حول المقبرة».

في معركة «السلطان يعقوب» في يونيو (حزيران) 1982 خلال اجتياح لبنان، خسرت إسرائيل 20 جندياً وفقدت 3 جنود. وقالت مصادر، إن الجنديين الذين بحث الروس عن رفاتها هما يهودا كاتس ونسفي فيلدمان. وفي تلك المعركة، استولت القوات السورية على 8 دبابات إسرائيلية، عرضت إحداها في متحف بموسكو، قبل أن يقوم بوتين في عام 2016 بإعادتها إلى إسرائيل استجابة لطلب نتجهاو. وفي أبريل (نيسان)، سلمت وزارة الدفاع الروسية إسرائيل رفات

بناء ثقة

إلى جانب رفات جنودها، لا تزال تل أبيب تطالب باستعادة رفات الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين الذي أعدم في دمشق عام 1965، وطلبت وساطة روسيا لارتباطه بأمور إقليمية أكبر، بينها وجود إيران في سوريا، الذي تطالب تل أبيب وواشنطن بانهاؤه أو «منع موضعه».

الانتخابات في الشهر المقبل. من جهته، قال «المرصد»، بعد مرور أكثر من 15 يوماً على نيش مقبرة مخيم اليرموك، من المفترض أن الجانب الروسي قد توصل لنتائج حول رفات جندي إسرائيلي، وسط انباء أن الرفات الذي يتم البحث عنها قد تكون لكوهين»، حيث جرى نيش عدد كبير من القبور وإجراء تحليل «DNA».

وكانت روسيا توسط لعقد صفقة مع أميركا والأردن نصت على «تخلي» واشنطن عن دعم المعارضة السورية في درعا والقنيطرة قرب الجولان، مقابل عودة رموز الدولة والجيش إلى الجنوب وتسهيل الجيش الروسي إعادة العمل باتفاق «فك الاشتباك» في الجولان ونشر الشرطة الروسية نقاطاً لتستأنف «القوات الدولية لفك الاشتباك» (أنذوف) عملها في الجولان. كما رعت موسكو إبعاد ميليشيات تابعة لظهران عن «خط فك الاشتباك» وتفكيك أسلحة ثقيلة تابعة لها، وجددت ذلك قبل أيام، بدعم قوات الحكومة من غرب درعا باتجاه الجولان.

وتسردت أنباء في الفترة الأخيرة، عن وجود مساع لاختبار احتمال استئناف مفاوضات السلام بين دمشق وتل أبيب، في وقت تتمسك تل أبيب بهزيمة الجولان «لأسباب أمنية»، في حين تطالب دمشق باستعادتها، وأعلنت مع موسكو رفض قرار الرئيس دونالد ترامب دعم السيادة الإسرائيلية على الجولان المحتلة منذ عام 1967.

وتعتقد أن «الصفقات الإنسانية» المتكررة برعاية روسية، ترمي إلى «بناء الثقة» بين الطرفين لنقل الأمور من المستوى الأمني والعسكري والإنساني إلى السياسي، الذي هو أكثر تعقيداً لارتباطه بأمور إقليمية أكبر، بينها وجود إيران في سوريا، الذي تطالب تل أبيب وواشنطن بانهاؤه أو «منع موضعه».

إدلب: نازح في السبعين يعود إلى مقاعد الدراسة

إدلب: فراس كرم

معدل جيد جداً، لينتقل بعدها إلى مقاعد السنة الثانية، بكل إصرار وثقة بنفسه وأنه قادر على الحصول في النهاية على شهادة جامعية باختصاص التاريخ.

ولفت، أنه لاقي ترحيباً كبيراً وتشجيعاً من إدارة الجامعة والمدرسين، وإيضاً لاقى ذات الترحيب من الطلاب، واعتبر ذلك «تحفيزاً للشباب السوري على التعلم»، مشيراً إلى أنه أهدى الجامعة أكثر من 120 كتاباً من مكتبته الخاصة، وهي كتي تلمينة غير موجودة في المكتبات الحالية. وقال إن العلم لا يقتصر على عمر أو سن محددة، وعلى الجميع أن يتعلموا مهما كانت المصاعب والعقبات، لأنه بالعلم ترتقي الشعوب.

على سعيد آخر، أطلقت «هيئة تحرير الشام» سراح أميركي يقدم نفسه على أنه صحافي، لكن يشبهه بارتباطه بتنظيمات متشددة في شمال غربي سوريا، بعد ستة أشهر من اعتقاله، وفق ما أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وقال إن «هيئة تحرير الشام» عمدت إلى الإفراج عن بلال عبد الكريم... بعد أكثر من 6 أشهر على اعتقاله في ريف إدلب» بموجب وساطة «من وجهاء المنطقة».

وتح اعتقال عبد الكريم (49 عاماً)، وهو أميركي، في بلدة أطملة قرب الحدود التركية في أغسطس (آب) (أغسطس) الماضي، بعد أسبوع من نشره حينها مقابلة مع زوجة البريطاني توفير شريف الذي اعتقلته الهيئة أيضاً ويقدم نفسه على أنه عامل إغاثة. واتهمت الزوجة في المقابلة الفصل بسجن زوجها تعسفاً وممارسة التعذيب بحقه.

احتلت صورة رجل «سبعيني» سوري يؤدي امتحانات مدرسية مع تلامذة بمر احفاده في شمال غربي سوريا، عدداً من مواقع التواصل الاجتماعي، ولاقت تفاعلاً واسعاً على مواقع الناشطين السوريين.

«التلميذ» هو الحاج عبد الكريم البكري (69 عاماً)، وهو مهاجر من بلدة التمانعة جنوب شرقي محافظة إدلب، ويدرس تخصص التاريخ السنة الثانية، وحاصل على علامات عالية في امتحاناته.

وقال لـ«الشرق الأوسط» إنه حصل على الشهادة الثانوية من مدرسة بن رشد في مدينة حماة عام 1974. وبسبب الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة التي كان يعاني منها أسرته حالت بينه وبين متابعة التعليم، وفضل الاهتمام المطلق بوالده وإخوته لسنوات طويلة، ليتزوج بعدها ويبنى أسرة من 8 أفراد، معتمداً على الزراعة والتدريس بالوكالة في مدارس حكومية.

وأضاف، أنه نزح وأسرته قبل نحو عام من بلدته التمانعة جنوب إدلب «جراء حملة عسكرية قامت بها قوات النظام، نحو المناطق الشمالية من المحافظة، لتستقر به الأوضاع في مدينة إدلب بعد رحلة نزوح استمرت لعام منتقلاً بين عدد من المدن والمناطق».

ويتابع، أن شعوره بالاستقرار وتوفر الإجراء المناسبة للدراسة في المنزل وتعاون زوجته وأبنائه له، «أمور دفعتني إلى السعي لحقيق حلمه في مواصلة التعليم والتسجيل في جامعة إدلب قسم التاريخ، نجح في السنة الأولى في الجامعة بمعدل 79,4% ويعتبر

بيدرسن يلتقي لافروف اليوم قبل زيارة دمشق

«ثلاثي آستانة» يتمسك بـ«الدستورية» وهدنة إدلب

موسكو، رائد جبر
أنقرة، سعيد عبد الرازق

المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن يلتقي سوسان في سوتشي أول من أمس (روسيا اليوم)

أكدت روسيا وسوريا وإيران في ختام الجولة الـ15 من المفاوضات في إطار «مسار آستانة» توجيهها لدفع عمل اللجنة الدستورية السورية في جنيف، وشغل هذا الملف حيزاً أساسياً في البيان الختامي، الذي تحدثت عن «مناقشة تفصيلية شاملة» أجرتها الأطراف الحاضرة في جولة المفاوضات، وفتت البيان إلى توافق بين «ضامني وقف النار» على استمرار العمل بالهدنة في منطقة إدلب، وعدم السماح بانزلاق الوضع نحو تفجير مواجهات عسكرية جديدة.

وعقدت الوفود المشاركة في ثاني أيام جولة المفاوضات معاداةات ثنائية ومتعددة، قبل أن تنضم إلى الجلسة العامة التي تم خلالها الإعلان عن الوثيقة الختامية، وتضمن البيان بعد الإشارات التقليدية في مقدمته إلى التزام الأطراف باحترام وحدتها وسيادة الأراضي السورية، تأكيداً على أولوية ملفي دفع عمل اللجنة الدستورية التي خصص لها أربعة بنود من مجموع بنود الوثيقة الـ17. وأكدت الأطراف التزامها بتعزيز مسار الحوارات في إطار اللجنة، والعمل مع الأطراف السورية ومع المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن بهدف تذليل الصعوبات وتوفير المناخ المناسب لإنجاح عمل اللجنة. وأكدت الأطراف، أن عمل «الدستورية» يجب أن يبني على الحوار البناء والتوافقات من دون تدخل خارجي.

وشكل ملف إدلب العنصر الثاني الأبرز على جدول الأعمال، وانعكس ذلك في الوثيقة الختامية التي شددت على «ضمان الالتزام بالهدنة وتنفيذ الاتفاقات السابقة المتعلقة بوقف النار». علماً بأن هذا كان ملفاً خلافياً، بسبب تأكيد الوفد الحكومي في وقت سابق أن اتفاق وقف النار الموقع قبل عام قد انتهى، وأكد البيان أيضاً، على أنه «لا حل عسكرياً» للوضع في سوريا، مشدداً على اعتماد مرجعية قرارات الأمم المتحدة والقرار 2254.

وتطرق إلى الوضع في شمال

شرق سوريا، مشدداً على أهمية ضمان وحدة الأراضي السورية و«رفض كل المحاولات لخلق واقع جديد على الأرض»، ووجدت رفض «الاستيلاء غير المشروع على عائدات النفط في شمال شرقي سوريا». وأعلنت أنقرة، أن «رفض الأجدات الانفصالية التي تستهدف وحدة أراضي سوريا ووحدتها السياسية وتشكل تهديداً للأمن القومي لدول الجوار»، وتابعت «تم لفت الانتباه إلى الطبيعة غير المقبولة للمحاولات الانتهازية غير المشروعة الجارية على الساحة السورية بحجة محاربة الإرهاب».

وأدان البيان الأنشطة الإرهابية المتزايدة في سوريا والتي أدت إلى مقتل أبرياء، وأعرب عن قلقه إزاء تزايد الهجمات التي تطال المدنيين شمال شرقي سوريا. وأكد ضرورة التزام الأطراف بالحفاظ على التهدئة على الأرض بموجب الاتفاقات المتعلقة بإدلب.

كما أدانت الدول الضامنة للهجمات العسكرية الإسرائيلية المستمرة على سوريا والتي تنتهك القانون الدولي والقانون الإنساني.

وتضمن البيان بنوداً حول الوضع الإنساني، وأهمية إيصال المساعدات إلى كل الأطراف، بما في ذلك في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة السورية، وأكد أهمية دفع ملف عودة اللاجئين. وحدد موعداً تقريبياً لعقد الجولة المقبلة من المفاوضات

في منتصف العام في عاصمة كازاخستان نور سلطان. وفي مؤتمر صحافي ختامي، لفت لافرتينيف إلى أن واشنطن تجاه سوريا، «مربياً عن أمل في إبطاء» محادثات «بناء» مع واشنطن حول الملف السوري. وأضاف، أن موسكو تتطلع أيضاً إلى أن تغير الإدارة الجديدة النهج الذي سارت عليه واشنطن في السنوات الماضية والذي اعتمد على مبدأ الضغط ومحاولات عزل سوريا سياسياً واقتصادياً.

ورأى المبعوث الروسي، أن «رفع العقوبات وفتح الحوار مع دمشق من شأنه أن يحفز الحكومة السورية على تخشيط التحرك في مجالات التسوية السياسية».

وحصول الضربات الإسرائيلية، على أن موسكو تأمل في أن «يصغي الجانب الإسرائيلي» إلى تحفظاتنا ودعواتنا للتوقف عن التصعيد»، محذراً من أن «صبر الحكومة السورية قد ينتهي وقد ترد بضربة جوية على القصف المتواصل ما يهدد بدوامه عنف وتصعيد كبير لذلك نتواصل مع إسرائيل وندعو للجنح المنطقة هذا التصعيد».

وأشار إلى «حوارات جرت بين الإسرائيليين والروس لتخفيف التوتر ونزع فتيل التصعيد»، وتعد هذه أول مرة يصدر فيها تأكيد رسمي روسي لإجراء حوارات سورية

إسرائيلية برعاية من جانب موسكو. إلى ذلك، حذر كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني علي أصغر حاجي، الذي رأس وفد بلاده في سوتشي، أنه «إذا تعرض المستشارون العسكريون الإيرانيون في سوريا رداً قاسياً»، مشدداً على أن «المستشارين الإيرانيين» يتشظون في سوريا ضد الإرهاب».

في الأثناء، أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، أنه سيتوجه بعد زيارته موسكو اليوم إلى دمشق، حيث يواصل المشاورات حول عمل اللجنة الدستورية السورية. وقال بيدرسن «سأجري مشاورات الخميس مع وزير الخارجية (سيرغي) لافروف، وأنا أنتظر هذه المباحثات، وبعد زيارتي لموسكو ساتوجه إلى دمشق، وبعد ذلك سنرى كيف ستسير المشاورات».

وبدت تعليقات بيدرسن متشائمة حول عمل «الدستورية»، وقال إن المشاورات التي أجراها في سوتشي، بما في ذلك مع وفود الحكومة والمعارضة، خلصت إلى أن «اجتماعات اللجنة الدستورية لا يمكن أن تستمر بعد الاجتماع الأخير»، مشدداً على أن «التغييرات المطلوبة قبل أن تتمكن من الاجتماع مرة أخرى». وأعرب بيدرسن عن أمله بأن تتمكن موسكو والإدارة الأميركية الجديدة من دفع عملية التسوية في سوريا.

التجرب

تختار شخصية الشهر
مؤسس علامة «برغرايزرز»

رجل الأعمال محمد علي الرويعي

المخاطرة المحسوبة أهم ما يميز رائد الأعمال ..

وأنا أول من يتذوق ما تنتجه



وفي هذا العدد أيضاً:

علي رائد الأعمال
أن يكون فنانياً
في توظيف الموارد

افتتحتنا 80 فرعاً
ونسعى للوصول إلى
250 فرعاً

أهم ما في
التسويق
أن تفهم ما يريد العميل

السعودية بقيادة
ولي العهد تتصف
بالحماس والطموح

ترك الوظيفة
كأن أهم
لحظة بحياتي

ينجح المشروع حين
يحمل فكرة مميزة

3 ساعات حمراء
تعكس
الجرأة والعاطفة

دليل الرجل العصري
لارتداء
اللون الأحمر

نظرة خاطفة
على مجموعات شتاء 2021
واتجاهات الموضة 2022



مجلة "الرجل" تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني



مجلة "الرجل" ... للرجل قصة ثروي

www.Arrajol.com

Twitter: /ArrajolM
Facebook: /arrajolmagazine
LinkedIn: /company/arrajol

مجلة الرجل

إنشاء شبكة أمان قانونية لجنود الجيش وكبار مسؤولي الدولة

إسرائيل لسنّ قانون يحظر التعاون مع المحكمة الجنائية

مؤسسة مستقلة وحيادية وغير متحيزة، وإن التحقيق إذا ما تم ليس مقتضراً على طرف معين، وأن على المدعي العام التحقيق في جميع «الجرائم» المشتبه بها، سواء من قبل الإسرائيليين أو الفلسطينيين، بمن فيهم «حماس» والمنظمات الأخرى. وتدرس إسرائيل أيضاً إذا ما فتح تحقيق بالفعل، فرض عقوبات على المسؤولين الفلسطينيين، باعتبار أنهم يقفون خلف هذا التطور في المحكمة الجنائية.

الإهمال الطبي الذي أدى إلى وفاة أسرى»، و«الإستيطان، بما يشمل البناء غير القانوني على الأرض الفلسطينية، وإرهاب المستوطنين أنفسهم الذي أدى إلى قتل مدنيين فلسطينيين». ويتوقع الفلسطينيون أن يبدأ التحقيق، أولاً، بملف الاستيطان، لكنهم أيضاً ياملون يتمكن الأسرى وعائلات الضحايا في غزة، من محاكمة الإسرائيليين. وأعضب ذلك إسرائيل والإدارة الأمريكية كذلك. وقالت المحكمة قبل أيام، إنها

أعوام من التحقيق الأولي الذي بدأ بعد حرب 2014 في غزة. ووصفت بنسودا الجيش الإسرائيلي، والجماعات الفلسطينية المسلحة مثل حركة «حماس»، بـ«الجناة المحتملين». ويوجد أمام مكتب بنسودا 3 ملفات طرحها الفلسطينيون، وهي «العدوان على غزة، بما يشمل استخدام القوة المفرطة وأسلحة محرمة وارتكاب مجازر وقتل مدنيين»، و«الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، بما يشمل سوء المعاملة للأسرى وعائلاتهم

الكيانات الأجنبية التي تساعد المحكمة. وتخشى إسرائيل أن تطلق لاهاي، تحقيقاً في جرائم محتملة في الأراضي الفلسطينية بعدما صادقت المحكمة، بداية الشهر الحالي، للمدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا، على فتح تحقيق بشأن ارتكاب «جرائم حرب» في الأراضي الفلسطينية، معلنة أن «فلسطين دولة في نظام روما الأساسي للمحكمة». وجاء القرار استجابة لدعوة من بنسودا، بفتح تحقيق كامل ورسمي بعد 5

الأمريكيين يخرق ذلك بالسجن لمدة تصل إلى 5 سنوات. ويشمل القانون المرتقب، عدم السماح أو التعاون في إجراء أي تحقيق على الأراضي الإسرائيلية، أو تقديم المساعدة المالية، أو تقديم معلومات سرية، إلى المحكمة. كما يشمل القرار حظر تسليم أي إسرائيلي للمحكمة الجنائية الدولية، وتحويل نفقات الدفاع أمام المحكمة، إضافة إلى فرض عقوبات إسرائيلية على الأشخاص الذين يعملون فيها

وسيجزّم القانون كل إسرائيلي يخرق ذلك بالسجن لمدة تصل إلى 5 سنوات. ويشمل القانون المرتقب، عدم السماح أو التعاون في إجراء أي تحقيق على الأراضي الإسرائيلية، أو تقديم المساعدة المالية، أو تقديم معلومات سرية، إلى المحكمة. كما يشمل القرار حظر تسليم أي إسرائيلي للمحكمة الجنائية الدولية، وتحويل نفقات الدفاع أمام المحكمة، إضافة إلى فرض عقوبات إسرائيلية على الأشخاص الذين يعملون فيها

رام الله، كضاح زبون تستعد إسرائيل لسنّ قانون يحظر التعامل مع محكمة لاهاي الدولية، مستتقة بذلك فتح المحكمة تحقيقاً في جرائم محتملة في الأراضي الفلسطينية. وقالت الفئدة الإسرائيلية السابعة، إن إسرائيل ستواجه المحكمة بمشروع قانون، يحظر على أي إسرائيلي أو أي كيان أو شركة أو سلطة، التعاون مع المحكمة، دون تصريح خاص، تحت طائلة المسؤولية.

رام الله، كضاح زبون تستعد إسرائيل لسنّ قانون يحظر التعامل مع محكمة لاهاي الدولية، مستتقة بذلك فتح المحكمة تحقيقاً في جرائم محتملة في الأراضي الفلسطينية. وقالت الفئدة الإسرائيلية السابعة، إن إسرائيل ستواجه المحكمة بمشروع قانون، يحظر على أي إسرائيلي أو أي كيان أو شركة أو سلطة، التعاون مع المحكمة، دون تصريح خاص، تحت طائلة المسؤولية.

أكثر من 93% ممن يحق لهم الاقتراع سجلوا

إقبال كبير على التسجيل في الانتخابات الفلسطينية المقبلة



موظفة لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية تسجل إحدى النساء في غور الأردن بالضفة (رويترز)

يناقش إمكانية توسيعها ودفع عملية السلام قدماً

جهود لعقد اجتماع للرباعية الدولية

رام الله، «الشرق الأوسط»، في نيويورك، وتم الاتفاق على «تنفيذ المهام المطلوبة من الجميع».

وأعرب منصور عن أسفه في وقت ممكن، مؤكداً استعداد الجانب الفلسطيني للقاء مع اللجنة الرباعية الدولية، في «اجتماعات موسعة بمشاركة الطرف الإسرائيلي، في حال تمت الدعوة لمثل نشاط كهذا». وأعتبر أن مستوى عال للرباعية «سيفتح الطريق لاخذ خطوات عملية حول مبادرة الرئيس محمود عباس».

وتضم اللجنة الرباعية الدولية كلاً من الولايات المتحدة الأميركية وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، لكن ثمة محاولات لتوسيع هذه اللجنة وضم الأردن ومصر إليها، ودول أخرى محتملة. وقالت مصادر مطلعة، لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفق مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لتحشد موقف عربي واحد يدعم طلب فلسطين عقد مؤتمر دولي للسلام وإطلاق مفاوضات جديدة، ترعاها الرباعية الدولية، بمشاركة الأردن ومصر ودول أخرى إذا أمكن. وتعمل السلطة الفلسطينية على قبول إدارة الرئيس الأميركي الجديد، جو بايدن، لدفع عملية سلام جديدة في المنطقة. وشجع فوراً، السلطة على الضغط والتسويق مع دول مؤثرة، من أجل إطلاق مؤتمر دولي.

وأكد منصور وجود «جهود متواصلة من مكونات اللجنة الرباعية بهدف توسيعها»، وأضاف: «هذا مطرح في إطار التداول والمشاورات» معرباً عن أسفه في تفعيل اللجنة نفسها، ليس فقط على مستوى المنديبين، وإنما وزراء الخارجية وما يتبع ذلك من خطوات عملية يتم الاتفاق عليها.

قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، رياض منصور، إن جهوداً أممية كبيرة تبذل لعقد اجتماع للجنة الرباعية الدولية على المستوى الوزاري، يناقش إمكانية توسيعها ودفع عملية السلام قدماً. وأضاف منصور، في تصريحات بثتها الإذاعة الرسمية، أن الاجتماع يستهدف إطلاق دور الرباعية في رعاية عملية السلام. وأكد أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «تواصل مع هيئات عليا في واشنطن لعقد اجتماع للرباعية على المستوى الوزاري»، متابعا: «بذلنا كلفلسطينيين جهداً في اتجاه عقد هذا الاجتماع بمساعدة الأشقاء العرب».

وسبق أن طلب عباس، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في سبتمبر (أيلول) الماضي، من الأمين العام، بدء التحضير مع اللجنة الرباعية الدولية والأطراف الدولية لعقد مؤتمر دولي للسلام في النصف الأول من العام الجاري، وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وجه عباس رسالة مكتوبة إلى غوتيريش تؤكد على المطلب الفلسطيني بشأن انعقاد المؤتمر، لإيجاد آلية دولية لرعاية مفاوضات السلام مع إسرائيل المتوقفة أصلاً بين الجانبين منذ العام 2014.

وقال منصور إنه إضافة إلى تحرك الأمين العام، بدأت الهيئة الرئاسية للمجموعة العربية في نيويورك، التواصل مع أطراف الرباعية للقاء معهم، وحثهم على بذل الجهود لتفعيل دور اللجنة في عملية السلام. وبحسب الدبلوماسي الفلسطيني، فإنه تمت مناقشة ذلك في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخراً، وفي اجتماع السفراء العرب

على الضفة الغربية المحتلة. وكانت حركة «حماس» و«فتح» اتفقتا في سبتمبر (أيلول) 2020، على تنظيم انتخابات في غضون ستة أشهر. ويعيش في الضفة الغربية المحتلة نحو 2,8 مليون نسمة، مقارنة بـمليونين في قطاع غزة المحاصر. ولم ينضج بعد إذا ما كانت إسرائيل التي تحتل القدس الشرقية، ستسمح للفلسطينيين الذي يزيد عددهم عن 300 ألف فيها، بالتصويت.

العملية الانتخابية، وأنها ستكون عملية جادة». وأكد قاسم، أيضاً، على أن ذلك دليل على الرغبة الشعبية العارمة لممارسة الحق في اختيار من يمثله. وأشار إلى أن آخر انتخابات جرت في الأراضي الفلسطينية، كانت في عام 2006 وفازت فيها «حماس». وانقسم الفلسطينيون بعدها، بين سلطة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة، وحركة «فتح» التي تقود السلطة الفلسطينية التي تسيطر

«فتح» حسين الشيخ، في منشور عبر حسابه على موقع «تويتر»، انتهاء مرحلة تحديث السجل الانتخابي «بنسب ممتازة تدل على الوعي بحق المواطنة والعطش لصندوق الاقتراع». وفي قطاع غزة، قال الناطق باسم حركة «حماس» التي تدير القطاع حاتم قاسم، إن «تحديث السجل الانتخابي بنسبة كبيرة، يشير إلى وعي شعبنا الكامل بضرورة المشاركة الإيجابية في

في الأثناء، بدأت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أمس الأربعاء، مرحلة «تفكيك سجل الناخبين وإدارة البيانات، لفرز من توفوا، وفرز نسب الشباب والمرأة والفئات العمرية»، وفق ما أكد الناطق باسم لجنة الانتخابات، على أن يلي ذلك «مرحلة نشر سجل الناخبين والاعتراض عليه، والتي ستنتقل في الأول من مارس (آذار) المقبل، وتستمر لثلاثة أيام». من جانبه، اعتبر عضو اللجنة المركزية

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، الأربعاء، أن أكثر من 93 في المائة من أصحاب حق الاقتراع من الفلسطينيين، سجلوا أسماءهم مع انتهاء مرحلة تسجيل الناخبين، للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة. وأصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الشهر الماضي، مرسوماً رئاسياً حدد فيه موعد الانتخابات التشريعية (البرلمان) في الثاني والعشرين من مايو (أيار) المقبل، والانتخابات الرئاسية في الحادي والثلاثين من يوليو (تموز). وأعلنت حركة «فتح» و«حماس»، الأسبوع الماضي، أنهما توصلتا مع باقي الفصائل الفلسطينية إلى اتفاق على «اليات» إجراء أول انتخابات فلسطينية منذ 15 عاماً، وذلك خلال اجتماعات جرت في القاهرة التي ترعى جهود المصالحة الفلسطينية.

وأكد الناطق باسم لجنة الانتخابات فريد طعم الله، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن عدد المسجلين حتى منتصف ليلة الثلاثاء/الأربعاء «بلغ مليونين و622 ألف مواطن، أغلبهم من الشباب، يمثلون 93,36 في المائة من أصحاب الحق في التسجيل». وقال، إن هذه النسبة تشير «إلى اهتمام كبير من شعبنا الفلسطيني للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة». لافتاً إلى أنها «من أعلى المستويات الدولية في الإقبال على التسجيل للانتخابات، ولم تسجل على المستوى الفلسطيني سابقاً». وأوضح أن نسبة المشاركة في آخر انتخابات تشريعية خاضها الفلسطينيون بلغت (80 في المائة).

بما فيها العودة سريعاً إلى الاتفاق النووي مع إيران

تأخر اتصال بايدين بنتنياهو يعكس عدم أولوية ملفات المنطقة



عمال فلسطينيون يجربون إلى إسرائيل أسس من فتحة «غير شرعية» قرب الخليل (أ.ف.ب)

إلى إسرائيل. ورغم عدم تراجع إدارة بايدين عن نقل السفارة الأميركية إلى القدس، فإنها ابتقت موقفها غامضاً من اعتبار المدينة عاصمة لإسرائيل، فضلاً عن تعليق الوضعية القانونية للجولان.

يقول العمري، إن مواقف إدارة بايدين تعتبر تراجعاً عن سياسات ترمب، وهي تحاول إقامة نوع من التوازن مع الفلسطينيين، من دون أن يؤدي ذلك إلى أزمة كبرى مع الإسرائيليين. ويضيف أن «التصريحات الأخيرة لمندوب واشنطن في الأمم المتحدة، عن العودة إلى تقديم المساعدات لوكالة الأونروا، والاتصالات الأخيرة بين إدارة بايدين والفلسطينيين، لإعادة فتح المحملة الفلسطينية في واشنطن، وإعادة البحث في تقديم المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية، هي رسائل واضحة عن سياسة التوازن التي تريدها». «لكن الأمر مرهون بنتائج الانتخابات الإسرائيلية التي تتوضع الصورة».

لذلك من غير المتوقع حصول تغيير دراماتيكي في الوقت الراهن، رغم الضغوط التي تمارس على بايدين، خصوصاً في ملف إيران النووي. فهو لا يرغب الآن في فتح معارك كبيرة في واشنطن، في الوقت الذي يعمل فيه على توحيد الجمهوريين والديمقراطيين لتحريك أجندته الداخلية، ويعلم أن ملف إيران جذاب لفتح المواجهات.

كشف عن عمق التصعد الداخلي. كما أن بايدين قد يكون مضطراً للتصدي لقضايا السياسة الخارجية المهمة، من العلاقة مع جيران الولايات المتحدة كندا والمكسيك، ومناقشة القوى الكبرى كالصين وروسيا، وإصلاح التحالفات عبر الأطلسي بعد أربع سنوات من سياسات إدارة ترمب التي وترت تلك العلاقات. لكن الذي لا معنى له، أن إدارته وكبار المسؤولين فيها، يواصلون الحديث عن الاتفاق النووي، ما يعني أن الشرق الأوسط لا يزال محط اهتمام كبير للبيت الأبيض. وكلما تأخر بايدين في الاتصال بنتنياهو، زاد صمته من خطر الإشارة إلى مشكلة أعمق مع إسرائيل.

بيد أن هناك إجماعاً بين الديمقراطيين والجمهوريين، بأن الخلاف حول الملف النووي الإيراني، ليس فقط بين إدارة بايدين وإسرائيل، بل ومع معظم الديمقراطيين التي ترى أن العودة إليه، من دون معالجة مده الزماني وبرنامج الصواريخ الباليستية وتدخلات إيران في المنطقة، سيكون هدية مجانية لحكام طهران. لكن الخلاف مع إسرائيل لا يقتصر على هذا الملف، بل يطال أيضاً النظرة المختلفة في هذا المجال، شكلت خروجاً فلسطينيين، فسياسات ترمب في هذا المجال، شكلت خروجاً كبيراً عن السياسات الأميركية تجاه قضايا الحل النهائي، كوضع القدس وحل الدولتين، وضم مرتفعات الجولان المحتلة

إيران النووي على رأس الخلافات في وجهات النظر، لكن ماذا عن عملية السلام واتجاه واشنطن لإعادة إشراك الفلسطينيين في العملية على قاعدة «حل الدولتين»؟ المتحدث باسم البيت الأبيض جين بساكي، جدد مساء الثلاثاء، التأكيد على أن اتصال سيجريه بايدين بزعماء منظمة الشرق الأوسط «سيكون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي»، ما يطرح على الفور فرضية أن الأمر يعود إلى مستوى الأولوية التي توليها إدارته للمنطقة.

تقول أوساط دبلوماسية، إن واشنطن على دراية بالقراءة الإسرائيلية لأسباب تأخر هذا الاتصال، التي تنسبها إلى أسباب شخصية تتعلق بنتنياهو وبنهجه السياسي والأسلوب الذي أدار فيه علاقاته مع «الإدارة الديمقراطية»، منذ عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وتؤكد أن الإسرائيليين ما زالوا مطمئنين للتقاطعات الكبيرة القائمة بين البلدين، خاصة أن التقسيم الإسرائيلي لإدارة بايدين، يفيد بأن طاقمه الذي يدير السياسة الخارجية، موال لإسرائيل. وتضيف تلك الأوساط، أن نقل ملف التعامل مع الإدارة الأميركية الجديدة وخصوصاً في الملف الإيراني، إلى ماثير بن شبات، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يعود إلى عدم استعداد نتنياهو لتسليمه إلى أي مسؤول ينافسه في الانتخابات المقبلة، أو لوزير خارجيته المعارض له.

إيران النووي على رأس الخلافات في وجهات النظر، لكن ماذا عن عملية السلام واتجاه واشنطن لإعادة إشراك الفلسطينيين في العملية على قاعدة «حل الدولتين»؟ المتحدث باسم البيت الأبيض جين بساكي، جدد مساء الثلاثاء، التأكيد على أن اتصال سيجريه بايدين بزعماء منظمة الشرق الأوسط «سيكون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي»، ما يطرح على الفور فرضية أن الأمر يعود إلى مستوى الأولوية التي توليها إدارته للمنطقة.

تقول أوساط دبلوماسية، إن واشنطن على دراية بالقراءة الإسرائيلية لأسباب تأخر هذا الاتصال، التي تنسبها إلى أسباب شخصية تتعلق بنتنياهو وبنهجه السياسي والأسلوب الذي أدار فيه علاقاته مع «الإدارة الديمقراطية»، منذ عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وتؤكد أن الإسرائيليين ما زالوا مطمئنين للتقاطعات الكبيرة القائمة بين البلدين، خاصة أن التقسيم الإسرائيلي لإدارة بايدين، يفيد بأن طاقمه الذي يدير السياسة الخارجية، موال لإسرائيل. وتضيف تلك الأوساط، أن نقل ملف التعامل مع الإدارة الأميركية الجديدة وخصوصاً في الملف الإيراني، إلى ماثير بن شبات، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يعود إلى عدم استعداد نتنياهو لتسليمه إلى أي مسؤول ينافسه في الانتخابات المقبلة، أو لوزير خارجيته المعارض له.

إيران النووي على رأس الخلافات في وجهات النظر، لكن ماذا عن عملية السلام واتجاه واشنطن لإعادة إشراك الفلسطينيين في العملية على قاعدة «حل الدولتين»؟ المتحدث باسم البيت الأبيض جين بساكي، جدد مساء الثلاثاء، التأكيد على أن اتصال سيجريه بايدين بزعماء منظمة الشرق الأوسط «سيكون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي»، ما يطرح على الفور فرضية أن الأمر يعود إلى مستوى الأولوية التي توليها إدارته للمنطقة.

تقول أوساط دبلوماسية، إن واشنطن على دراية بالقراءة الإسرائيلية لأسباب تأخر هذا الاتصال، التي تنسبها إلى أسباب شخصية تتعلق بنتنياهو وبنهجه السياسي والأسلوب الذي أدار فيه علاقاته مع «الإدارة الديمقراطية»، منذ عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وتؤكد أن الإسرائيليين ما زالوا مطمئنين للتقاطعات الكبيرة القائمة بين البلدين، خاصة أن التقسيم الإسرائيلي لإدارة بايدين، يفيد بأن طاقمه الذي يدير السياسة الخارجية، موال لإسرائيل. وتضيف تلك الأوساط، أن نقل ملف التعامل مع الإدارة الأميركية الجديدة وخصوصاً في الملف الإيراني، إلى ماثير بن شبات، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يعود إلى عدم استعداد نتنياهو لتسليمه إلى أي مسؤول ينافسه في الانتخابات المقبلة، أو لوزير خارجيته المعارض له.

إيران النووي على رأس الخلافات في وجهات النظر، لكن ماذا عن عملية السلام واتجاه واشنطن لإعادة إشراك الفلسطينيين في العملية على قاعدة «حل الدولتين»؟ المتحدث باسم البيت الأبيض جين بساكي، جدد مساء الثلاثاء، التأكيد على أن اتصال سيجريه بايدين بزعماء منظمة الشرق الأوسط «سيكون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي»، ما يطرح على الفور فرضية أن الأمر يعود إلى مستوى الأولوية التي توليها إدارته للمنطقة.

تقول أوساط دبلوماسية، إن واشنطن على دراية بالقراءة الإسرائيلية لأسباب تأخر هذا الاتصال، التي تنسبها إلى أسباب شخصية تتعلق بنتنياهو وبنهجه السياسي والأسلوب الذي أدار فيه علاقاته مع «الإدارة الديمقراطية»، منذ عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وتؤكد أن الإسرائيليين ما زالوا مطمئنين للتقاطعات الكبيرة القائمة بين البلدين، خاصة أن التقسيم الإسرائيلي لإدارة بايدين، يفيد بأن طاقمه الذي يدير السياسة الخارجية، موال لإسرائيل. وتضيف تلك الأوساط، أن نقل ملف التعامل مع الإدارة الأميركية الجديدة وخصوصاً في الملف الإيراني، إلى ماثير بن شبات، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يعود إلى عدم استعداد نتنياهو لتسليمه إلى أي مسؤول ينافسه في الانتخابات المقبلة، أو لوزير خارجيته المعارض له.

إيران النووي على رأس الخلافات في وجهات النظر، لكن ماذا عن عملية السلام واتجاه واشنطن لإعادة إشراك الفلسطينيين في العملية على قاعدة «حل الدولتين»؟ المتحدث باسم البيت الأبيض جين بساكي، جدد مساء الثلاثاء، التأكيد على أن اتصال سيجريه بايدين بزعماء منظمة الشرق الأوسط «سيكون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي»، ما يطرح على الفور فرضية أن الأمر يعود إلى مستوى الأولوية التي توليها إدارته للمنطقة.

تقول أوساط دبلوماسية، إن واشنطن على دراية بالقراءة الإسرائيلية لأسباب تأخر هذا الاتصال، التي تنسبها إلى أسباب شخصية تتعلق بنتنياهو وبنهجه السياسي والأسلوب الذي أدار فيه علاقاته مع «الإدارة الديمقراطية»، منذ عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وتؤكد أن الإسرائيليين ما زالوا مطمئنين للتقاطعات الكبيرة القائمة بين البلدين، خاصة أن التقسيم الإسرائيلي لإدارة بايدين، يفيد بأن طاقمه الذي يدير السياسة الخارجية، موال لإسرائيل. وتضيف تلك الأوساط، أن نقل ملف التعامل مع الإدارة الأميركية الجديدة وخصوصاً في الملف الإيراني، إلى ماثير بن شبات، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يعود إلى عدم استعداد نتنياهو لتسليمه إلى أي مسؤول ينافسه في الانتخابات المقبلة، أو لوزير خارجيته المعارض له.

إيران النووي على رأس الخلافات في وجهات النظر، لكن ماذا عن عملية السلام واتجاه واشنطن لإعادة إشراك الفلسطينيين في العملية على قاعدة «حل الدولتين»؟ المتحدث باسم البيت الأبيض جين بساكي، جدد مساء الثلاثاء، التأكيد على أن اتصال سيجريه بايدين بزعماء منظمة الشرق الأوسط «سيكون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي»، ما يطرح على الفور فرضية أن الأمر يعود إلى مستوى الأولوية التي توليها إدارته للمنطقة.

تقول أوساط دبلوماسية، إن واشنطن على دراية بالقراءة الإسرائيلية لأسباب تأخر هذا الاتصال، التي تنسبها إلى أسباب شخصية تتعلق بنتنياهو وبنهجه السياسي والأسلوب الذي أدار فيه علاقاته مع «الإدارة الديمقراطية»، منذ عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وتؤكد أن الإسرائيليين ما زالوا مطمئنين للتقاطعات الكبيرة القائمة بين البلدين، خاصة أن التقسيم الإسرائيلي لإدارة بايدين، يفيد بأن طاقمه الذي يدير السياسة الخارجية، موال لإسرائيل. وتضيف تلك الأوساط، أن نقل ملف التعامل مع الإدارة الأميركية الجديدة وخصوصاً في الملف الإيراني، إلى ماثير بن شبات، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يعود إلى عدم استعداد نتنياهو لتسليمه إلى أي مسؤول ينافسه في الانتخابات المقبلة، أو لوزير خارجيته المعارض له.

المعارضة الجزائرية تقترح (رئاسية) مبكرة و«حكومة وحدة»

الجزائر، بوعلام غمراسة

بعد أن قضى تيون ثلاثة أشهر في مصحات بالمانيا، على فترتين غير متتاليتين؛ حيث أجريت على قدمه عملية جراحية من تبعات إصابة بـ كورونا، وسئل قادة ثلاثة أحزاب، مستقبليهم السبت الماضي في مكتبه، عن حالته، فاجمعوا على أنه «يتعافى بشكل جيد»، كما نقل عنه أحدهم قوله إن «مرضه بات من الماضي».

واقترح حزب «الرقمي» أن يعلن رئيس البلاد عن «رئاسية» مبكرة، تنظم خلال السنة المقبلة، يليها إجراء مهام الحكومة الحالية، وتعين رئيس حكومة يفوض له الرئيس العديد من صلاحياته، وفقاً لما هو محدد في الدستور، مثل التعيين في المناصب الرسمية، على أن يقوم رئيس الحكومة، بحسب الحزب، بما فيها وزير للدفاع، يتكفل بإعادة هيكلة الجيش، وتجسيد احترافيته للدفاع عن الأمن القومي للبلاد».

ومن أبرز تكتليفات «حكومة الوحدة الوطنية»، حسب مقترحات حزب عسول، أن تعمل على «إطلاق حزام عسول» السياسي وسجناء السراي، مع إعادة الاعتبار لهم، وفتح المجال الإعلامي والسياسي، وإلغاء جميع القوانين المسماة بالحريات، لتعرضها مع أحكام الدستور، إضافة إلى تكليف شخصيات وطنية مستقلة، ذات مصداقية، بالإشراف على ندوة جامعة للحوار الوطني، قصد إيجاد التلميذ والشروط الضرورية لتنظيم انتخابات تعددية حرة نزيهة وشفافة.

الجامعة العربية تجدد تأييدها للسلطة الجديدة في ليبيا المنفي يتعهد عرض حكومة ديبية قريباً على مجلس النواب



جانب من لقاء السراج وديبية في طرابلس أمس (أ.ف.ب)

أنه «يفترض أن جميع الأطراف استوعبت الدرس، وباتت تدرك العواقب الوخيمة للاستمرار في حالة الانقسام والتشتت».

وأكد السراج لرئيس البعثة الأممية، بيان كوبيش، خلال اجتماعهما أمس في طرابلس، دعمه لانتقال سلس للسلطة، وقال في بيان وزعه مكتبه إنهما اتفقا على «ضرورة» التقيد التام بموعد الانتخابات المقبلة.

وكان كوبيش قد بدأ أول زيارة له إلى ليبيا بعد تعيينه بسلسلة لقاءات مع المسؤولين الليبيين، والأطراف الفاعلة في مختلف أنحاء البلاد، حيث شدّد على أهمية المضي قدماً في التنفيذ الكامل لخارطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي.

في غضون ذلك، طلب نحو 97 من أعضاء مجلس النواب، عقب جلسة عقدها مساء أول من أمس في مدينة صبراتة غرب طرابلس، من اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) موافقتها بإيمانية عقد جلسة في سرت الأسبوع المقبل، قصد انتخاب رئاسة جديدة من الجنوب، وبحث آلية منح الثقة للحكومة.

وقال بيان صدر عن الجلسة إنه في حالة غياب رئاسة المجلس الشرعي في طبرق والموازي في طرابلس عنها، فإنه يترأسها أكبر الأعضاء سنّاً لمناقشة «إعادة انتخاب رئاسة مجلس النواب، على أن تؤول الرئاسة لأحد الأعضاء من الجنوب».

ويتوافق هذا الطرح مع اقتراح مماثل قدمه نواب الجنوب، بنص أيضاً على تثبيت حقه في أن يكون الرئيس المقبل للبرلمان ممثلاً للمنطقة الجنوبية (قران).

العلاقات طبيعية، والتعاون في المجالات كافة».

في غضون ذلك، دافع فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الوطني، عن فترة ولايته، وأكد في كلمة متلفزة، قيامه بواجبه الوطني للخروج بليبيا من أزمتها، رغم الانقسام الداخلي والتدخل الأجنبي والأزمة الأمنية، ومواجهة الإرهاب وتخليق «داعش» الذي احتل مدينة سرت عام 2016.

واعتبر السراج أنه «حان الوقت لعودة الرشد إلى العقول، بعد أن تاكد للجميع أن لا حل عسكرياً للأزمة الليبية»، لافتاً إلى

الحكومة الجديدة وتوليها مهام مهمهما، مؤكداً التزام الجامعة بمواصلة جهودها لرافقة الأشقاء في ليبيا لاستكمال استحقاقات المرحلة التمهيدية، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الوطنية المقررة نهاية العام الحالي».

في غضون ذلك أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، تفاعل القاهرة مع الدور المعني بالشأن الليبي لرعاية الجهود المطولة للحفاظ على وحدة البلاد، وإجراء انتخابات بحلول نهاية العام، مؤكداً وجود اتصالات وتعاون مع المبعوث الأممي لضمان

أنصار النظام السابق يطالبون سيف القذافي بـ«قيادة المصالحة الوطنية»

في ذكرى «ثورة 17 فبراير»... أميركا تتطلع إلى «حكم رشيد» في ليبيا

تأبين ضحايا «الشعب المسلح» فيما يشبه طي صفحة الماضي، وقالت إنها «تهدى عملية التأبين إلى الدكتور سيف الإسلام القذافي، الذي يُعول عليه كثيرون في اللمة جراح هذا الوطن».

وقال سعد السنوسي البرعصي، القيادي بـ«الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا»، لـ«الشرق الأوسط»، أمس: «بحسب العمل على المصالحة الوطنية بين جميع أطراف الشعب، ونبذ خلافات الماضي»، وفيما دعا القبائل للبدء في حوار مجتمعي ليبي - ليبي، طالب سيف القذافي إلى «قيادة المصالحة الوطنية في ليبيا».

يشير إلى أن شرارة الأحداث التي اندلعت في 15 فبراير عام 2011 بدأت من بنغازي (شرق) قبل أن تمتد إلى مناطق أخرى، وفي منتصف الشهر التالي بدأ تحالف، بقيادة واشنطن وباريس وندن، قصفاً جويًا كثيفاً على مقر القوات المسلحة، وفق مقاربة كويتية شملت قضي إلى اجثات منابع التطرف والإرهاب.



جانب من احتفالات الليبيين بذكرى «ثورة 17 فبراير» وسط تاجواراً أمس (أ.ف.ب)

العملية التي تقودها ليبيا نحو المصالحة والانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول)، والتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك انسحاب القوات الأجنبية والمترقة».

في السياق ذاته، دعا عدد من أنصار النظام السابق بمنطقة الجبل الأخضر، خلال تأبين ثلاثة من قوات «الشعب المسلح»، قضا

حدث تحت رعاية الأمم المتحدة في الأشهر الأخيرة، معربة عن تطلعها إلى «الفرصة المتجددة لبناء ليبيا موحدة وامنّة، ومستقرة ذات سيادة»، ومؤكدة «مواصلة دعم

القاهرة، جمال جوهر

فيما احتفل مئات الليبيين، أمس، بالذكرى السنوية العاشرة لـ«ثورة 17 فبراير (سبتمبر)»، التي أسقطت نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، في مناسبة كلفت البلاد ثمنًا باهظًا، قالت السفارة الأمريكية في ليبيا أنها «تدعم حق الشعب الليبي في تقرير مستقبل بلده، والمطالبة بالحكم الرشيد والشفاف، واحترام حقوق الإنسان».

وشهد فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، مساء أول من أمس، مراسم إيقاد شعلة الاحتفالات في «ساحة الشهداء» بالعاصمة طرابلس، التي كانت تعرف في الماضي بالساحة الخضراء، وكان القذافي يلقي خطبه من هناك.

وشهدت الساحة، ليلة أول من أمس، توافد مئات المحتفلين في طرابلس جميع الفئات العمرية، ملوحين بالإعلام والرايات، وتقديم العروض الموسيقية وإطلاق الألعاب النارية، التي استمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس.

مسؤول أممي: نتبع سياسة استباقية لتفكيك خلايا الإرهاب المغرب ينظم مؤتمراً دولياً لمحاربة التطرف العنيف

هذه المقاربة التي تمت تجربتها في تونس أعطت نتائج «إيجابية للغاية».

بدوره، أكد الخبير الرئيسي بوكالة «الاتحاد الأوروبي للتدريب على إنفاذ القانون»، ووت إس، أن المغرب شريك أساسي في مواجهة التهديدات الإرهابية وشكل تحوّل المملكة محاربة الإرهاب بشكل مباشر.

من جهته، دعا رئيس اللجنة الوطنية لمحاربة الإرهاب بتونس، منير كسيكسي، إلى «اعتماد مقاربة شاملة في مكافحة الإرهاب، لا تقتصر على البعدين الإنساني والعسكري، بل تشمل جميع الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وأشراك جميع الهياكل القطاعية المدنية، وتطوير المنظومة الأمنية لمواجهة التطورات الجرمية الأقفى رجحاً للوقت، وضماناً لسرعة ردة الفعل في مواجهة التهديدات الإرهابية».

كما طالب المسؤول التونسي بتغيير أسلوب مواجهة الجريمة الإرهابية، وتنظيماتها المتعددة من الأسلوب العسكري التقليدي، إلى الاعتماد على عمل الفرق المختصة في مجال الاستعلام، مشيراً إلى أن

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول أممي مغربي إن بلاده انخرطت بشكل مباشر منذ سنة 2003 في مواجهة الجريمة الإرهابية وتداعياتها، من خلال اعتماد سياسة استباقية مدعومة بتشريعات قانونية موازية، أسفرت عن تفكيك عدة خلايا إرهابية، وإجهاض عدد من العمليات التخريبية.

وبمناسبة المؤتمر الدولي السنوي حول «مكافحة التطرف العنيف: استجابات جديدة لتحديات جديدة»، الذي ينظمه المرصد المغربي حول التطرف والعنف»، بشراكة مع المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، ومركز السياسات من أجل الأمن على الأمن العام، وذلك من خلال تتبع ورصد نشاط الخلايا المتطرفة والإرهابية واعتقال عناصرها وتقديمهم للعدالة، وتشديد المراقبة الأمنية بمختلف النقاط الحدودية، وتطوير المنظومة الأمنية لمواجهة تطورات الجريمة الإرهابية العابرة للحدود، وإصدار مجموعة من التشريعات، أوضح العميد إلى مواكبة مخاطر هذه الظاهرة، وعُدّ المسؤول الأممي المغربي تدابير تطوير ومراجعة البات تدبير الشان الديني، ومنع استغلاله من طرف الجماعات والأشخاص، وتفعيل دور المجلس العلمي الأعلى، برعاية أمير المؤمنين

الإعلان عن «مؤتمر وطني» لإنقاذ تونس من أزمتها السياسية

تونس، المنجي السعيداني

كشف حسام الصوم، المنسق العام لـ«اتحاد صوم» (معارض)، عن التوجه لعقد «مؤتمر وطني شعبي للإنقاذ» خلال شهر يوليو (تموز) المقبل على أقصى تقدير، وذلك بعد الانتهاء من المؤتمرات الجهوية والمحلية كافة، وتنظيم ورشات نهم الجانب الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وتعاون مع منظمات وطنية، وجمعيات، وأحزاب سياسية، بهدف الخروج بمقترحات عملية قابلة للتنفيذ لحل الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد.

جاء ذلك خلال الجلسة التأسيسية للمؤتمر الوطني الشعبي للإنقاذ، التي عقدت أمس في العاصمة، والتي قدّم فيها عدد من ممثلي الأحزاب والجمعيات والمنظمات تصوراتهم الأولى لتنظيم هذا المؤتمر، الذي دعا إليه «اتحاد صوم»، منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وموقفهم من مختلف القضايا التي يسلطونها، والإصلاحات الممكنة للخروج بتونس من الأزمة الراهنة.

وقال حسام الحامي لـ«الشرق

الوسط» إن المؤتمر «فضاء سيجمع مكونات المجتمع المدني كافة، من أحزاب ومنظمات وجمعيات، لتقديم مقترحاتها حول القضايا الرئيسية التي تهم التونسيين، والعمل على إيجاد توافقات تاريخية، والضغط من أجل تطبيقها من قبل السلطة التنفيذية والتشريعية... وإيجاد حلول للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد»، معتبراً أن هذا المؤتمر «يمثل فرصة للأحزاب والجمعيات التي تعمل منذ مدة على وضع برامج إصلاحية، لتفعيل تصوراتها في إطار مجموعة من التوافقات»، وشهدت الجلسة التأسيسية للمؤتمر مشاركة عدد من الوجوه السياسية والحزبية، معظمها من التيار اليساري، وعدد من نواب البرلمان، بالإضافة إلى شخصيات وطنية وثقافية وممثلي كثير من الجمعيات.

وعلى صعيد متصل، دعا عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى حركة النهضة (إسلامية)، إلى إجراء حوار سياسي، يقوده رئيس الحكومة هشام المشيشي، وتشارك فيه الأحزاب والمنظمات وحاولت تجاوز حالة الانقسام

توعد الصين لانتهاكاتهما بحق الأويغور

بايدن يدافع عن «الإنقاذ»... ويدعو لتعزيز تمويل الشرطة

ترمب، وأكد أنه لن يتدخل في أي تحقيقات جنائية حول الرئيس ترمب أثناء وجوده في منصبه، وأنه سترك الأمر لوزارة العدل. ورداً على سؤال «سي إن إن» حول تبرئة الرئيس السابق في مجلس الشيوخ، قال بايدن: «على مدى أربع سنوات، كل ما ورد في الأخبار هو ترمب. وفي السنوات الأربع المقبلة، أريد التأكد أن كل الأخبار هي عن الشعب الأمريكي». وأضاف: «لقد سمعت من الحديث عن دونالد ترمب، ولا أريد التحدث عنه بعد الآن». وقال بايدن إنه يتحدث مع الرؤساء الأميركيين السابقين، وقال بابتسامة ساخرة: «كلهم اتصلوا بي، باستثناء واحد».

تعليق ليكين

في سياق متصل، حذر الرئيس الأمريكي من أن الصين ستدفع ثمنًا جراء انتهاكاتهما لحقوق الإنسان، وذلك خلال تعليقه على تعامل بكين مع الأقليات المسلمة في منطقة شينجيانغ.

وتعرض الرئيس الصيني شي جينينغ لانتقادات عالمية لمعاملته أقلية الأويغور، و«احتجازهم» في معسكرات اعتقال، بالإضافة إلى انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان، كما ذكرت وكالة «رويترز». ورد بايدن على سؤال بعد إلحاح جزء من أراضيه.



بايدن يجيب عن أسئلة الأميركيين في ميلووكي (أ.ب)

وقال إن المتعصبين البيض هم «أكبر تهديد إرهابي محلي»، وتعد بتصدي وزارة العدل للتيارات المتطرفة بالغاء 50 ألف دولار من الديون لكل طالب جامعي. وقال: «لن أقوم بذلك». وحاول بايدن تجنب الأسئلة المتعلقة بالرئيس السابق دونالد

من 7,25 إلى 15 دولاراً في الساعة، وتوفير مسار لخفض وتخفيف الديون الدراسية لطلبة الجامعات. كما أعاد بايدن التأكيد على خطته للتوسع في برامج استئصال اللاجئين، في حين أنهم انصار التفوق الأبيض العنصريين بتعرض المجتمع الأميركي لمخاطر وازمة بعض المطالب التقدمية.

واشنطن، هبة القدسي

بعد أن أسدل الستار على المحاكمة الثانية للرئيس السابق دونالد ترمب، عادت إدارة جو بايدن لتبسيط الضوء بشكل مكثف على أولوياتها السياسية والصحية والاقتصادية والخارجية. وتوجه بايدن مباشرة للاميركيين، ورد على أسئلتهم في إطار منتدى عقده من مدينة ميلووكي بولاية ويسكنسن بشبكة «سي إن إن». وبرزت قضيتان أساسيتان خلال النقاش، تتعلق الأولى بخطة الاقتصادية لـ«إنقاذ» البلاد من تداعيات وباء «كورونا»، والثانية بعلاقة بلاده بالصين.

حزمة الإنقاذ

شدد بايدن على ضرورة المضي بسرعة في تنفيذ خطته الاقتصادية ومواجهة تداعيات «كوفيد -19»، مؤكداً أنها ستتيح خلق «سبعة ملايين وظيفة في هذه السنة»، ويكافح البعث الأبيض للدفع بخطة تحفيز بمبلغ 1,9 تريليون دولار، للمساعدة في تمويل إعادة فتح المدارس، وبرامج التعليم وتقديم المساعدات الاقتصادية للشركات الصغيرة والمتوسطة. وتختبر هذه الخطة قدرة بايدن لتحقيق دفعة تشريعية ورأب الانقسامات الحزبية داخل الكونغرس.

تحذيرات من خسارة انتخابية جديدة مع استمرار الانقسامات

ترمب يصف زعيم الجمهوريين في «الشيوخ» بـ«العنيد الحاقق»

المتبادلة، يسعى الجمهوريون في مجلس الشيوخ إلى عدم اتخاذ موقف حاسم في هذا الصراع. ففيما تدعم أغليبيتهم الرئيس الأميركي السابق، فإن هذا لا يعني أنهم سينشقون عن زعيمهم الذي خدم في الكونغرس لأكثر من 35 عاماً. وبدأ هذا واضحاً في تصريحات غراهام التي قال فيها: «أعتقد أن ماكونيل تحدث من قلبه بعد التصويت. لكن لسوء الحظ فقد وضع حملاً كبيراً على كاهل الجمهوريين».

ووجه غراهام، الذي سيزور ترمب قريباً في فلوريدا، تحذيراً مبنيًا لماكونيل فقال: «ما ساقوله للسيناتور ماكونيل هو أنني أعلم أن ترمب يستطيع أن يكون صعباً، لكنه أبرز وجه في الحزب الجمهوري. وليس لدينا أدنى أمل باستعادة الأغلبية من دون دونالد ترمب. وإن لم تحرك ذلك، فانت لا تنظر في الواقع». ودعا غراهام ماكونيل إلى التصرف بواقعية ترمب، مشيراً إلى موقف زعيم الجمهوريين في مجلس النواب كيفين مكارتي الذي زار ترمب في فلوريدا. فقال: «كيفين مكارتي هو زعيم الحزب الجمهوري في مجلس النواب. وقد اتخذ موقفاً داعماً للرئيس ترمب. أصبح السيناتور ماكونيل بالقيام بالمثل».



ترمب وماكونيل يتحدثان في البيت الأبيض في يوليو 2020 (رويترز)

سياسة أميركا أولاً في المقدمة»، وفيما قد يعتمد ترمب على هذه السياسة الانتقامية، حرص قادة الحزب كماكونيل على التركيز على الهدف الأخير، وهو انتزاع مقاعد من الديمقراطيين في الانتخابات. وقد شرح ماكونيل موقفه في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال»، موضحاً: «هدفي هو طرح مرشحين يمثلون

الخلافت الداخلية على الانتخابات التشريعية بعد عامين، والقضاء على حظوظهم بانتزاع الأغلبية من الديمقراطيين في مجلسي الشيوخ والنواب. فتهديد ترمب بدعم مرشحين أولياء له ضد الجمهوريين الذين يتحدونه يثير قلق الحزب، خاصة أن هذه السياسة قد تؤدي إلى خسارة الجمهوريين في انتخابات الولايات التمهيدية

واشنطن، رفا أيتز

بدأ التصدع الذي تشعب في صلب الحزب الجمهوري يطفو على السطح، دفعه بشكل أساسي الانتقادات العلنية التي تبادلها أعضاء الحزب إثر تصويت بعضهم لصالح إجراءات عزل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. ووصلت الخلافات الداخلية إلى أوجها من خلال تصعيد لافت لترمب ضد زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل.

وفي بيان لاذع للهبة ونادى من رئيس جمهوري ضد زعيم بارز ومخضرم لحزبه، شنّ ترمب حملة انتقاد مكثفة وشخصية ضد ماكونيل، ووصفه بـ«العنيد والحاقق المتجهج الوجه»، محذراً الجمهوريين من الخسارة في الانتخابات في حال اصطفا وراء زعيمهم. وأضاف ترمب في خضم الانتقادات: «الحزب الجمهوري لن يكون محترماً أو قوياً بوجود زعماء سياسيين كميث ماكونيل في القيادة».

كلمات تحمل في طياتها دعوة واضحة للجمهوريين بالتخلي عن زعيمهم وتحدي سلطته في مجلس الشيوخ، وتجنسد بشكل بارز بخلاف أعضاء الحزب من أن رئيسهم لن يتعاون معه مع أي

جمهوي يتحدها، بغض النظر عن منصبه ومكانته في الحزب.

فماكونيل لم يدع ترمب في إجراءات عزله الخائفة، بل على العكس فقد وجه انتقادات لاذعة له أكثر من مرة بسبب تشكيكه بالديمقراطية الانتخابية. آخرها كانت عندما صوت ضد إدانة ترمب لأسباب تتعلق بدستورية المحكمة، مع التشديد على اقتناعه بذبذبة الرئيس السابق في التحريض على التمرد.

وقد وقف ماكونيل في قاعة مجلس الشيوخ بعد الإذلاء بصوته ضد الإدانة، وقال إن «تصرفات الرئيس السابق ترمب قبل الاقتحام مثلت نقاساً مشيناً عن واجباته»، واعتبر أن المقتحمين أتوا إلى الكابيتول لأنهم «استمعوا إلى أكاذيب جامحة من أكثر الرجال نفوذاً في العالم، لأنه كان غاضباً من خسارته في الانتخابات».

ولعل أكثر ما استفز ترمب في خطاب غريفة السابق كان لتلويح ماكونيل، وهو قاض سابق، بأن النظام القضائي في الولايات المتحدة سيحاسب ترمب على أفعاله. وقال: «لدينا نظام قضائي جنائي في البلاد. لدينا محاكم مدنية، والرؤساء السابقون لا يتمتعون بحصانة ضد سعي الآخرين لمحاسبتهم».

إدارة بايدن تعتبر الصين «التحدي الأول»... وتبحث مقاربات عسكرية مبتكرة

تحديات أمام البنتاغون لمراجعة تموضع قواته حول العالم

تقليدية، وهذا التحول جارٍ بالفعل. ويطور الجيش، على سبيل المثال، ما يسميه «السواء القريب الشمالي» كجزء من التركيز الجديد على أقصى الشمال. ويُتظر إلى هذه المنطقة على أنها نقطة نزاع محتملة، حيث تتنافس القوى الكبرى على الموارد الطبيعية التي يمكن الوصول إليها بشكل أكبر مع انحسار الكتل الجليدية. وبالمثل، يرسل سلاح الجو لأول مرة بقاذفات بعيدة المدى من طراز «إي 1» إلى النرويج، خليفة «ناتو» وجارة روسيا.

أما فيما يتعلق بالصين، فإن الولايات المتحدة تراقب عن كثب محاولات بكين بناء قوة عسكرية لردع أو منع أي جهد أميركي للتدخل في تايوان، التي تعتبرها مقاطعة منشقة يجب أن تعود في النهاية إلى الخطيرة الشيوعية.

وقد وصف تقرير مجلس العلاقات الخارجية، الشهر الجاري، تايوان بأنها الشارة الأكثر ترجيحاً للحرب بين الولايات المتحدة والصين، وهو احتمال له عواقب إنسانية وخيمة «ينبغي أن يشغل فريق بايدن». وذكر التقرير أن «ملايين الأميركيين قد يموتون في الحرب الأولى في تاريخ البشرية بين دولتين نوويتين». في المقابل، استبعد بايدن في تصريحات الأسبوع الماضي احتمال اندلاع حرب بين الدولتين،



وزير الدفاع لويد أوستن يلقي خطاباً قبل المصادقة على تعيينه في ديسمبر الماضي (أ.ب)

شك في أننا بحاجة إلى موقف أكثر مرونة وتوجهاً للقوة في منطقة المحيطين الهندي والهادي، استجابة لقدرات الصين في مواجهة التدخل المضاد ونهجها تكون مدعومة بفهايم تشغيلية جديدة». كما أشار أوستن إلى قلقه بشأن التفاس مع روسيا في القطب الشمالي. وفي هذا الصدد، كتب أن «هذه المنطقة تتحول بسرعة إلى منطقة تنافس جيوسياسي، ولدي

صغيرة غير مرئية تقريباً ولا يمكن اكتشافها وفي حالة حركة دائمة وموزعة على نطاق واسع ستكون تقنيات مثل الذكاء الصناعي ستكون الأفضل في المستقبل». وقد أشار أوستن الشهر الماضي إلى نقطة مماثلة حول تركز القوات الأميركية في آسيا والمحيط الهادي. فقد كتب رداً على أسئلة مجلس الشيوخ التي طرحت قبل جلسة المصادقة على تعيينه: «ليس هناك

واشنطن، الشرق الأوسط»

تهديدات غير مسبوقه من حيث أشكالها ومصادرها. كما تعتبر إدارة بايدن أن علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها وشركائها على المحك، بسبب «دبلوماسية أميركا أولاً» التي انتهجها الرئيس دونالد ترمب. وترتبط مراجعة أوستن كذلك بقرار الإدارة المعلن حول ما إذا كانت ستفي بوعود الإدارة السابقة بالانسحاب الكامل من أفغانستان هذا الربيع. كما تبحث بشكل منفصل قضية تحديث القوة النووية الاستراتيجية.

وقد وجه وزير الدفاع لويد أوستن بمراجعة «انتشار القوات العالمي» في غضون شهر، بعد أيام فقط من توليه مهام منصبه. ويسعى من وراء ذلك إلى بلورة استراتيجية عسكرية محدثة لدعم سياسات الرئيس جو بايدن الخارجية.

مسار جليلد

تنظر الإدارة الجديدة إلى هذه المراجعة كجزء من جهود رسم مسار جديد للجيش، الذي لا يزال عالقاً في نزاعات الشرق الأوسط المستمرة منذ عقود، ويواجه ميرانيات ثابتة أو متناقصة، فضلاً عن مشاكل داخلية متنامية مثل العنصرية والتهنرف. وتخشى الإدارة من تداعيات هذه العوامل على جاهزية القوات الأميركية واستعدادها لمواجهة

مخاوف مبالغاً؟

وقد بدأ التركيز الشديد على الصين خلال إدارة براك أوباما. وذهبت إدارة ترمب أبعد من ذلك بإعلانها رسمياً أن الصين وروسيا، وليس الإرهاب العالمي، هما أكبر التهديدات للأمن القومي للولايات المتحدة.

ودفع ذلك كثيرين للتساؤل عما إذا كان هذا التحول قد ذهب بعيداً. وفي مقابلة صحافية، ذكر

كريستوفر ميلر الذي شغل منصب وزير الدفاع بالوكالة للشهرين الأخيرين من رئاسة دونالد ترمب، أنه يوافق على أن الصين تمثل التهديد الرئيسي للأمن القومي. لكنه قال إن القيادة الأميركية في أماكن أخرى من العالم أخبروه بأن تركيز الزعيم على مفاهيم أساسية. وأضاف: «شعرت أن الوقت قد حان لإعادة التفكير في هذا الأمر، والتأكد من أننا لم نتسبب في أي عواقب غير مقصودة».

وزير الدفاع الأميركي يفضل التشاور أولاً قبل اتخاذ أي قرارات

«الناتو» يستعد لانطلاق جديدة مع واشنطن



الأمين العام لـ«الناتو» ينس ستولتنبيرغ يطالب بزيادة الإنفاق لدعم عمليات الانتشار للحلفاء في الجانب الشرقي المواجه لروسيا (إ.ب.أ)

«مزيج للغاية من أن إعادة بناء الحلف تتزامن مع خيار صعب، وحتى مستحيل للحلفاء»، ورأى أنه «لم يعد بالإمكان الانتصار في هذه الحرب، لكن لا يمكن أن يسمح حلف الأطلسي لنفسه بأن يخسرهما بشكل بانس». بدأ الانسحاب الأميركي من أفغانستان في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، وكان آنذاك

بايدن نائبه، ويرى محللون أنه من غير المرجح أن يعود بايدن بعد أن أصبح رئيساً، عن التعهد بتخفيض عدد الجنود الأميركيين في هذا البلد. ولا يزال يوجد 2500 جندي أميركي في أفغانستان ضمن بعثة «الدعم الحازم»، التي باتت تضمّ 9600 جندي من 36 دولة عضو في حلف الأطلسي أو شريكاً للحلف، وقال ستولتنبيرغ: «دخلنا معاً، وسنعدل وجودنا معاً وسنغادر معاً - عندما يحين الوقت لذلك». ويشكل التوتر المتزايد مع الحليف التركي موضوعاً خلافياً آخر، يربط الأوروبيون أن يتخذ قرار بشأنه مع بايدن، ويتوقع الدبلوماسي الأوروبي أن «الامر سيكون صعباً جداً».

وتصاعدت لهجة الاثنين عندما أتهم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الولايات المتحدة بـ«دعم الإرهابيين الأتراك»، في حزب العمال الكردستاني، بعد

أن اتهمت أنقرة الحزب بإعدام 13 تركيا كان يحتجزهم في شمال العراق منذ سنوات عدة، وفي محاولة لاحتواء غضب أنقرة، حث وزير الخارجية الأميركي مسؤولي قتل الأتراك إلى «إرهابيين حزب العمال الكردستاني»، خلال اتصال هاتفي مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو.

وسيرخي غضب تركيا بشقله على أول اجتماع لحلف الأطلسي. وأوضح دبلوماسيون عدة قبل الاجتماع أن «تركيا حليف مهم وينبغي إبقاؤها في حلف الأطلسي». تتمحور العقدة الثالثة حول مسألة التمويل. على مدى أربعة أعوام، تحفل الأوروبيون والجنديون الاحتجاجات الأميركية على الصعوبات التي يواجهونها لزيادة نفقاتهم الدفاعية. وغالباً ما كانت المواجهات مع ترمب مهينة ويقرّ ستولتنبيرغ بأنها كانت «غير منصفة». وصرّح أنه «من غير الطبيعي أن تقوم دولة تخصص جنوداً وعتاداً مهمة جوية لحلف شمال الأطلسي أو مجموعة قتالية بدفع الفاتورة».

إلا أن مصدراً دبلوماسياً حذّر من أن فكرة ستولتنبيرغ تمويل نشر الجنود والعتاد من ميزانية الحلف تعتبر «مرتجلة بالكامل» و«لم تحظ بأي تأييد».

لا يريد البقاء في أفغانستان لفترة أطول من اللازم». ورأى أن ظروف الانسحاب لم تتوفر، مشيراً إلى أن ترمب في الأول من مايو (أيار) المقبل. وأكد ستولتنبيرغ أن «أيام من الحلفاء

في أفغانستان. وينصّ الاتفاق الذي وقّعه إدارة ترمب مع حركة «طالبان» في فبراير (شباط) 2020 على سحب كامل قواتها في الأول من مايو (أيار) المقبل. وأكد ستولتنبيرغ أن «أيام من الحلفاء

في أفغانستان. وينصّ الاتفاق الذي وقّعه إدارة ترمب مع حركة «طالبان» في فبراير (شباط) 2020 على سحب كامل قواتها في الأول من مايو (أيار) المقبل. وأكد ستولتنبيرغ أن «أيام من الحلفاء

في أفغانستان. وينصّ الاتفاق الذي وقّعه إدارة ترمب مع حركة «طالبان» في فبراير (شباط) 2020 على سحب كامل قواتها في الأول من مايو (أيار) المقبل. وأكد ستولتنبيرغ أن «أيام من الحلفاء

القمة التي ستُعقد في وقت لاحق من العام». وتابع «ينبغي علينا إعادة بناء الثقة المفقودة» مضيفاً «هناك الكثير من أعمال الإصلاح التي يتعين القيام بها». ومن المقرر عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في 24 مارس (آذار) وقد تُعقد القمة قبل نهاية الربع الأول من العام، كما قالت الصحافة الفرنسية نقلاً عن مصادر الحلف.

بروكسل، «الشرق الأوسط» لا قرارات مرتقبة خلال اليومين الأولين من محادثات وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو) لأن الأميركيين يريدون أولاً التشاور مع حلفائهم في أول تواصل بين الحلفاء وإدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن عبر الإنترنت، الذي بدأ أمس الأربعاء ومن المقرر عقد اجتماع آخر بعد ظهر اليوم الخميس.

وتوجه وزير الدفاع الأميركي الجديد لويد أوستن إلى نظرائه الـ29 من واشنطن، وكتب في تغريدة «رسالتي لنظراني ستكون واضحة: علينا التشاور واتخاذ القرارات معاً والتحرك معاً. أنا مقتنع بأن الولايات المتحدة ستكون أقوى عندما تعمل ضمن فريق». لكن يستعد الحلف لإعادة صياغة علاقاته مع الولايات المتحدة من الانسحاب الأميركي من أفغانستان إلى مسألة التمويل والتوتر مع الحليف التركي، إلا أن دبلوماسيين أوروبيين يحذرون من أنه سيتبني على الحلف حلّ خلافات كبيرة للتمكن من إعادة بناء نفسه.

وكان قد أوضح الأمين العام للحلف ينس ستولتنبيرغ الاثنين أن «هذا الاجتماع الأول مع إدارة بايدن يجب أن يتيح تحضير

انفراجة في قضية «خلق بنك»

بعد نقلها إلى تركيا

كشفت عنها تحقيقات في جرائم فساد ورشوة أجريت في تركيا في 17 و25 ديسمبر (كانون الأول) 2013، وكان أبرز المتورطين فيها تاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب، مع رئيس «خلق بنك» وعدد من مساعديه ووزراء في حكومة رئيس الوزراء (رئيس الجمهورية الحالي) رجب طيب إردوغان، كما طالت عائلته أيضاً، إلا أنه أمر بوقف التحقيقات التي رأى أنها كانت محاولة مدبرة من حركة «الخدمة» التابعة لحليفه الوثيق السابق الداعية المقيم بمنفى اختياري في بيسلفانيا منذ عام 1999 فتح الله غولن، الذي نُسب إليه لاحقاً تدبير محاولة انقلاب عسكري فاشلة ضده في 15 يوليو (تموز) 2016.

ودفع البنك بأنه غير مذنب في تهم الاحتيال المصرفي وغسيل الأموال والتامر في عام 2019، حيث كان يواجه عقوبات أميركية، قد تصل إلى 10 مليارات دولار، في قضية ابتك العقوبات الأميركية على إيران عبر التحاليل المصرفية. وفي مارس 2017 ألغى القميص على نائب المدير التنفيذي السابق للبنك محمد هاكان أتيل، المقرب من إردوغان، في إطار هذه القضية.

وسعت تركيا للإفراج عنه بالعيد من السبل منها الإفراج عن أميركيين وموظفين في البعثات الدبلوماسية الأميركية لديها، إلا أن واشنطن لم تتخذ خطوة مماثلة بشأن أتيل. في قضية منفصلة في نيويورك عام 2019 تهمته مساعدة خدمات التهرب من العقوبات الأميركية، بعد القبض على نائب مديره التنفيذي السابق محمد هاكان أتيل، في نيويورك في 2017، واتهم مدعو العموم الأميركيين، في حينها، البنك باستخدام مزودي خدمات الأموال و«شركات واجهة» في إيران وتركيا والإمارات العربية المتحدة، للتهرب من العقوبات المفروضة على طهران، ما يتيح إيفاق عائدات النفط والغاز على مشتريات الذهب والأدوية وغيرها.

واستندت القضية إلى وقائع

أنقرة، سعيد عبد الرزاق شهدت قضية «خلق بنك» التركي المتهم بانتهاك العقوبات الأميركية المفروضة على إيران في الفترة من 2010 إلى 2015 انفراجة جديدة مع رفض القضاء في الولايات المتحدة قضية مرفوعة ضد البنك من مئات المدعين ونقلها إلى تركيا شريطة التصالح بين الأطراف.

ووافق قاضي المحكمة الجزئية الأميركية دينيس كوت، على رفض القضية المرفوعة ضد «خلق بنك» من 876 من المدعين الذين كانوا ضحايا أو على صلة بضحايا «هجوم إرهابي خارجي ارتكبته مجموعة مرتبطة بإيران». وقيلت المحكمة طلب البنك بأنه غير مذنب في تهم الاحتيال المصرفي وغسيل الأموال والتامر في عام 2019، حيث كان يواجه عقوبات أميركية، قد تصل إلى 10 مليارات دولار، في قضية ابتك العقوبات الأميركية على إيران عبر التحاليل المصرفية. وفي مارس 2017 ألغى القميص على نائب المدير التنفيذي السابق للبنك محمد هاكان أتيل، المقرب من إردوغان، في إطار هذه القضية.

وسعت تركيا للإفراج عنه بالعيد من السبل منها الإفراج عن أميركيين وموظفين في البعثات الدبلوماسية الأميركية لديها، إلا أن واشنطن لم تتخذ خطوة مماثلة بشأن أتيل. في قضية منفصلة في نيويورك عام 2019 تهمته مساعدة خدمات التهرب من العقوبات الأميركية، بعد القبض على نائب مديره التنفيذي السابق محمد هاكان أتيل، في نيويورك في 2017، واتهم مدعو العموم الأميركيين، في حينها، البنك باستخدام مزودي خدمات الأموال و«شركات واجهة» في إيران وتركيا والإمارات العربية المتحدة، للتهرب من العقوبات المفروضة على طهران، ما يتيح إيفاق عائدات النفط والغاز على مشتريات الذهب والأدوية وغيرها.

واستندت القضية إلى وقائع

تهمة جديدة لانتهاكها «قانون إدارة الكوارث الطبيعية»، حسب محاميتها الذي لم يتمكن من الاتصال بها حتى الآن. وقالت المجموعة العسكرية إنها «بصحة جيدة» وأبقها قيد الإقامة الجبرية حرصاً على سلامتها.

وقطعت الاتصالات عبر الإنترنت بالكامل تقريباً ليل الثلاثاء - الأربعاء قبل أن تعود في الصباح. وعزز العسكريون الترسنة القمعية، إذ سمحوا بعمليات التفقيش من دون أمر قضائي والاحتجاز لفترة قصيرة من دون مذكرة من قاض. وهناك قانون مشدد يحد من الحريات حول الأمن الإلكتروني يجري إعداده. ويتجاهل الجرائل الأزمات الدولية المتعددة والعقوبات التي أعلنتها واشنطن.

ولديهم حالياً بلدان كيربان يوليان دعمهم في الأمم المتحدة هما الصين وروسيا اللتان تعتبران الأزمة الحالية «مسألة داخلية». وأكد تشن هاي، السفير الصيني في رانغون، الثلاثاء: «لم يتم إبلاغنا مسبقاً بالتغيير السياسي» الذي حدث.

وكان المتظاهرون قد تجمعوا في اليوم السابق أمام مقر المظلية الدبلوماسية الصينية، متهمين بكنين بدعم الصين، الذي تمتلك بلاده مشاريع واستثمارات كبيرة في ميانمار، أن الوضع الحالي «ليس على الإطلاق ما نريد أن نراه الصين». ودعت واشنطن الجيش مرة أخرى إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين وإعادة الحكومة المنتخبة ديمقراطياً.

وكان زعيم المجموعة العسكرية، مين أونغ هلاينغ، بزر انقلابه متحدثاً عن نزور في الانتخابات التشريعية التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) وكان فيها حزب سو تشي «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية». والزعمية سو تشي الحائز على جائزة نوبل للسلام المحجزة تواجه الآن تهمة مخالفة قانون التصدي للكوارت الطبيعية في البلاد، بالإضافة إلى الاتهامات المتعلقة باستيراد 6 أجهزة اتصال لاسلكي بشكل مخالف للقانون.

تهمة جديدة لانتهاكها «قانون إدارة الكوارث الطبيعية»، حسب محاميتها الذي لم يتمكن من الاتصال بها حتى الآن. وقالت المجموعة العسكرية إنها «بصحة جيدة» وأبقها قيد الإقامة الجبرية حرصاً على سلامتها.

وقطعت الاتصالات عبر الإنترنت بالكامل تقريباً ليل الثلاثاء - الأربعاء قبل أن تعود في الصباح. وعزز العسكريون الترسنة القمعية، إذ سمحوا بعمليات التفقيش من دون أمر قضائي والاحتجاز لفترة قصيرة من دون مذكرة من قاض. وهناك قانون مشدد يحد من الحريات حول الأمن الإلكتروني يجري إعداده. ويتجاهل الجرائل الأزمات الدولية المتعددة والعقوبات التي أعلنتها واشنطن.

ولديهم حالياً بلدان كيربان يوليان دعمهم في الأمم المتحدة هما الصين وروسيا اللتان تعتبران الأزمة الحالية «مسألة داخلية». وأكد تشن هاي، السفير الصيني في رانغون، الثلاثاء: «لم يتم إبلاغنا مسبقاً بالتغيير السياسي» الذي حدث.

وكان المتظاهرون قد تجمعوا في اليوم السابق أمام مقر المظلية الدبلوماسية الصينية، متهمين بكنين بدعم الصين، الذي تمتلك بلاده مشاريع واستثمارات كبيرة في ميانمار، أن الوضع الحالي «ليس على الإطلاق ما نريد أن نراه الصين». ودعت واشنطن الجيش مرة أخرى إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين وإعادة الحكومة المنتخبة ديمقراطياً.

وكان زعيم المجموعة العسكرية، مين أونغ هلاينغ، بزر انقلابه متحدثاً عن نزور في الانتخابات التشريعية التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) وكان فيها حزب سو تشي «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية». والزعمية سو تشي الحائز على جائزة نوبل للسلام المحجزة تواجه الآن تهمة مخالفة قانون التصدي للكوارت الطبيعية في البلاد، بالإضافة إلى الاتهامات المتعلقة باستيراد 6 أجهزة اتصال لاسلكي بشكل مخالف للقانون.

تحذيرات أممية من مخاوف تصاعد العنف

مظاهرو ميانمار يوقفون انتشار الجيش بتعطيل سياراتهم



قطع المتظاهرون محاور الطرق بالسيارات مدعين أنها تعطلت بهدف إيقاف انتشار الجيش (أ.ب.ب)

الليل. وسرعان ما ظهرت عدة كثيرة لسيارات عرقلت الحركة في الشوارع بافتراض أنها معطلة، وقد رفع أصحابها غطاءها الأمامي. وحذر أندرون من أنه «في الماضي، سبقت تحركات من هذا النوع للقوات عمليات قتل واختفاء واعتقالات واسعة النطاق». وقال إنه يشعر «إهلع». ومن حظر التجمعات وقطع الإنترنت إلى عمليات الاعتقالات ليلياً وعزز الترسنة التشريعية، وأصل العسكريون تصعيد تحركاتهم منذ انقلابهم في الأول من فبراير (شباط) الذي أنهى انتقالاً ديمقراطياً هشاً دام 10 سنوات. والخوف من الأفعال الانتقامية مثل في أذهان الجميع في الدولة التي قمع الجيش فيها الانتفاضين الشعبين الأخيرتين

الليل. وسرعان ما ظهرت عدة كثيرة لسيارات عرقلت الحركة في الشوارع بافتراض أنها معطلة، وقد رفع أصحابها غطاءها الأمامي. وحذر أندرون من أنه «في الماضي، سبقت تحركات من هذا النوع للقوات عمليات قتل واختفاء واعتقالات واسعة النطاق». وقال إنه يشعر «إهلع». ومن حظر التجمعات وقطع الإنترنت إلى عمليات الاعتقالات ليلياً وعزز الترسنة التشريعية، وأصل العسكريون تصعيد تحركاتهم منذ انقلابهم في الأول من فبراير (شباط) الذي أنهى انتقالاً ديمقراطياً هشاً دام 10 سنوات. والخوف من الأفعال الانتقامية مثل في أذهان الجميع في الدولة التي قمع الجيش فيها الانتفاضين الشعبين الأخيرتين

الليل. وسرعان ما ظهرت عدة كثيرة لسيارات عرقلت الحركة في الشوارع بافتراض أنها معطلة، وقد رفع أصحابها غطاءها الأمامي. وحذر أندرون من أنه «في الماضي، سبقت تحركات من هذا النوع للقوات عمليات قتل واختفاء واعتقالات واسعة النطاق». وقال إنه يشعر «إهلع». ومن حظر التجمعات وقطع الإنترنت إلى عمليات الاعتقالات ليلياً وعزز الترسنة التشريعية، وأصل العسكريون تصعيد تحركاتهم منذ انقلابهم في الأول من فبراير (شباط) الذي أنهى انتقالاً ديمقراطياً هشاً دام 10 سنوات. والخوف من الأفعال الانتقامية مثل في أذهان الجميع في الدولة التي قمع الجيش فيها الانتفاضين الشعبين الأخيرتين

الليل. وسرعان ما ظهرت عدة كثيرة لسيارات عرقلت الحركة في الشوارع بافتراض أنها معطلة، وقد رفع أصحابها غطاءها الأمامي. وحذر أندرون من أنه «في الماضي، سبقت تحركات من هذا النوع للقوات عمليات قتل واختفاء واعتقالات واسعة النطاق». وقال إنه يشعر «إهلع». ومن حظر التجمعات وقطع الإنترنت إلى عمليات الاعتقالات ليلياً وعزز الترسنة التشريعية، وأصل العسكريون تصعيد تحركاتهم منذ انقلابهم في الأول من فبراير (شباط) الذي أنهى انتقالاً ديمقراطياً هشاً دام 10 سنوات. والخوف من الأفعال الانتقامية مثل في أذهان الجميع في الدولة التي قمع الجيش فيها الانتفاضين الشعبين الأخيرتين

موجز

نيجيريا تطلق عملية إنقاذ بعد خطف مسلحين 42 شخصاً

كانو (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» اقتحم مسلحون مدرسة داخلية في ولاية نيجيريا وسط نيجيريا، وخطفوا منها 42 شخصاً، بينهم 27 تلميذاً، بينما أمر الرئيس النيجيري محمد بخاري القوات الأمنية بالقيام بعملية إنقاذ. وهاجم مسلحون المعهد الحكومي للعلوم، في بلدة كانغارا، وقال مسؤول داخلية تقع في ولاية نيجيريا، وقال مسؤول الإعلام في الحكومة المحلية محمد ساني إدريس لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أمس، إن «قطاع الطرق هاجموا المدرسة نحو الساعة 2:00 فجر الأربعاء».

وخطفوا 42 شخصاً». وأضاف: «عند وقوع الهجوم كان هناك 650 تلميذاً في المدرسة، واقتادوا معهم 27 تلميذاً مع ثلاثة معلمين. لقد قُتل تلميذ، وخطف أيضاً 12 من أفراد عائلات المعلمين». وأوضح

«هؤلاء الإرهابيين تورطوا في عمليات قتل مستهدفة وخطف مقابل فدية وابتزاز وهجمات على قوات الأمن وتفجيرات بعنوت ناسفة»، حسب موقع صحيفة «ذا نيشن» المحلية.

وكان أربعة جنود باكستانيين على الأقل وأربعة مسلحين بحركة «طالبان»، قد قتلوا في تبادل لإطلاق النار، بالقرب من الحدود مع أفغانستان، طبقاً ما ذكره الجيش الباكستاني يوم الجمعة الماضي. فقد اقتحمت مجموعة من المسلحين نقطة تفقيش تابعة للجيش بمنطقة وزيرستان الشمالية، وهي معقل سابق لتنظيم «القاعدة» و«طالبان».

وما زال من الصعب الوصول إلى منطقة وزيرستان والمناطق المجاورة. وتراجع العنف في باكستان منذ أن طرد الجيش ترمبدي «طالبان» من المناطق على الحدود مع أفغانستان، في سلسلة من الهجمات التي تم شنها من منتصف عام 2014. لكن ما زالت قدرة المسلحين على شن هجمات مفاجئة تمثل تحدياً لقوات الأمن وأجهزة الاستخبارات.

أبناء روسية عن الجهاز أنه وجهت للموقوفين تهمة تنظيم أنشطة إرهابية والمشاركة في جماعة إرهابية. وتعلن السلطات الروسية بصورة متكررة عن عمليات للقضاء على خلايا إسلامية مشتبه بها، وخصوصاً في جنوب البلاد وجمهورية الشيشان ذات الغالبية المسلمة. وتتهم منظمات حقوقية رئيس حكومة تلك المنطقة رمضان قادиров الذي يحكم بقضية من حديد، باستخدام خطر التطرف الإسلامي للقضاء على المعارضة.

باكستان تقتل ثلاثة إرهابيين

في وزيرستان الشمالية وزيرستان الشمالية (باكستان) - «الشرق الأوسط» قتلت قوات الأمن الباكستانية، أمس، ثلاثة إرهابيين، في عملية استخباراتية في ميرالي بمنطقة وزيرستان الشمالية. وذكر مكتب العلاقات العامة للقوات المسلحة الباكستانية أن

بدعم جوي عن الخاطفين والرهائن للقيام بعملية إنقاذ محتملة.

روسيا تعتقل 19 بشبهة «التطرف»

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا أن قواتها الأمنية اعتقلت 19 شخصاً يُشتبه في أنهم «من المتطرفين الإسلاميين». خلال عمليات دهم منسقة في شمال القوقاز وشبه جزيرة القرم التي ضمتها، وصارت أسلحة ومتفجرات بينها حزام ناسف. وقال جهاز الأمن الفيدرالي إن الموقوفين «أعضاء في جماعة التكفير والهجرة التي تسعى لإقامة خلافة». وأكد أنهم «إلى جانب نشر دعاية إيديولوجية وتجنيد أتباع جدد، كانوا يخططون للقيام بأعمال تخريب وهجمات إرهابية في شمال القوقاز».

وخلال عمليات دهم في أربع مناطق، من بينها القرم، قال الجهاز، وهو «وكالة الاستخبارات الداخلية»، إنه صادر نسخاً من مواد متطرفة ومتفجرات بينها حزام ناسف وأسلحة أوتوماتيكية. ونقلت وكالات

بدعم جوي عن الخاطفين والرهائن للقيام بعملية إنقاذ محتملة.

روسيا تعتقل 19 بشبهة «التطرف»

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا أن قواتها الأمنية اعتقلت 19 شخصاً يُشتبه في أنهم «من المتطرفين الإسلاميين». خلال عمليات دهم منسقة في شمال القوقاز وشبه جزيرة القرم التي ضمتها، وصارت أسلحة ومتفجرات بينها حزام ناسف. وقال جهاز الأمن الفيدرالي إن الموقوفين «أعضاء في جماعة التكفير والهجرة التي تسعى لإقامة خلافة». وأكد أنهم «إلى جانب نشر دعاية إيديولوجية وتجنيد أتباع جدد، كانوا يخططون للقيام بأعمال تخريب وهجمات إرهابية في شمال القوقاز».

وخلال عمليات دهم في أربع مناطق، من بينها القرم، قال الجهاز، وهو «وكالة الاستخبارات الداخلية»، إنه صادر نسخاً من مواد متطرفة ومتفجرات بينها حزام ناسف وأسلحة أوتوماتيكية. ونقلت وكالات

الرد في الميدان



سليمان جودا

أتطلع إلى خريطة المنطقة مفردة أمامي، فأرصد فوقها مواضع تطرأ عليها درجة من التصعيد لم تكن موجودة قبل العشرين من الشهر الماضي. فهل هناك علاقة بين هذا التصعيد في مناطق بعينها وبين مجيء الرئيس الأميركي جو بايدن خلفاً للرئيس دونالد ترمب؟

أتطلع إلى موضع العراق على خريطة الإقليم، فالأحظ أن الهدوء النسبي الذي رافق وصول مصطفى الكاظمي إلى رئاسة الوزراء لم يعد كما كان في بداياته، وإنما غلبت عليه أجواء من التوتر المتزايد، مع تصاعد في عمليات من التفجير، والاختطاف، والتعذيب، لم تكن بهذا القدر من التسرع وقت أن كان الكاظمي يخطف خطواته الأولى نحو ما يريد لبلاده.

وهو لا يريد شيئاً سوى أن يعود العراق بلداً هادئاً، ولا يرغب في شيء قدر رغبته في أن تحترق إيران سيادة أرض الرافدين، وأن تحافظ على علاقة ندية بين البلدين، وأن تفهم أن قرار العراقيين لا بديل عن أن يكون من بغداد لا من طهران!

وقد جاء عليه وقت أرسل فيه رسولاً إلى حكومة المرشد خامنئي في إيران، يدعوها إلى أن تستوعب طبيعة ما يسعى إليه في بلده، وأن تضبط حركة ميليشياتها في البلد، فلا تفسد عليه ما يفكر فيه، ولا تستعدي عليها العراقيين الذين يؤيدونه ويرونه صادقا فيما يقول ويفعل.

ولكنَّ الظاهر أن حكومة المالالي الإيرانية لا يعجبها ذلك ولا تستسبحه، وهي لا تتوقف بالتالي عن الدفع بمن يقف في طريق الكاظمي، وبمن يعطل خطواته، وبمن يعيده إلى المربع الأول كلما قطع خطوة أو أكثر في اتجاه ما جاء من أجله إلى موقع المسؤولية. ولكنَّ العراقيين في الغالبية منهم لن يبايسوا ولن يبرضوا بأقل من أن يعود البلد إلى ما قبل 2003، الذي جاء فيه الغزو مؤسساً لدستور طائفي لا يمكن أن يستمر ولا أن يعيش.

وأطلع على سوريا الجارة المباشرة للعراق، فافتشفت أن ميليشيا «الواء فاطميون» الإيرانية تنشط فجة في القامشلي وفي الحسكة شمالاً وشرقاً، وأن مسؤولاً إيرانياً يتحدث عن وجود إيراني سيستمر في سوريا، وأن مسؤولاً إيرانياً آخر يتكلم عن خط بحري سيبنشأ بين البلدين، بدءاً من ميناء بندر عباس الإيراني إلى ميناء اللاذقية السوري على البحر المتوسط.

أتطلع إلى هذا داخل إطار واحد فلا أراه وليداً للمصدة، ولكني أراه يجري عن قصد خلال الأيام الأولى من ولاية بايدن في البيت الأبيض.

وأطلع إلى اليمن فلا يغيب عني ولا في غيري حالة الجنون التي دبت على نحو مفاجئ في الجسد الحوثي، الذي راح يستهدف مطار أبها الحدودي السعودي لأكثر من مرة خلال أيام، ولم يكن غريباً أن يتزامن هذا مع حديث الإدارة الجديدة في واشنطن عن رفع

أي في»، ويملك هذا الفيروس موهبة تغيير شكله من خلال التخلي عن بعض أجزاء شفرته الجينية.

في وقت مبكر، لاحظ عدد قليل من العلماء حدوث تلك الطفرات التي يطلق عليها طفرات بالحذف، وذلك من خلال دراستهم لعينات من الفيروس من مرضى لديهم أجهزة مناعة ضعيفة. ويمكن أن يتحول هؤلاء المرضى لما يشبه بوتقات عمليات تطور الفيروس، نظراً لأن الفيروس يبقى داخل خلاياهم لشهور، ويصنع نسخاً من نفسه طوال الوقت.

وتبدو الطفرات التي لاحظها العلماء داخل أفراد مرضى متطابقة بصورة أساسية مع تلك الموجودة في الطفرات الجديدة. من جانبه، يرى العالم المتخصص في الأحياء الجزيئية كيفين مكارتي من جامعة بيتسبرغ، الذي عكف على تحليل المرضى أصحاب أجهزة المناعة الضعيفة، أن هذا الحدث كاشف للغاية. وقال إن «التطور الذي حدث داخل المرضى الأفراد تنبأ

بعض الشيء بالتحوارات التي ظهرت للفيروس، فإن هذا يعود إلى أنهم لم يدرخوا بالكامل بعد الأسلوب الذي يميل من خلاله الفيروس نحو التحور - ذلك أن التحور يحدث على نحو مختلف عما يجري مع الإنفلونزا أو فيروس نقص المناعة البشرية (إتش إتش إتش) حدث داخل المرضى الأفراد تنبأ

برنامجه النووي.

يطرأ هذا كله على المنطقة بينما واشنطن تبدو للمتطلع إليها، كأنها لا تزال تتحسس وقع أقدامها فيها، أو كأنها لا تزال تحسب ونجمه وتطرح، وليس أدل على ذلك إلا أن الرئيس بايدن لم يتصل على مدى شهر له في منصبه بأي من زعماء المنطقة بعد، بمن فيهم رئيس وزراء إسرائيل الذي ألقاه تأخر الاتصال عن المعبود، وراح يبحث للتأخر عن تفسير فلا يعثر على شيء!

وقد كانت الرياض تتصرف وفق ما تراه أنسب، حين قالت إنها ستظل تعد الجماعة الحوثية جماعة إرهابية حتى ولو كان للأميركيين تقدير آخر في الموضوع.

كانت هذه خطوة سعودية شجاعة تقول إن المملكة أدري بطبيعة ما تركه الجماعة في اليمن، وإنها أدري بعواقب هذا التوجه الأميركي مع جماعة لا تستقبله بما يجب، وإن الحكومة في المملكة تستطيع أن تتخذ من الخطوات ما تراه أقدر على حماية مصالحها وصون حدودها، وإن الإدارة الأميركية الجديدة مدعوة إلى أن تفكر في أمر الحوثي بشكل مختلف.

غير أنني أعود إلى عبارات المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، وأرانا مدعويين إلى التأمل في عبارة من ثلاث كلمات ضمن عباراته تقول إن الرد في الميدان! بعض العبارة ربما تكون، مع تحويرها بعض الشيء، هي الأدق تعبيراً عما يجب أن يكون من جانب العرب لا السعودية وحدها في المواجهة مع إيران. أما لماذا العرب لا السعوديه وحدها، فلأن الحركة الإيرانية المخزية في الإقليم حركة ضد العرب، وليست ضد السعودية في حدودها، ولا حتى ضد الخليج كله في إطاره، وإن بدت أنها ضد الخليج وضد الرياض.

وأما التحوير فهو الذي يجعل الميدان في المواجهة مع إيران ميداناً سياسياً، بالنوازي مع مواجهة لا بديل عن أن تكون ذات طابع عسكري مع ميليشياتها في الدول الأربع، ومن بين مبادئ هذه المواجهة سياسياً أن يكون الخليج حاضراً عند إخضاع الاتفاق النووي للمراجعة وأن يكون مشاركاً، لأنه لا جدوى من وراء اتفاق يفصل بين ملف نووي في يد إيران وبين سلوك لها في الإقليم.

إيران تحزّكها أحلام فارسية في مواجهة كتلة عربية واحدة تراها أمامها، وليست حكاية الشنة والشيعة سوى واجهة تمد المعركة بوقودها المطلوب، وعلينا ألا نتوقف كثيراً عند الواجهة وأن نتطلع إلى ما وراءها، لأن ما وراءها هو الجوهر في المعركة ولأن الواجهة هي التفاصيل.

المواجهة بطبيعتها إيرانية - عربية، ولا بديل فيها عن توافق عربي على مشروع سياسي يتصدى لمشروع إيران في الإقليم ويوقف عند الحدود، فما لا تصيبه المبدئية في ميدان اليمن في نطقه، تتكفل به الحركة السياسية الأشملي في ميدان المغرب على اتساع.

في بعض جوانبه بما سيفعله الفيروس على مستوى العالم بأسره». ونشر مكارثي والفريق المعاون له النتائج التي توصلوا إليها في وقت سابق من الشهر الحالي في دورية «ساينس» ونشرت مجموعة أخرى من الباحثين مقارنة مشابهة في «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» في عددها الصادر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

في الربيع والصفيف الماضيين، ساد اعتقاد بين العلماء بأن فيروس «سارس - كوف - 2» مقاوم للطفرات بصورة ما، نظراً لأنه يحوي آلية تصحيح جزيئية. وعندما يتكاثر فيروس متحول، فإن هذه الآلية تصححه. وجدير بالذكر أن الخلايا البشرية، وكذلك خلايا حيوانات أخرى، تملك العديد من أنظمة التصحيح هذه للسماح بتكرار نسخ الفيروس من دون وقوع الكثير من الأخطاء. إلا أن فيروسات الإنفلونزا ونقص المناعة البشرية لا تفعل ذلك - ما يعتبر أحد الأسباب وراء استمرار

هذه الفيروسات في التطور بسرعة كبيرة للغاية تفوق قدرة لمع واحد. ومع ذلك، اتضح أن آلية التصحيح الجزيئية لدى فيروس «كورونا» تسمح بنمط واحد من التحور، وذلك من خلال جزء من الشفرة الجينية المفقودة. وعليه، فإن الفيروس قادر على التخلي عن أجزاء من الشفرة

في بعض جوانبه بما سيفعله الفيروس على مستوى العالم بأسره». ونشر مكارثي والفريق المعاون له النتائج التي توصلوا إليها في وقت سابق من الشهر الحالي في دورية «ساينس» ونشرت مجموعة أخرى من الباحثين مقارنة مشابهة في «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» في عددها الصادر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

في الربيع والصفيف الماضيين، ساد اعتقاد بين العلماء بأن فيروس «سارس - كوف - 2» مقاوم للطفرات بصورة ما، نظراً لأنه يحوي آلية تصحيح جزيئية. وعندما يتكاثر فيروس متحول، فإن هذه الآلية تصححه. وجدير بالذكر أن الخلايا البشرية، وكذلك خلايا حيوانات أخرى، تملك العديد من أنظمة التصحيح هذه للسماح بتكرار نسخ الفيروس من دون وقوع الكثير من الأخطاء. إلا أن فيروسات الإنفلونزا ونقص المناعة البشرية لا تفعل ذلك - ما يعتبر أحد الأسباب وراء استمرار

هذه الفيروسات في التطور بسرعة كبيرة للغاية تفوق قدرة لمع واحد. ومع ذلك، اتضح أن آلية التصحيح الجزيئية لدى فيروس «كورونا» تسمح بنمط واحد من التحور، وذلك من خلال جزء من الشفرة الجينية المفقودة. وعليه، فإن الفيروس قادر على التخلي عن أجزاء من الشفرة

في بعض جوانبه بما سيفعله الفيروس على مستوى العالم بأسره». ونشر مكارثي والفريق المعاون له النتائج التي توصلوا إليها في وقت سابق من الشهر الحالي في دورية «ساينس» ونشرت مجموعة أخرى من الباحثين مقارنة مشابهة في «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» في عددها الصادر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

في الربيع والصفيف الماضيين، ساد اعتقاد بين العلماء بأن فيروس «سارس - كوف - 2» مقاوم للطفرات بصورة ما، نظراً لأنه يحوي آلية تصحيح جزيئية. وعندما يتكاثر فيروس متحول، فإن هذه الآلية تصححه. وجدير بالذكر أن الخلايا البشرية، وكذلك خلايا حيوانات أخرى، تملك العديد من أنظمة التصحيح هذه للسماح بتكرار نسخ الفيروس من دون وقوع الكثير من الأخطاء. إلا أن فيروسات الإنفلونزا ونقص المناعة البشرية لا تفعل ذلك - ما يعتبر أحد الأسباب وراء استمرار

هذه الفيروسات في التطور بسرعة كبيرة للغاية تفوق قدرة لمع واحد. ومع ذلك، اتضح أن آلية التصحيح الجزيئية لدى فيروس «كورونا» تسمح بنمط واحد من التحور، وذلك من خلال جزء من الشفرة الجينية المفقودة. وعليه، فإن الفيروس قادر على التخلي عن أجزاء من الشفرة

في بعض جوانبه بما سيفعله الفيروس على مستوى العالم بأسره». ونشر مكارثي والفريق المعاون له النتائج التي توصلوا إليها في وقت سابق من الشهر الحالي في دورية «ساينس» ونشرت مجموعة أخرى من الباحثين مقارنة مشابهة في «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» في عددها الصادر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

إردوغان... يهرب إلى الخارج والخارج يهرب منه



صالح الهالاب

وهكذا، فإن المؤكد أنه إذا بقي أردوغان «راكباً رأسه» على هذا النحو، وأنه إذا بقي يعتبر أن ليبيا أملاك عثمانية له الحق في أن تكون له حصّة جزئية فيها، فإنه سيجد نفسه ذات يوم قريب في أوضاع مأساوية إن داخلية وإنّ خارجية، فالعارضة الكردستانية (التركية) أصبحت قوة فعلية لها وجود عسكري في العديد من المناطق السورية المتاخمة لتركيّا والعديد من المناطق العراقية في كردستان العراق، ولذلك فإن المؤكد أن «التغلغل» التركي في الأراضي السورية لن يبقى طويلاً، وأن الرئيس التركي سيجد نفسه ذات يوم في مواجهة معارضة فاعلة وفعليه لا قدرة له على مواجهتها لا سياسياً ولا أمنياً، وهذا تطوّر بات قريباً وليس بالإمكان الهروب منه.

وبالطبع، فإنه لم يعدّ أصام رجب طيب أردوغان بعد استنزاف كل موارواته الداخلية و«إنجازاته» العسكرية الخارجية إنّ في سوريا وإنّ في قبرص أيضاً إنّ عبر البحر الأبيض المتوسط في اتجاه ليبيا، التي باتت تستعيد قوتها ووحدها ومعها العرب، إنّ ليس كلهم فمعظمهم، إلا أنّ يقوم بانقلاب عسكري جديد على غرار كل الانقلابات العسكرية التي كانت دوراً رئيسية، إنّ «الأكراد الأتراك» باتوا يشكلون الخطر الرئيسي عليه وعلى تطاعته التوسعية، حيث إنّ حزب العمال الكردستاني - التركي الذي كان قد بدأ في سوريا بقيادة عبد الله أوجلان في أواخر سبعينات القرن الماضي، الذي لا يزال أحد السجون التركية بعدما فرضت تركيا على النظام السوري طرده من أراضيها بعدما اشتدّ صراع حزبه العسكري المسلح ضد الدولة التركية.

في عام 1998، اشتدّ ضغط تركيا على النظام السوري لإخراج عبد الله أوجلان وحزبه، حزب العمال الكردستاني - التركي، من أراضيها وأيضاً من منطقة الغنّاق اللبنيّات (العسكرية)، وحقيقة أنه لو لم تستجبه دمشق لذلك التهديد التركي لكان الأتراك قد اجتاحوا «القطر العربي السوري»، إلى ما بعد درعا على الحدود الأردنية، ولكانت الأمور في هذه المنطقة غير هذه الأمور، إنّ إنّ أنقرة قد اعتبرت أنّ هذه المسألة مسألة حياة واعتقدت أنّ إخراج هذا الحزب وقيادته من هذا البلد العربي سيعدني نهايته، لكن ما حصل هو أنه، إنّ هذا الحزب، قد أصبح قوة رئيسية لها وجودها الفاعل في معظم مناطق سوريا الشمالية - الشرقية وصولاً إلى كردستان العراقية، وهو أنّ أكراد تركيا باتوا يتحوّلون إلى قوة معارضة داخلية ضد نظام رجب طيب أردوغان الذي بات «يهرب» من وضعه الداخلي المتفاقم إلى تدخلاته العسكرية الخارجية والوصول، بالإضافة إلى قبرص وإلى المياه الإقليمية اليونانية، وباتتالي اقتصادي في واقع الحال الآن.

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

والمعروف أنّ البرلمان التركي الذي يسيطر عليه حزب أردوغان، حزب العدالة والتنمية، كان قد اتخذ قراراً بتجديد الوجود التركي في ليبيا، ما شكّل استفزازاً لكل الدول المعنية العربية وغير العربية، وأغلب الظن، لا بل المؤكد، أنّ هذا هو ما دفع هذه الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص إلى الإعلان عن تحالفها الثلاثي الذي هو تحالف عسكري بالأساس، والذي هدفه التصدي للتدخل التركي وربما الروسي أيضاً في ليبيا وفي المياه الإقليمية، التي يعتبرها الرئيس التركي مياهاً إقليمية تركية تسمح لتركيّا بأن يكون لها امتداد عسكري وسياسي، وباتتالي اقتصادي في كل الدول المشاطئة والمطلّعة على هذه المنطقة

«كورونا» وحدود التحور

وإذا ما طور فيروس «كورونا» استراتيجية جديدة مضادة للقاحات، فسيتحتم علينا تطوير استراتيجية مضادة.

وربما يعني ذلك تحديث اللقاحات الموجودة بحيث تتمكن من تحفيز مجموعة أوسع من الأجسام المضادة. وربما يساعد في ذلك أيضاً تطعيم الأفراد بلقاحات مختلفة في العرتين الأولى والثانية من التطعيم، وهو النهج الذي يحتاج إلى اختبار عبر تجارب سريرية.

من جانبه، أبدى مكارثي رغبته في الإطلاع على المزيد من البيانات الخاصة بمرضى من الأجسام المضادة لفيروس «كوفيد - 19» رغم حصولهم على اللقاح، مثل متى تعرضوا للإصابة وهل لديهم مستويات مرتفعة أو منخفضة من الفيروس في أجسادهم؟ وتتلّط هذه المعركة أن يكون لدى جميع العلماء المعنيين بمواجهة فيروس «كورونا» جميع البيانات التي يحتاجونها.

إلا أنه قياساً على ما خلص إليه العلماء حتى الآن، فإنه

وإذا ما طور فيروس «كورونا» استراتيجية جديدة مضادة للقاحات، فسيتحتم علينا تطوير استراتيجية مضادة.

وربما يعني ذلك تحديث اللقاحات الموجودة بحيث تتمكن من تحفيز مجموعة أوسع من الأجسام المضادة. وربما يساعد في ذلك أيضاً تطعيم الأفراد بلقاحات مختلفة في العرتين الأولى والثانية من التطعيم، وهو النهج الذي يحتاج إلى اختبار عبر تجارب سريرية.

من جانبه، أبدى مكارثي رغبته في الإطلاع على المزيد من البيانات الخاصة بمرضى من الأجسام المضادة لفيروس «كوفيد - 19» رغم حصولهم على اللقاح، مثل متى تعرضوا للإصابة وهل لديهم مستويات مرتفعة أو منخفضة من الفيروس في أجسادهم؟ وتتلّط هذه المعركة أن يكون لدى جميع العلماء المعنيين بمواجهة فيروس «كورونا» جميع البيانات التي يحتاجونها.

إلا أنه قياساً على ما خلص إليه العلماء حتى الآن، فإنه

وإذا ما طور فيروس «كورونا» استراتيجية جديدة مضادة للقاحات، فسيتحتم علينا تطوير استراتيجية مضادة.

وربما يعني ذلك تحديث اللقاحات الموجودة بحيث تتمكن من تحفيز مجموعة أوسع من الأجسام المضادة. وربما يساعد في ذلك أيضاً تطعيم الأفراد بلقاحات مختلفة في العرتين الأولى والثانية من التطعيم، وهو النهج الذي يحتاج إلى اختبار عبر تجارب سريرية.

من جانبه، أبدى مكارثي رغبته في الإطلاع على المزيد من البيانات الخاصة بمرضى من الأجسام المضادة لفيروس «كوفيد - 19» رغم حصولهم على اللقاح، مثل متى تعرضوا للإصابة وهل لديهم مستويات مرتفعة أو منخفضة من الفيروس في أجسادهم؟ وتتلّط هذه المعركة أن يكون لدى جميع العلماء المعنيين بمواجهة فيروس «كورونا» جميع البيانات التي يحتاجونها.

إلا أنه قياساً على ما خلص إليه العلماء حتى الآن، فإنه

وإذا ما طور فيروس «كورونا» استراتيجية جديدة مضادة للقاحات، فسيتحتم علينا تطوير استراتيجية مضادة.

وربما يعني ذلك تحديث اللقاحات الموجودة بحيث تتمكن من تحفيز مجموعة أوسع من الأجسام المضادة. وربما يساعد في ذلك أيضاً تطعيم الأفراد بلقاحات مختلفة في العرتين الأولى والثانية من التطعيم، وهو النهج الذي يحتاج إلى اختبار عبر تجارب سريرية.

من جانبه، أبدى مكارثي رغبته في الإطلاع على المزيد من البيانات الخاصة بمرضى من الأجسام المضادة لفيروس «كوفيد - 19» رغم حصولهم على اللقاح، مثل متى تعرضوا للإصابة وهل لديهم مستويات مرتفعة أو منخفضة من الفيروس في أجسادهم؟ وتتلّط هذه المعركة أن يكون لدى جميع العلماء المعنيين بمواجهة فيروس «كورونا» جميع البيانات التي يحتاجونها.

إلا أنه قياساً على ما خلص إليه العلماء حتى الآن، فإنه

وإذا ما طور فيروس «كورونا» استراتيجية جديدة مضادة للقاحات، فسيتحتم علينا تطوير استراتيجية مضادة.

وربما يعني ذلك تحديث اللقاحات الموجودة بحيث تتمكن من تحفيز مجموعة أوسع من الأجسام المضادة. وربما يساعد في ذلك أيضاً تطعيم الأفراد بلقاحات مختلفة في العرتين الأولى والثانية من التطعيم، وهو النهج الذي يحتاج إلى اختبار عبر تجارب سريرية.

من جانبه، أبدى مكارثي رغبته في الإطلاع على المزيد من البيانات الخاصة بمرضى من الأجسام المضادة لفيروس «كوفيد - 19» رغم حصولهم على اللقاح، مثل متى تعرضوا للإصابة وهل لديهم مستويات مرتفعة أو منخفضة من الفيروس في أجسادهم؟ وتتلّط هذه المعركة أن يكون لدى جميع العلماء المعنيين بمواجهة فيروس «كورونا» جميع البيانات التي يحتاجونها.

إلا أنه قياساً على ما خلص إليه العلماء حتى الآن، فإنه

وكيل التوزيع

شركة الخليج للصحافة والنشر
www.aljazeera.com

966114429555
966114429555
966114429555

وكيل الاشتراكات

شركة الخليج للصحافة والنشر
www.aljazeera.com

966114429555
966114429555
966114429555

الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات العامة

920 000 417
920 000 417
920 000 417

المكاتب

الرياض Rabat
96621 37282616
96621 37260300

الكويت Kuwait
965 2997799
965 2997800

الدمشق Washington DC
966282825
966282823

بيروت Beirut
9611 549002
9611 549001

عمان Amman
9626 5539409
9626 5537103

القاهرة Cairo
9662023 7492996
9662023 7492855

البحرين Bahrain
9661265 11333
9661265 76159

المنامة Dammam
96613 8358383
96613 8354918

المقر الرئيسي

التنقيق الأوسط
جريدة العرب الدولية

10a Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsal.com
editorial@aawsal.com

التنقيق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10a Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsal.com
editorial@aawsal.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

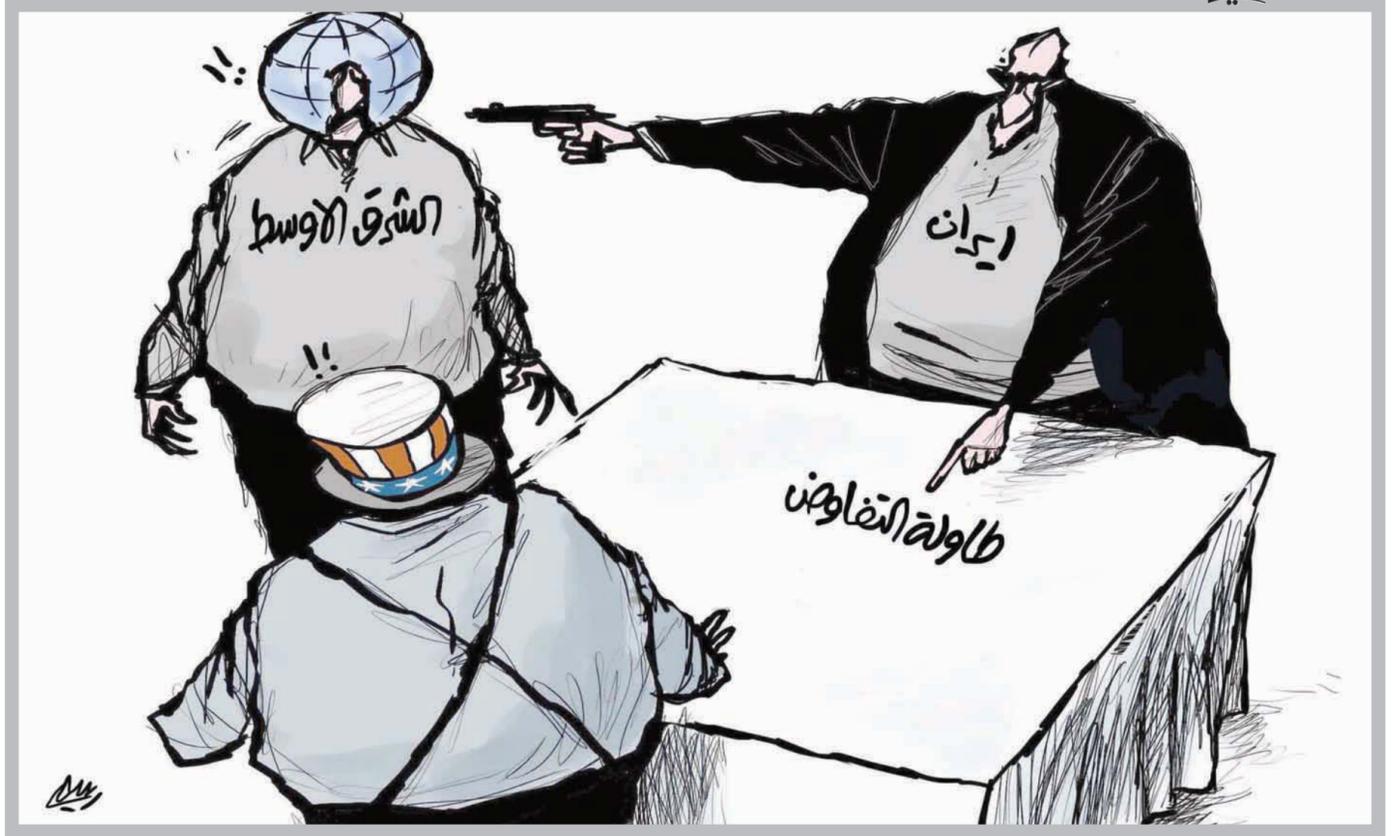
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عمرو موسى *

المناخ مؤشراً).
* وختاماً،
معرض الحديث عن إرهابيات
صياغة جديدة للنظام الدولي
وإصلاحات مهمة تجري
دراسيتها، أرى أهمية أن تعي
الدول النامية أن لها دوراً في
صياغة النسخة المنقحة من
النظام الدولي والعلاقات
الدولية.
ما جرى عام 1945 يجب ألا
يتكرر. دول الجنوب هي شريك
مهم في مجريات الحياة الدولية
والعالمية، ويجب أن ترتفع إلى
مستوى التحدي، وأن تنتقل من
دور المتلقي والمصق إلى دور
المستفيد وصاحب المصلحة.
وفي هذا، ربما نحتاج إلى
صيغة منقحة أيضاً لمجموعة
عدم الانحياز، موديل القرن
الحادي والعشرين، وهو ما
ينطبق أيضاً على مجموعة
77.

* رئيس لجنة الخمسين ووزير
الخارجية المصري الأسبق والأمين
العام للجامعة العربية الأسبق



هل هي نقطة البداية في عملية تحديث النظام متعدد الأطراف؟

الغيتو السوفياتي خلالها
من أن الأمر ليس سهلاً، وسوف
يطلب وقتاً، وأن انتقال عملية
الإصلاح من مجلس الأمن إلى
الجمعية العامة ليست مسألة
أوتوماتيكية، رغم أن المسافة
* إن مسردود السنين
والعقود من دون تطور حقيقي
للنظام متعدد الأطراف تسبب
في إصابته بالجمود، ليس
فقط في جانبه الاستراتيجي، بل
إنه هدد أيضاً فاعلية الوكالات
المخصصة (بؤرة النجاح
الحقيقية في النظام)، وقد
عاصرنا المشكلات التي واجهت
منظمة «اليونيسكو» ومنظمة
الصحة العالمية، وغيرها.
* اهتزاز سياسة الولايات
المتحدة إزاء الأمم المتحدة،
بل مجمل النظام المتعدد،
وهي القوة التي صاغت
أسسه وتفاصيله على صورة
مؤسساتها المختلفة. فقد
كان تعامل إدارة الرئيس
ترمب بصفة خاصة صادمًا،
قارب مستوى الاستغناء، بل
الاستهزاء، وبالتالي هدد جدوا
فاعلية النظام ومصداقيته،

والقراء والمتابعين والدارسين
من أن الأمر ليس سهلاً، وسوف
يطلب وقتاً، وأن انتقال عملية
الإصلاح من مجلس الأمن إلى
الجمعية العامة ليست مسألة
أوتوماتيكية، رغم أن المسافة
* إن مسردود السنين
والعقود من دون تطور حقيقي
للنظام متعدد الأطراف تسبب
في إصابته بالجمود، ليس
فقط في جانبه الاستراتيجي، بل
إنه هدد أيضاً فاعلية الوكالات
المخصصة (بؤرة النجاح
الحقيقية في النظام)، وقد
عاصرنا المشكلات التي واجهت
منظمة «اليونيسكو» ومنظمة
الصحة العالمية، وغيرها.
* اهتزاز سياسة الولايات
المتحدة إزاء الأمم المتحدة،
بل مجمل النظام المتعدد،
وهي القوة التي صاغت
أسسه وتفاصيله على صورة
مؤسساتها المختلفة. فقد
كان تعامل إدارة الرئيس
ترمب بصفة خاصة صادمًا،
قارب مستوى الاستغناء، بل
الاستهزاء، وبالتالي هدد جدوا
فاعلية النظام ومصداقيته،

دول الجنوب شريك مهم في مجريات الحياة الدولية والعالمية ويجب أن تنتقل من دور المتلقي والمصق إلى دور الشريك وصاحب المصلحة

وسرعة حركة الإصلاح.
الواقع أن النظام متعدد
الأطراف، كما تم التوافق عليه
بعد انتهاء الحرب العالمية
الثانية، تأثرت فاعليته بالحرب
الباردة، التي كانت الأمم المتحدة
أحد ميادينها الرئيسية، وكان

هو حيوي لنجاحها.
هذه بداية يمكن أن تؤدي
إلى إعادة النظر في جدول
أعمال مجلس الأمن برمته،
والى إعادة تعريف تهديد
السلام والأمن الدوليين، وهو
ما سوف تتبعه بالضرورة
إعادة النظر في جدول أعمال
الجمعية العامة للأمم المتحدة،
وفي أولوياتها، ثم تتبناه -
كما يتوقع البعض - إقامة
عملية «تشبيك» حديثة بين
الجهاز السياسي والتموي
للأمم المتحدة، وبين مختلف
الوكالات المتخصصة، إذا
جرى ذلك بالفعل تكون عملية
تحديث القطاع متعدد الأطراف
قد بدأت، ولكنني أحذر نفسي

مجلس الأمن في يوليو (تموز)
الماضي، الذي طالب بوقف
العالم المختلفة، من أجل الدفع
نحو تعاون أكثر فاعلية أمام
التهديدات التي يطرحها وباء
«كورونا».
واضح إذن أن هناك حركة
مستجدة تتجه إلى تفعيل
دور مجلس الأمن في مواجهة
التحديات الجديدة. المهم هنا
هو أن ندرس مدى تأثير ذلك في
العلاقة بين الوكالات المتخصصة
ومجلس الأمن، وفي الموضوع
المطروح العلاقة بين المجلس
ومنظمة الصحة العالمية. في
الواقع لست أرى في ذلك مشكلة
حقيقية، فالدوران متكاملان،
وليسا متعارضين، دور الوكالة
فني تخصصي متخصص، بينما
دور مجلس الأمن سياسي
تعبوي أمني، كما ظهر جلياً
من قرار مجلس الأمن في
الصفين الماضي، مطالباً بوقف
العداثات تكميلاً للتعاون في
مواجهة الجائحة... هو إذن دور
مساعد الوكالة المتخصصة، بل

سفير الاتحاد الأوروبي لدى
الأمم المتحدة استيق النقاش
الرسمي بتصريح مهم، أكد فيه
أن ما لا تريده أوروبا هو نظام
توزيع قائم على «البارتيد»،
وأن على التفرقة العنصرية بين
شمالها والجنوب، و جنوب لا
يستطيع الحصول عليها. وفي
هذا تلامس واضح بين إساءة
إدارة موضوع توزيع اللقاحات
وأثارها، وبين تهديدات السلم
والأمن الدوليين.
وهذا في اعتقادي هو
ما قصده السكرتير العام
للأمم المتحدة غوتيريش، في
تصريحات له أواخر عام 2020.
عن ضرورة نظر مجلس الأمن
في موضوعات تمثل تهديدات
جديدة للسلام والأمن، يأتي
على رأسها تطعا تهديد الأوبئة
القاتلة عابرة الحدود والقارات.
أنا من المؤيدين تماماً
للمنحى الذي عبّر عنه
السكرتير العام، وأضيفت إليه
المسائل والتداعيات المتعلقة
بتغير المناخ. يتدعم هذا التوجه
أكثر وأكثر حين نستذكر قرار

حملت الأنباء مؤخراً أن
مجلس الأمن، الجهاز الرئيسي
في نظام الأمم المتحدة المختص
بحفظ السلم والأمن الدوليين،
بدأ مناقشة مسألة التوزيع
العادل للقاحات «كورونا»، وأن
مناقشاته ينتظر أن تتطرق إلى
عدد من القضايا ذات العلاقة،
يأتي على رأسها مسألة منع
أسبقية دول الشمال (الغنية)
على دول الجنوب (الفقيرة) في
الحصول على اللقاحات، ودور
الأمم المتحدة في ذلك.
أطلقت هذه المبادرة،
البريطانية الطرح، نقاشاً
حول ما إذا كانت موضوعات
الصحة العامة والعالمية تدخل
في اختصاص مجلس الأمن،
كما فتحت الباب لنقاش حول
مشروع قرار قدمته بريطانيا،
أرجو أن يكون واضحاً في
مسألة توزيع اللقاحات من
دون تفرقة على مستوى العالم،
الذي أصابت دوله ومجتمعاته
جائحة «كورونا» من دون تفرقة
أيضاً.
الجدير بالملاحظة هنا أن

هدى الحسيني



عدوانية إخضاع واشنطن
لرغبات خامنئي؟
في تحقيق نشرته مجلة
«سبكتاتور» الأميركية
حول كيفية اغتيال الموساد
الإسرائيلي عالم الذرة الإيراني
محسن فخري زاده، جاء أن
رئيس البرلمان، و غلام علي
حداد عادل، الحرب الحالي
للمتشددين، عن قلقهما من
حداد عادل، الحرب الحالي
للمتشددين، عن قلقهما من
قد تنخفض بشكل حاد مع
تسلم بايدين، و جادلا بأن
مثل هذه الخطوات ينسجها
حتى في أثناء توقيع طهران
للاتفاق النووي عام 2015 مع
إدارة الرئيس باراك أوباما،
كانت تسعى سراً للحصول
على القنبلة النووية.
إذن اللائحة تحيط بالنظام
الإيراني على كل المستويات
الدولية والإقليمية. ثم هناك
اللائحة المتبادلة بين الأطراف
المتنازعة على السلطة في
الداخل، وما على إدارة
الرئيس بايدين قبل أن تفكر
في الجلوس من جديد مع
المسؤولين الإيرانيين إلا إدراك
هذا الأمر. إنها تتفاوض مع
نظام لا تهمة مصلحة شعبه
وشعوب المنطقة، مستعداً
لخضاع أميركا والعالم من أجل
الحفاظ على بقائه في السلطة
لتحقيق كل أهدافه. ولا تتلاءم
هذه الأهداف مع مصلحة
شعوب المنطقة. وكما قال
رضا بهلوي، لن يغير الملاي
أسلوبهم، فقيام دولة في إيران
يحتم إلغاء وجودهم، فيسقط
معهم كل مخطط التدمير الذي
يعتمدونه.

إدارة الرئيس بايدين يجب ألا
تؤخر رفع العقوبات ولو ساعة
واحدة.
في الأسابيع الأخيرة،
أعلن أصوليان بارزان؛ أمير
حسين غساري زاده نائب
رئيس البرلمان، و غلام علي
حداد عادل، الحرب الحالي
للمتشددين، عن قلقهما من
حداد عادل، الحرب الحالي
للمتشددين، عن قلقهما من
قد تنخفض بشكل حاد مع
تسلم بايدين، و جادلا بأن
مثل هذه الخطوات ينسجها
حتى في أثناء توقيع طهران
للاتفاق النووي عام 2015 مع
إدارة الرئيس باراك أوباما،
كانت تسعى سراً للحصول
على القنبلة النووية.
إذن اللائحة تحيط بالنظام
الإيراني على كل المستويات
الدولية والإقليمية. ثم هناك
اللائحة المتبادلة بين الأطراف
المتنازعة على السلطة في
الداخل، وما على إدارة
الرئيس بايدين قبل أن تفكر
في الجلوس من جديد مع
المسؤولين الإيرانيين إلا إدراك
هذا الأمر. إنها تتفاوض مع
نظام لا تهمة مصلحة شعبه
وشعوب المنطقة، مستعداً
لخضاع أميركا والعالم من أجل
الحفاظ على بقائه في السلطة
لتحقيق كل أهدافه. ولا تتلاءم
هذه الأهداف مع مصلحة
شعوب المنطقة. وكما قال
رضا بهلوي، لن يغير الملاي
أسلوبهم، فقيام دولة في إيران
يحتم إلغاء وجودهم، فيسقط
معهم كل مخطط التدمير الذي
يعتمدونه.

إلى حد ما في السياسة
الداخلية إذا كان خامنئي
يعتقد أن الرئيس بايدين
سيعود إلى الاتفاق النووي
ويرفع العقوبات، عندها قد
يتجاهل خامنئي بأن سياسته
العدوانية قد نجحت. لكن
لنفتخر أن هذه الاستراتيجية
أدت إلى عودة واشنطن في
الوقت الحالي إلى الاتفاق
لكنها ترجى رفع العقوبات
إلى ما بعد الانتخابات
الرئاسية المقبلة في إيران
في يونيو (حزيران) 2021،
حتى في هذه الحالة سيكون
معسكر روحاني مرة أخرى
هو الخاسر في المناقشات
السياسية الداخلية. وهكذا
بدأ الترشق في الاتهامات بين
المعسكرين في إيران.
في الأسابيع الأخيرة،
أوضح مسؤولون حكوميين
رفيعو المستوى، من بينهم
وزير الخارجية محمد جواد
زطريف، أن بعض أعضاء
المعسكر المناهض ينقل رسائل
إلى فريق الرئيس بايدين،
يحذرونه من إجراء محادثات
نووية مع إدارة روحاني. وأكد
زطريف أن الجهات المناهضة
لروحاني تحث واشنطن على
التفاوض مع خلفته. في المناخ
النفسى الحالي حيث يرفض
الرأي العام وبشدة أي معارضة
للتفاوض مع واشنطن ورفع
العقوبات، من الطبيعي ألا
يدعم خامنئي علانية تأخير
محادثات طهران - واشنطن،
فهو شدد مراراً وتكراراً على أن

واشنطن للاتفاق، بل إن رفع
العقوبات هو من أولوياته،
وبذلك حيد نهج روحاني.
يشمل النهج العدواني
لإيران أشكالاً مختلفة مثل
الإصرار على رفع العقوبات
أولاً، والتعبير عن عدم
الاهتمام بعودة واشنطن إلى
الاتفاق من دون رفع العقوبات،
والإصرار بتنفيذ الإجراءات
الاستراتيجية الأحادي الجانب
لرفع العقوبات من خلال
توسيع البرنامج النووي،
والقيام بأعمال استنزافية
مثل إنتاج اليورانيوم المعدني،

مجيء بايدين أشعل الصراع في إيران وأنعش سياسة الابتزاز بتسريع البرنامج النووي وإنتاج اليورانيوم وتفعيل تدريبات الصواريخ

والتدريبات الصاروخية
على طهران في نفس الوقت
أو قبل العودة إلى الاتفاق».
لذلك، يذكر هذا الموقف العدواني
إلى حد ما بسلوك الحكومة
الإيرانية بعد فشل محادثات
سادت آباء النووية عام 2004.
بعد هذا المارق قال خامنئي
أيضاً، إنه أمر ببالالة ختم
المشآت النووية مع التركيز
على زيادة قدرة التصويب
وتصنيع أجهزة الطرد
المرکزي حتى تتمكن طهران
من «المشاركة في المفاوضات
المقبلة»، مسلحة بشكل جيد.
قد تكون هذه السياسة مثمرة

مباشرة ومعرفة وقعها على
العقوبات الأميركية، وبالتالي
دفع روحاني إلى الزاوية
مقلصاً مساحة المناورة أمامه.
المقالات التي نشرت على
موقع خامنئي والتي جاءت
بعد تصريحات له في شأن
عودة واشنطن إلى الاتفاق،
غطت على روحاني واضعفت
موقفه في هذه القضية. كانت
مليئة بالثناء على خامنئي
ونشاطاته، وتكررت عبارة
محددة: «تأكيد كلمة الحسم
للنظام»، و«ضرورة رفع
واشنطن العقوبات المفروضة

مجيء بايدين أشعل الصراع في إيران وأنعش سياسة الابتزاز بتسريع البرنامج النووي وإنتاج اليورانيوم وتفعيل تدريبات الصواريخ

على طهران في نفس الوقت
أو قبل العودة إلى الاتفاق».
لذلك، يذكر هذا الموقف العدواني
إلى حد ما بسلوك الحكومة
الإيرانية بعد فشل محادثات
سادت آباء النووية عام 2004.
بعد هذا المارق قال خامنئي
أيضاً، إنه أمر ببالالة ختم
المشآت النووية مع التركيز
على زيادة قدرة التصويب
وتصنيع أجهزة الطرد
المرکزي حتى تتمكن طهران
من «المشاركة في المفاوضات
المقبلة»، مسلحة بشكل جيد.
قد تكون هذه السياسة مثمرة

على تمرير اقتراح مثير للجدل.
يطالب القانون البرلماني، وهو
«الإجراء الاستراتيجي لرفع
العقوبات» الحكومة بتسريع
البرنامج النووي وتخصيب
اليورانيوم بنسبة تصل إلى
20%.
عارضت حكومة روحاني
الاقتراح وعدته محاولة
لتخريب المفاوضات المحتملة
مع إدارة بايدين، لكن سرعان
ما عاد روحاني ورشح،
وكشف بعض المحللين
أن أواخر خامنئي أجبرت
روحاني على تغيير موقفه.
وقال كمال خرازي الذي
يرأس المجلس الاستراتيجي
الإيراني للعمليات الخارجية،
إن لدى علي أكبر صالح
رئيس منظمة الطاقة الذرية
الإيرانية، بعض التحفظات
على قرار البرلمان بتخصيب
اليورانيوم، لكن القيادة أعطت
الأمر وبدأ على الفور العمل من
أجل التخصيب. وكان ظريف
قد أشار إلى أن خامنئي قال
في اجتماع إن القرار البرلماني
(قانون العمل الاستراتيجي
من أجل رفع العقوبات) يجب
أن يُنفذ. وكانت الحكومة قد
وافقت إنما بشروط على توفير
الأموال اللازمة وتداولات الأمر
لمدة شهرين، لكن بعد أواخر
خامنئي اختفت كل هذه
الشروط.
تكشف هذه التطورات أن
خامنئي أصبح أكثر نشاطاً
في الإشراف على القضية وقرر
إدارة المسائل النووية بشكل

الاتفاق أنه استند إلى مغالطة
كبيرة وهي تغيير السلوك.
على مدى أربعة عقود ظلت
القوى الغربية أن هذا النظام
سيغير سلوكه. لن يحدث هذا.
ويعلم الإيرانيون أن النظام لا
يسترد بمصالحهم الوطنية
بل بمصالحه الإجرامية
«الفاصلة».
إن مجيء الرئيس
الأميركي الجديد جو بايدين
أشعل الصراع في إيران ودفع
بخامنئي إلى التدخل مباشرة
في حملة الابتزاز، إذ طلب
من سبعة من كبار المسؤولين
إعطاء مقابلات حصرية لموقع
خامنئي في النصف الثاني من
الشهر الماضي، وكلهم كان له
دور في التوصل إلى الاتفاق
النووي، وحمل الملف عنوان
«كلمة حاسمة»، وغطت كلها
طهران، لكن غاب عن هؤلاء
الرئيس حسن روحاني، رغم
وجود وزير خارجيته محمد
جواد ظريف.
كما غاب علي شمخاني
أمين عام مجلس الأمن القومي.
غياب شمخاني الذي ينتمي
إلى الأقلية العربية الإيرانية
كان اللافت لأنه من أشد
المعارضين للاتفاق النووي،
ومؤخراً زاد خلافه مع الحكومة
حول الاتفاق إلى درجة أن
محمود واعظي رئيس أركان
الرئيس حسن روحاني، اتهمه
سراً، ومن دون إبلاغ روحاني،
بالتعاون مع مجلس الشورى

يكرر أنتوني بلينكن
وزير الخارجية الأميركي،
أنه لن يُسمح لإيران بامتلاك
أسلحة نووية. لكنه لا يفلح
الدائرة تشمل برنامج
الصواريخ الإيرانية، وهي
مستمرة في استعمالها في
محاولة قصف المملكة العربية
السعودية عبر الحوثيين في
اليمن، ولا يأتي على ذكر
الجماعات المسلحة التي
زرعتها لزعزعة استقرار
المنطقة، لا بل تدير عدد من
الدول العربية وعلى رأسها
لبنان، واليمن، وسوريا
والعراق. لن تستعمل إيران
السلاح النووي فهي تعرف
عواقبه، لكن لوحظ أنه منذ
التوقيع على ذلك الاتفاق أزيح
عيبه عن كاهلها، وهطلت
عليها الأموال فأسرعت في
تنفيذ مخططاتها الأخرى
واعترفت بأنها احتلت أربع
عواصم عربية. كذلك لم
يات بلينكن على ذكر حقوق
الإنسان في إيران، حيث الإعدام
صار متوقفاً أكثر من الخبز.
وتتردد أخبار بان الإدارة
الأميركية الجديدة تفكر في
تخفيف العقوبات عن إيران،
لكن هناك شخص أساسي
مسؤول عن هذه العقوبات هو
المرشد علي خامنئي. وعندما
سئل ولي العهد الإيراني
الأمير رضا بهلوي، الأسبوع
الماضي، عما إذا كان يعتقد
أن الإدارة الجديدة ستعود
إلى الاتفاق النووي، أجاب:
«كانت المشكلة الأساسية في»

التراس الإعلام!



حسين شبكشي

لا أعلم بالتحديد متى تم استحداث كلمة «الإعلامي» لتوصيف العاملين في مجال الصحافة، فهذه الكلمة تحديداً لا يوجد مقابل لها باللغات العالمية الأخرى. ومنذ عقود من الزمن تم شططنة هذه الكلمة تماماً، وأصبح من المعتاد وغير المألوف الاستماع إلى خطاب الجمعية وهي تتضمن

الدعاء على «الإعلاميين» باعتبارهم من «أعداء الدين» الذين ضل سعيهم في الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

ومع كثرة ضحج الأموال في القطاعات الإعلامية الصحافية والإذاعية والفكرية التلفزيونية من رجال الأعمال أو الحكومات أو الأحزاب المتضاربة، أصبحت هذه البيئة تربة خصبة لجذب شريحة عريضة من الدلاء على المجال المهني المحترف للإعلام الصحافي؛ شريحة هي الأقرب منها لرابطة مشجعي التراس الدرجة الثالثة لمباريات كرة القدم، وتحديدياً برئيس رابطة المشجعين فيهم، الذي يحضر المباراة، وهو يشجع الفريق طوال فترة المباراة مديراً لظهوره للملعب، غير مذكر لجريبات اللعب ولا ملم بنتيجة المباراة، ولكن لديه اعتقاداً كاملاً بأنه طالما كان صوته الأعلى وصخه الأكثر وضججه الأنف ستكون له الغلبة، بغض النظر عن نتيجة المباراة نفسها، معتقداً في صميم ذاته أن النتيجة غير مهمة مقارنة بالنية والحضور المشرف والسند الموجود الدائم هذه الشريحة بحاجة دوماً للحصول على شرعية حضورها على الشاشات وخلف الميكروفونات، فيصبح بالتالي غير كافي الاكتفاء بوصف إعلامي، فيتم إضافة توصيف فاخر مثل «الخبير الاستراتيجي» أو «مختص في شؤون

العولة» أو «عالم سياسي اقتصادي». أذكر حادثة طريفة حصلت بأحد أهم البرامج الحوارية الصحافية في أهم المحطات الفضائية اللبنانية، عندما غاب الضيف الرئيسي للبرنامج، وأصطروا على ما يبدو أن يستعين فريق الإعداد «بأبي شخص يستطيع الحضور بسرعة إلى المحطة»، وتم تقديم الشخص المجهول بعبارات فخمة جداً لإظهار خبرته وعلمه وبالتالي توثيق المشاهدين لما سوف يقوله لهم، ويعدنا سألته مقدمة البرنامج سؤالاً فلسفياً عميقاً قالت له فيه: «ماذا تعتقد براك الأسياد الحقيقية التي أتت إلى حدوث انتشارها بجدار الثقة بين الزعماء والسياسة ومسائر المخيمات في لبنان؟» فصمت الضيف قلباً وأغمض عينيه وتنهذ قليلاً ثم ابتسم وأشاح بيديه وقال بدهشة: «ولو... ما ميين».

ولم يزد على ذلك حرفاً واحداً. الإجماع لا يصنع سياسة، ولا ينمي اقتصاداً. هذه من الحقائق التي لا بد من تيقننها جيداً حتى يبقى سقف التوقعات «غير آبل السقوط». لعل أشهر من تسبب في الضرر لسمعة قطاع الإعلام كان جوزيف غوبلز وزير الدعاية في حقبة نازية هتلر بالمانيا. قاله يرجع الفضل في إرساء مفهوم التدوير الخيري وإعادة صياغة المعلومة لتخرجها مع ما يناسب الاحتياج السياسي العام. وتم تطوير هذا المفهوم حول العالم بشكل مؤسساتي، وخصوصاً مع تطوير الأدوات التقنية التي مكنتهم أكثر لتحقيق ذلك بفعالية أكبر وصولاً إلى مرحلة الأخبار الزائفة، التي انفجرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متوتور، وهي المسألة التي جعلت عملاق الأدب والفلسفة الإيطالي الكبير أومبرتو إيكو يقول عن هذه الظاهرة: «التواصل الاجتماعي يعطي أسراباً من الأغبياء الحق في الكلام، ليصبح رأيهم في أي موضوع كراي من فاز بجائزة نوبل في تخصص الموضوع المقترح. إنه غزو الأغبياء»، وهذا المناخ المسموم هو الذي جرز استشارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، كيلى أن كونواي، وهي تتعلق على خبر في إحدى مقابلاتها التلفزيونية عندما ووجهت بسؤال محرج، فقالت: «هناك حقائق بديلة» لتفتتح على نفسها أتراًلاً من الانتقادات، بعد أن أتت ببدعة لم يسبقها إليها أحد، فالحقائق واحدة، ولا يمكن أن يكون هناك «بديل» لها. إلا طبعاً لو جاءت على لسان خبير استراتيجي أو مختص عوامة.

هناك مشهد عمقري في فيلم «حادثة النصف متر»، يختصر المفهوم المنشود، يظهر فيه محمود ياسين في سيارته، ويصحبته نيللي، أمام أهرامات الجيزة، وفجأة يظهر الحارس توفيق الدقن وهو يحمل مصباحاً قديماً ليقول لهما بصوته الخشن وابتسامته الساخرة: «الها!»، فقبجه محمود ياسين مرتبكا: «الها! أنا كنت بوربها الأهرامات تناعت خوفك وخزفك ومنقرع. أنت تعرف منقرع؟... رة توفيق الدقن بضحكة: «لا والله... أنا أعرف من فع!»

انتقام ترمب



عثمان ميرغني

انه بنوي البقاء في قيادة الحزب الشيعية لدعم المرشحين الذين سيؤديون أجدنته ويساندون شعار حركته «أميركا أولاً».

هنا المشكلة بالنسبة لقيادات الجمهوريين. ترمب ما زال

يتمتع بتأييد نحو 70% من الناخبين الجمهوريين وفقاً لاستطلاعات الرأي، ما يعطيه ورقة قوية يضغط بها على الحزب ونوابه في الكونغرس، لا سيما

الذين سويجوهون انتخابات العام المقبل. خوف السياسيين الجمهوريين من الظاهرة الترمبية كان واضحاً في الطريقة التي صوتوا بها في الكونغرس ضد إدانته، فالغالبية نواب الحزب في مجلسي النواب والشيوخ اصطفا خلفه ليس لأنهم يحبونه ويؤيدونه بالضرورة، بل لأنهم يرون أن الوقوف ضده ربما يقضي على فرصهم الانتخابية وينهي حياتهم السياسية مطلقاً حدث لبعض الذين عارضوه وسقطوا في الانتخابات الماضية. بل إن عدداً منهم عبروا عن مخاوف على حياتهم من بعض المنتهين للقاعدة المتطرفة وسط مؤيدي الرئيس السابق الذين تعج مواقعهم الإلكترونية برسائل الكراهية والتحرش ضد من يرونهم مشاركين في «التامر» على ترمب. لذا فإن المجموعة المحدودة من الجمهوريين الذين صوتوا ضده في مجلس النواب أو في مجلس الشيوخ، تحلوا بشجاعة فائقة، وقدموا المبادئ على كل حسابات أخرى، وعزوا قيادات حزبهم التي أثرت عدم المواجهة

وقدمت الحسابات والمصالح الحزبية على المصلحة الأكبر في توجيه رسالة قوية بعد الاعتداء الصريح على مقر الديمقراطية.

قادة الجمهوريين يرهنون أمالهم الآن على القضايا التي قد ترفع ضد ترمب في المحاكم سواء بتفويض من نيويورك، أو نتيجة للتحقيقات التي تجري حول محاولته التأثير على العملية الانتخابية، مثل التحقيق الذي فتح في جورجيا ومحوره المكالمة المسجلة التي حاول فيها

ترمب إقناع أكبر مسؤول انتخابي في جورجيا -تصويت في الانتخابات الرئاسية بالولاية والعتور على 12 ألف بطاقة اقتراع لصالحه- لتقبل النتيجة ضد بايدن، هناك أيضاً التحقيق الذي أعلنت عنه رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لكي تنتظر لجنة خاصة مستقلة في أحداث اقتحام الكونغرس، وقد يعنى إيدانته الرئيس السابق وتحميله المسؤولية في التاجيح الذي قاد لاحتلال

لكن ترمب سيقى مشكلة سواء أدين في أي من هذه التحقيقات والقضايا، أو نجح في الإفلات منها. فهو عازم على لعب دور البقاء في الساحة، وقد أعلن عزمه على الترشح للرئاسة في 2024، وقيل إنه يدرس أيضاً العودة بقناة تلفزيونية، وربما يفكر في تأسيس حزب جديد. وحتى إذا أدين في أي من التحقيقات والقضايا المتوقعة، فإنه ربما يامل أن يبقى مؤثراً في الساحة بشكل أو بآخر مثل رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سلفيو برلسكوني الذي يشببه في كثير من الجوانب الشخصية، ونجح في مواصلة دور سياسي على الرغم من الفضائح والقضايا التي حكم عليه فيها بالسجن.

بعض النظر عما سيدحت للرئيس السابق خلال الأشهر المقبلة، فإن الظاهرة الترمبية ستبقى تترق الجمهوريين وأميركا. فالحركة الشعبية والمتطرفة التي التفت حوله لم تكن من اختراعه، بل وجدت فيه صوتاً قوياً يعبر عن رفضها للمؤسسات السياسية والنخب السياسية في أميركا. وانسطين، مثلما وجد آخرون من الحزب في تاريخنا يذكرنا أن هذه المخاوف كانت حاضرة في تصريحات الرئيس جو بايدن عقب نتيجة التصويت بتبيرة ترمب، إذ خلص إلى أن «هذا الفصل الحزين في تاريخنا يذكرنا أن الديمقراطية هي شئنا، مشدداً على أنه لا مكان للعنف والتطرف في الولايات المتحدة.

أحداث اقتحام الكونغرس تدعى بان هناك أوقاتاً صعبة والحكومة، وهو صراع على إدارة الفترة اللاحقة ورئاسة الجمهورية بعد نحو 18 شهراً، ما كان هذا الصراع ليكون لو أن الدستور هو المرجع بدلاً من العنف والاجتهادات والفتاوى. هنا موضوع تتألف الحكومات كقضية محورية تحتكر القرار عاجلها الدستور مسقفاً الاستسباب.

عندما قال المشرع إن الاستشارات النيابية التي يجريها الرئيس ملزمة، قال في الواقع إن النواب ينتخبون مرشحاً يكلف بتأليف الحكومة. وعندما قرر أن الرئيس المكلف يجري استشارات نيابية غير ملزمة، كان يقول إن مجلس النواب الذي كلف، إما يجيز التأليف ويمنح الثقة وإما يسقط المكلف وحكومته. وبالتالي كان المشرع واضحاً في عدم منح رئيس البلاد السلطة بحج الاستشارات واكتشاف الأسرار النيابية والأهواء والتأليف، لأن تأليف الحكومة حق للمكلف برئاستها

فيه شخصيات تلمح لتوظيف القاعدة الترمبية لمصلحتها، وبعضهم قد يكون أذكي وأخطر من الرئيس عند مفكري الإسلام» و«المنحة - جدلية الديني والسياسي» اللذان تفوقا على كتبه وأبحاثه الأخرى، بسبب أهمية الموضوعين وقيمة السؤالين. وما طرحه حول الديني والسياسي كان مهماً وما يقاربه موضع طرح في الفكر الغربي ومنه الفلسفة من قبل بما عُرف ببحوث «السلطة والمعرفة» بشكل واضح لدى فوكو، وعلق عليها جيل دولز من بعده، إذ خصص الموضوع دراسة يتداخل فيها مع موضوع السلطة والمعرفة لدى فوكو.

نهاية خطاب متهاك



فهد سليمان الشقيران

يمثل الدكتور فهمي جديان تجربة بحثية مهمة في الفكر العربي الحديث، عبر إسهاماته الفكرية ومنها سفره «أسس التقدم عند مفكري الإسلام» و«المنحة - جدلية الديني والسياسي» اللذان تفوقا على كتبه وأبحاثه الأخرى، بسبب أهمية الموضوعين وقيمة السؤالين. وما طرحه حول الديني والسياسي كان مهماً وما يقاربه موضع طرح في الفكر الغربي ومنه الفلسفة من قبل بما عُرف ببحوث «السلطة والمعرفة» بشكل واضح لدى فوكو، وعلق عليها جيل دولز من بعده، إذ خصص الموضوع دراسة يتداخل فيها مع موضوع السلطة والمعرفة لدى فوكو.

في برنامج «محوار» على قناة «فرانس 24» أجرى مع الدكتور جديان لقاء تناول فيه كثير من الموضوعات وقد توزع الحوار على جانبين؛ أحدهما معرفي، والآخر له بعده السجالي والسياسي. يطرح جديان في البرنامج فكرة غريبة، إذ يقول إن من عبور الفلسفة أنها لا تنتج حلولاً. والواقع أن الفلسفة لم تكن مهمتها مطلقاً البحث في نقاط اتفاق أو الدفاع عن ذروة مطلقة مشتركة يمكن للجميع أن يمتلكها، فالفلسفة فضاء للسؤال من دون قيد أو شرط، ولذلك فإن الفلسفات تتخالف بقدر ما تتعاضد، والمفهوم الواحد يتم تناوله عبر صيغ متحولة تبعاً للمنهج. كل فلسفة تعترف نفسها انطلاقاً من منهجها ومن هدف أسئلتها ومن هدف بحثها، لذلك صيغ الاختلاف الفلسفي حتى داخل الفلسفات ذات المنطق المتشابه كما في الاختلاف داخل «المثالية» بين كانط وفيلده وشلنغ وهيجل، أو حتى «الوضعية» و«فلسفات الاختلاف»، وليست وظيفة الفلسفة لا تدمير البقين ولا تثبيتته، وإنما غور الأساسية السؤال، وهذه بديهية يعلمها المبتدئ في المجال الفلسفي.

ثم شن الدكتور هجومياً كاسحاً على المثقف العربي، بسبب «خضوعه للسلطة»، يرى جديان أن أحوال بعض المثقفين العرب الاجتماعية والاقتصادية جعلتهم ينضون مع دول و«ديكتاتوريات» داعمة، ثم ابتدرة المذيع بسؤال للتاكيد: هل تقصد أنظمة سياسية؟ فأجاب بنعم. تبرير جديان لنقده لهم أن هذا الانضواء قد سبب نوعاً من «الكسل المعرفي» بالإضافة للمنع عن نقد الأنظمة السياسية العربية مع أنه «ضد الثورة» وإنما مع التغيير التدريجي. تمثنت أن يطرح الدكتور أمثلة للأنظمة التي تدعم، وما نزع الدعم المقصود؟ هل يعارض كتابا المتقنين العرب ومشاركتهم في مراكز الدراسات عبر المحاضرات والترجمات والبحوث؟ هل يعترض جديان على كتابة المثقف العربي في صحف خليجية؟ هل ينتقد مشاركتهم في المهرجانات الثقافية الدورية؟

النقد الأوضح في لقاء جديان ما يتعلق بموقف بعض المثقفين القضية الفلسطينية، بوصفها بالنسبة إليهم ليست أولوية، والأغرب أن جديان يستغرب من «حرية» في قول مثل هذه الآراء وهو هنا يبلغ المفكرين في دول الخليج ومصر. المثقف جديان يستغرب من «الحرية» المكفولة لإنسان بتعبيره عن رأيه السياسي، ويتضمن في مضمّن خطابة أن يُجمّع المفكر الذي يختلف معه في بعض القضايا والأولويات السياسية.

هذا الهجوم منسجم مع مقالة لجديان كتبها في صحيفة «العربي» بتاريخ 19 مايو 2019 بعنوان: «الأوغاد». المقال مقنع وملء بالهزاء والشتم، وأسلوب هذه الجريدة لا يتحمل إيراب شتامته، لكن ساحتار الجزء الأكثر هدواً من كلامه، يقول: «عصبة من الأوغاد تحتل ساحات الإعلام ومسابر الرأي... تتضافر وتوجه حدققها ودياناتها ونلتها إلى جملة (المعاني الرمزية) التي تقوم (الذات العربية)، وتضفي عليها القيمة والمعنى. رموز التاريخ تُتعدّد (الحقيرة)، والمقدس الديني يُحوّل إلى خرافة، والوطن - الهوية يصيغ (خارج الطاوله)، العرب الأوغاد يقولون إن القضية الفلسطينية لم تعد تهمهم، وإن لبني صهيون الحق في فلسطين!»

كان من الممكن لجديان أن يعبر عن رأيه من دون توتر، وأن يشرح وجهة نظره بأقصى ما يمكن من وضوح، ولكن من دون النزول إلى لغة لا تليق.

من مارق خطاب جديان التفوق البحثي مقابل النقص الفلسفي، والهجوم على المثقف العربي القادر على تكوين علاقات جيدة مع مؤسسات ثقافية وإعلامية وسياسية. ومن ثم الإقذاع في الهجوم على من تكوّنت لديهم قناعات معينة تجاه القضايا السياسية ومنها قضية فلسطين. جديان يمثل جيلاً من المفكرين الغاضبين من دول الخليج منذ زمن بعيد بسبب تآثرها الإيجابي بالغرب من جهة، وشعبيتها الاجتماعية من جهة أخرى؛ أولئك المثقفين الحاليين الذين لا تزال في نفوسهم غصة من هذا الانطلاق الذي تفوقت به دول الخليج مقابل انهيار أيديولوجياتهم القديمة، وتراجع أحزابهم، وربما بيان نهضة الخليج لخلل وعطل شعاراتهم وأفكارهم.

لقد تجاوزت الأجيال الحالية نقاش المثقفين وقضاياهم التي يريدون للأخريين تقديمها، نحن أمام تصاعد لموضوعات تهم الأجيال، وبالتأكيد فإن الثقافة والمثقفين وقضاياهم (بشكلها التقليدي) ليست منها.

أتمنى من جديان، ومن يشببه في الخطاب، الإطلاع على «الرؤى» الاقتصادية للسعودية والإمارات والبحرين، وأن يعيد متابعة إطلاق المسبار الإماراتي الذي وصل إلى مدار المريخ، هذه النجاحات لم تأت بسبب نزوات المثقفين المملّة والفاخرة وإنما بعمل دؤوب واستراتيجيات طموحة، وفكر خارق فوق مستوى أحلام المثقفين وقضاياهم وأهوامهم. هذه هي القصة باختصار، لقد ولي زمن، وجاء زمن آخر يختلف جذرياً عن الخطاب المتهاك القديم، لكن الكثير من المثقفين لا يوتون الاعتراف بهذا التجاوز الكبير.

لبنان يتداعى لأنه محكوم ب«دستور» غيب الطلب!



حنا صالح

كانت الفرصة متاحة أمام «سياديين» مزعومين لحاوله العودة إلى الدستور ولم يفعلوا.

هذا النوع من الأداء السياسي وصل إلى حد أن يعلن الحريري عشية انتخابات عام 2018 بعد مؤتمر «سيدرا»، أن المؤتمر المذكور سيوفر 900 ألف وظيفة (...)، ويعلن ياسين دافوس: «علينا تعليم كفيفة إدارة بلد بدون موازنة»، وكان ذلك قبل أقل من 8 أشهر على اندلاع ثورة 17 تشرين؛ رداً على اكتشاف الأزمة النقدية والاقتصادية والانهدام التي يعيشها لبنان منذ ذلك التاريخ.

كل هذه الرداءة ما كانت لتكون لو أن الطبقة السياسية المتحكمة منذ عقود اعتمدت الدستور وسمحت بقيام دولة طبيعية يكون فيها الجميع تحت القانون وتسودها المساواة والعدالة، وفيها انتخابات تتيح للملأح أن يحاسب المسؤولين... بل إقاموا في كنف احتلال النظام السوري نظام مخصصة طائفية مقيت، وتم تسلط تحالف شريك جمع ميليشيات الحرب والمال كنتاجاً للقانون العفو عن جرائم الحرب، ما سطر على الدولة ميليشيات تابعة للخارج، واطلق يدها حرة على والعودة إلى الشريعة، بل ذهبوا في

الحكومة إلا بعد 7 أشهر كاملة؛ أهل الرئيس المكلف على القوى السياسية، مطلقاً بالعلن بدعة تمارس سرا، عندما دعا الأفرقاء إلى تسمية الوزراء الذين يمثلونهم؛ وكان مبدأ حكومات «الوحدة الوطنية» الفضاضة مكرساً منذ 1992 وهي اختصرت المجالس النيابية ففعلت الرقابة والمحاسبة، وغالباً ما أعادت الأشخاص أنفسهم مع الحقائق نفسها؛ في تكريس خبط لنظام المحاصصة الطائفي الذي ولد الفساد وحى الفاسدين!

في الفترة التي أعقبت تجويف «انفصاحة الاستقلال» عام 2005، وسقوط الحلم بدولة العدالة والقانون، كان رئيس البرلمان يسمي حصته من الوزراء لحظة طباعة مرسوم التأليف (...). وكثر كانوا يعطون أسماء من سيمتلهم سبقاً، والبعض تقبل اليتهاي قبل صدور مراسيم التأليف؛ غير أن ياسين بـ الجميعة عندما أعلن مرة أن وزراء تياره وقعوا له على بياض، وبوسع إقالته من يشاء إن وجد قصوراً (...). يعني أن الوزير المفترض بعد نيل ثقة البرلمان أنه ممثل لمصالح اللبنانيين، كان يوسع بأسبل ان يقيله رغم أنف البرلمان؛ لقد

تستحق ممارسة الطبقة السياسية للسياسة الكثير من التامل. فإسياسية، وهي بالمدى عمل نبيل في خدمة الإنسان وإعلاء شأن الأوطان، هي في لبنان مغايرة تماماً، لذلك غلب الدستور ويات وجهة نظر وغيب الطلب والقوانين مسألة استثنائية؛ لذلك قد يؤمن هذا المخل الفهم لتصدع المنظومة السياسية بعد «17 تشرين»، وعجزها عن تأليف حكومة، فيما البلد في القعر بعد 119 يوماً على تكليف الحريري، و192 يوماً على سقوط حكومة دياب، إنها ممارسة بدأت عام 1990، بعد الانتهاء الرسمي للحرب الأهلية، وكانت النتيجة أن دفع البلد إلى الخضم فلسفياً معزولاً بعد إفتكار شعبه؛ أكثر من 60 في المائة على خط الفقر منهم 30 في المائة من المدينين؛ يقابلهم منظومة حديثة النعمة، تحاصصت الدولة وتوزعتها مزارع فكانت الزبائنية والدولة الغنائمية.

في عام 2009 تم في يونيو (حزيران) تكليف سعد الحريري بتشكيل الحكومة ففتح واعتذر في سبتمبر (أيلول)، لكن الاستشارات النيابية أعادت تكليفه ولم تتألف

وواجبه. وعندما لم يلزم المشرع الرئيس المكلف بوقت للتأليف، أراد عدم وضعه تحت الضغط، مطلقاً من ضرورة وجود حسن النية والتعاون في إدارة الشأن العام، وأن مصلحة الرئيس المكلف تكمن في الإسراع بمهمته لأن يصبح رئيساً لحكومة تحكّم وليس مكلفاً!

بهذا المعنى لو أن الدستور مطبق فإن الرئيس المكلف هو من يؤلف الحكومة ويحتمل المسؤولية أمام المجلس النيابي الذي اختاره... والشراكة من جانب رئيس الجمهورية هي وطنية، لجهة المساهمة في اختيار الأكاء والأصلح الموجي بالثقة ومن لا شبهة عليه، وهذه أمور يؤخذ بها حتماً، وتالياً لا يكون لرئيس الجمهورية حصه وزارية، لأن المشرع قال: يحق للرئيس حضور جلسات مجلس الوزراء متى أراد، وعندما يحضر يتراس و لا يحق له التصويت، لكن عندما يسمي وزراء كحصّة تابعة له، يصبح لرئيس أكثر من صوت، ويتحول إلى فريق بدل أن يكون راعي تعاون السلطات وتكاملها. لأن الدستور معلق، تفجرت الصراعات والمطالبات بالحصص،

تحتكر القرار عاجلها الدستور مسقفاً الاستسباب. عندما قال المشرع إن الاستشارات النيابية التي يجريها الرئيس ملزمة، قال في الواقع إن النواب ينتخبون مرشحاً يكلف بتأليف الحكومة. وعندما قرر أن الرئيس المكلف يجري استشارات نيابية غير ملزمة، كان يقول إن مجلس النواب الذي كلف، إما يجيز التأليف ويمنح الثقة وإما يسقط المكلف وحكومته. وبالتالي كان المشرع واضحاً في عدم منح رئيس البلاد السلطة بحج الاستشارات واكتشاف الأسرار النيابية والأهواء والتأليف، لأن تأليف الحكومة حق للمكلف برئاستها

عندما قال المشرع إن الاستشارات النيابية التي يجريها الرئيس ملزمة، قال في الواقع إن النواب ينتخبون مرشحاً يكلف بتأليف الحكومة. وعندما قرر أن الرئيس المكلف يجري استشارات نيابية غير ملزمة، كان يقول إن مجلس النواب الذي كلف، إما يجيز التأليف ويمنح الثقة وإما يسقط المكلف وحكومته. وبالتالي كان المشرع واضحاً في عدم منح رئيس البلاد السلطة بحج الاستشارات واكتشاف الأسرار النيابية والأهواء والتأليف، لأن تأليف الحكومة حق للمكلف برئاستها

والفتاوش مفتوح اليوم ويغطي دور طهران في حبة عبارة بالانهايت؛ وما من جهة عتبة بالانهايت؛ حولوا البلد إلى حديم واستمروا على كراسهم رغم تفجير بيروت الهولي وما أسفر عنه من إبادة جماعية (وتروما) ستعيش طويلاً في ذاكرة الناس؛ وحاد الدستور بدبل المحاصصة وبديل البعد وبديل الاجتهادات في برلمانات افتقرت لوجود مشرع عاقل محترم، والانقلاب عليه الذي تم على ايدي هذه الطبقة السياسية كان يدفع من دمشق ما كرّس انهاء السيادة، والتحكم بالقرارات والأولويات، ليسود طويلاً مفهوم «وحدة المسار والمصير» لتغطية الاحتلال، وبعد عام 2005 ذهبوا إلى اعتبار سلاح الدولة «مسألة إقليمية»، مكررين التعامي عن الدستور والسيادة وأشاحوا النظر عن الحدود السائبة المحروسة من قوة لا شريعة ترعى التهرب والمخويات، وبعضهم ببر والآخر تجاهل أبعاد حروب «حزب الله» ضد المنطقة ما أخذ لبنان إلى الازفة؛ وكى لا ينسى فإن قيادة هذه الطبقة السياسية اقتصرت على 7 زعماء استمروا حتى عام 2005 ليخرج اثنان وبدخل اثنان بديلاً عنهما؛

كهرباء	38.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	62 دول
حصة الطاقة المتجددة	24%

عبد العزيز بن سلمان: من السابق لأوانه إعلان الانتصار على «كورونا» رغم جهود استقرار أسواق الطاقة دعوة لمتجني النفط بتوخي الحذر مع اليقظة والتحرك في ظل الجائحة

تبنى عليها، وليست قادرة على مراعاة الأحداث غير المتوقعة».

وقف الأمير عبد العزيز، سيتم استيعاب آثار جائحة كورونا وتجاوزها عن طريق قدر أكبر من التماسك والحوار وشفاية البيانات في مجال الطاقة، متطلعا إلى تسريع الجهود المشتركة حين تستضيف السعودية الاجتماع الوزاري السابع عشر لمنخدى الطاقة العالمي، ومنتدى الأعمال في النصف الثاني من عام 2021.

لا تحاولوا التنبؤ بما لا يمكن التنبؤ به».

وزاد: «نماذج التنبؤ طويلة الأجل مفيدة جدا للتعبير عن عالم معقد، والحصول على تحليل عميق، مما يعين على عملية التخطيط بعلم وبموضوعية أكبر... لكن علينا أن نكون على بصيرة بمحدودية تلك النماذج، وأن ندرك أن توقعات اليوم سيوضح أنها خاطئة في المستقبل. إن هذه النماذج تعتمد اعتمادا كبيرا على الافتراضات التي

بأن يشهد الربع الأخير من هذا العام احتفاء الشركاء بعودة الحياة النشطة إلى أفضل صورها، مشدداً، في الوقت ذاته، على ضرورة أن يستصحب منتج النفط الاستثمار في توخي أقصى درجات الحذر في ظل تداعيات الجائحة التي أثرت على الحركة الاقتصادية والأعمال.

وتابع: «لأن في وضع أفضل بكثير مما كنا عليه العام الماضي، لكنني أحذر، مرة أخرى من التهاون... فمستوى

الرياض، فتح الرحمن يوسف

وسط دعوة لمتجني النفط بتوخي الحذر مع اليقظة والتحرك اللازم في ظل جائحة كورونا، أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس، أنه من السابق جداً لأوانه إعلان الانتصار على فيروس «كوفيد - 19»، مشدداً على أنه يجب على منتجى النفط الاستمرار في توخي أقصى درجات الحذر.

السندات الأميركية تقب موازين الدولار والذهب



ارتفع الدولار وتراجع المعدن الأصفر النفيس بعد قفزات في عوائد السندات الأميركية (رويترز)

العائد عليها إلى أعلى مستوى له منذ نحو عام.

وتعرضت أسعار السندات للضغط في مستهل تعاملات أمس، واستمر التراجع مع مضي التعاملات. ونتيجة لذلك ارتفع العائد على السندات العشرية، وهي السندات القياسية، بمقدار 9,9 نقطة أساس إلى 1,299 في المائة.

وجاء تراجع سندات الخزانة في الوقت الذي ما زال المستثمرون يشعرون فيه بالتفاؤل بشأن حزمة حوافز اقتصادية جديدة في الولايات المتحدة، مع استمرار تحرك الديمقراطيين في الكونغرس لتصير الحزمة التي يقترحها الرئيس جو بايدن وقبعتها 1,9 تريليون دولار. في الوقت نفسه، تشير البيانات مؤخراً إلى تراجع معدل انتشار فيروس «كورونا» المستجد، وهو ما يقلل جاذبية الملاذات الاستثمارية الآمنة، مثل السندات والذهب، مع استمرار دول العالم في منح اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» لمواطنيها.

في الأثناء، واصلت أسعار الذهب، أمس، خسارتها للجلسة الخامسة على التوالي، لتتهبط إلى قاع ما يقرب من أسبوعين؛ إذ تقوض الإقبال على المعدن النفيس نتيجة ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأميركية وصدور الدولار. وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1793,37 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:54 بتوقيت غرينيتش. وتراجعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,6 في المائة إلى 1788,40 دولار.

ومن المعادن النفيسة الأخرى، تراجع البلاتين، الذي يستخدم في محاولات الحفز في صناعة السيارات، 0,6 في المائة إلى 1254,37 دولار. ويجري تداوله دون المستوى المرتفع الذي بلغه الثلاثاء عند 1336,5 دولار، والذي كان الأعلى منذ سبتمبر 2014.

وانخفض البلاتينيوم 0,1 في المائة إلى 2381,14 دولار، بينما ارتفعت الفضة 0,3 في المائة إلى 27,29 دولار.

صادرات الخام السعودية عند ذروة 8 أشهر في ديسمبر

الإنتاج الناجمة عن العاصفة في تكساس، أكبر ولاية منتجة للنفط في البلاد، إلى الإبقاء على دعم الأسعار.

وتوقع محللون لدى «إيه. إن. زد» و«سيتي غروب» تراجع إنتاج النفط الصخري الأمريكي مليوني برميل يوميا على الأقل. وتوقع سيتي خسارة تراكمية للإنتاج بنحو 16 مليون برميل حتى أوائل مارس، لكن البرودة الشديدة وجهت أيضا ضربة للطلب على الخام نتيجة لتعطل العمليات في المصافي.

وقال محللون إن قوة السعر لفتت المزيد من الانتباه إلى «أوبك+»، التي ستجتمع لتحديد السياسة في الرابع من مارس.

وقالت مارجريت يانج، الخبيرة الاستراتيجية لدى «ديلي إف. إكس» في سنغافورة، وفق رويترز: «التأثير على أسعار النفط الخام سيعتمد كثيرا على مدى استمرار أزمة الطاقة، لكن الأسعار ستعود على الأرجح في نهاية المطاف إلى الأساسيات مع تركيز على الطلب العالمي على الطاقة (أوبك+)».

وقالت مصادر في «أوبك+»، وفق رويترز، إن منتجى النفط في المجموعة سيخفقون القويود على الإمدادات على الأرجح بعد أبريل نظرا لتعافي الأسعار.

من المقرر صدور بيانات بشأن مخزونات النفط في الولايات المتحدة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية اليوم الخميس، متاخرة يوم بسبب عطلة في البلاد يوم الاثنين. كان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا تراجع مخزونات الخام 2,2 مليون برميل في المتوسط في الأسبوع المنتهي في 12 فبراير.



ارتفعت أسعار النفط لمستويات قياسية بعد خفض سعودي طوعي بمليون برميل يوميا (رويترز)

تند، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية، الأربعاء، ارتفاع صادرات الخام السعودية للشهر السادس على التوالي، لتصل إلى ذروة ثمانية أشهر في ديسمبر (كانون الأول) 2020.

زادت الصادرات إلى 6,495 مليون برميل يوميا، أعلى مستوياتها منذ أبريل (نيسان) 2020، مقارنة مع 6,35 مليون برميل يوميا في نوفمبر (تشرين الثاني).

وقالت مصادر في وزارة الطاقة السعودية، في موقعها على الإنترنت، إن إجمالي صادرات الخام والمنتجات البترولية من أكبر مصدر للنفط في العالم ارتفع مقارنة مع الشهر السابق إلى 7,71 مليون برميل يوميا.

وانخفض استهلاك مصافي التكرير المحلية من الخام 0,4 في المائة إلى 2,33 مليون برميل يوميا، في حين تراجع الحرق المباشر 53 ألف برميل يوميا إلى 267 ألف برميل يوميا. واستقر إنتاج المملكة من النفط الخام دون تغيير يذكر عند 8,98 مليون برميل يوميا.

تكبح السعودية ومعظم أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول وعدد من الحلفاء إنتاجهم النفطي لدعم أسعار الخام منذ يناير (كانون الثاني) 2017.

وتهدت المملكة بخفض طوعي إضافي قدره مليون برميل يوميا في فبراير (شباط) ومارس (آذار).

تقدم الرياض وسائر أعضاء أوبك أرقام التصدير الشهرية إلى مبادرة البيانات المشتركة، التي تنشرها على موقعها.

ارتفعت أسعار النفط لمستويات قياسية بعد خفض سعودي طوعي بمليون برميل يوميا (رويترز)

وترتفع أسعار النفط لمستويات قياسية منذ أن أعلنت السعودية عن خفض طوعي بمليون برميل يوميا، خلال شهر فبراير الجاري ومارس المقبل. وصعدت أسعار النفط، خلال تعاملات أمس، مدعومة

بتعطل كبير للإمدادات في جنوب الولايات المتحدة هذا الأسبوع بسبب عاصفة ثلجية عاتية في تكساس.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأميركي 0,10 في المائة إلى 60,10 دولار

الصين تنقذ الصادرات اليابانية... وسوغا يدافع عن «المركزي»

الإنفاق الاستثماري في اليابان خلال الشهور المقبلة.

في غضون ذلك، دافع رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا عن قرار البنك المركزي الياباني شراء أوراق مالية مطروحة للتداول في البورصة وقال أمام البرلمان، أمس الأربعاء، إن هذه السياسة لا تستهدف رفع أسعار الأسهم.

وأضاف سوغا أنه حتى ارتفاع أسعار الأوراق المالية يفيد قطاعا عريضا من اليابانيين ويساعد بشكل خاص في تحسين هذا التفاوت.

سوغا، بعد زيارته بنسبة 2 في المائة خلال الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون نمو الصادرات بنسبة 6,8 في المائة خلال الشهر الماضي، وفق وكالة بلومبرغ.

وسجلت صادرات معدات صناعة الرقائق الإلكترونية زيادة بنسبة 51 في المائة في حين زادت صادرات اللدائن بقوة مما ساهم في نمو الصادرات بشكل عام.

وزاد الطلب على المنتجات اليابانية في دول آسيا والصين بشكل كان قويا، حيث يمكن أن يكون موسم عطلات رأس السنة

في إطار تبريد الصراع عبر الأطلسي «الخزانة» الأميركية تبحث تعزيز التعاون مع أوروبا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

فيما يؤكد توجهات الجانبين لتهدئة التوتر عبر الأطلسي الذي اشتعل إبان حقبة الإدارة الأميركية السابقة، قالت وزارة الخزانة الأميركية إن وزيرة جانبين يلين، أكدت أهمية التعاون مع الاتحاد الأوروبي، في اتصال هاتفي مع نائب رئيس المفوضية الأوروبية لشؤون الاقتصاد فالديس دوبروفسكيس.

وأضافت الوزارة في بيان أن يلين «شددت على أهمية الشراكة عبر الأطلسي وعبرت عن عزمها على تعزيز أواصر التعاون الأميركي الأوروبي بشأن تحديات سياسية رئيسية منها القضاء على الجائحة (كورونا) ودعم انتعاش اقتصادي عالمي قوي ومكافحة عدم المساواة في الدخل والتصدي بقوة لخطر تغير المناخ».

وقالت الوزارة، مساء الثلاثاء إن يلين

زر الإيقاف المؤقت لجولة أخرى مستمرة من الرسوم.

وبريطانيا الحرص على العمل مع إدارة الرئيس جو بايدن، لكن المحادثات متجددة لحين مصادقة مجلس الشيوخ الأميركي على اختيار بايدن كاترين تاي لمنصب كبيرة مفاوضي التجارة. وقد يستغرق ذلك أسابيع، في ظل تحديد جلسة لذلك الغرض بعد.

الاتحاد في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الماضي... هدفنا هو التوصل إلى حلول للنزاعات التجارية المستمرة، لا سيما (إيرباص-بوينغ)».

وقال أشراف الأغذية الأميركي الإيطالي، الذي يمثل ما يزيد على 450 شركة ومصنعا ومجموعات تجارية إيطالية، إن التحرك سيمنح الجانبين الوقت للتعويض على حل. موضحا أن «إدارة بايدن ضغطت بشكل مناسب على

للمعمل مع الحلفاء الأوروبيين لتسوية معركة مستمرة منذ 16 عاما بشأن الدعم المقدم إلى «إيرباص» الأوروبية ومنافستها الأميركية «بوينغ».

وردا على سؤال بشأن القرار، قال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي إن «الاتحاد مستعد للتواصل مع الإدارة الأميركية الجديدة على أساس جدول أعمال للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة للتغيير العالمي الذي تنبأه

عن فرض رسوم إضافية على سلع من التقل، في نزاع طال أمده بشأن رسوم على الطائرات.

وقال مكتب الممثل التجاري الأميركي الصناعي الأميركي على أنه ليس من الضروري مراجعة رسوم قائمة على السلع الأوروبية في الوقت الحالي، ليجب عن القيام بتغييرات كانت ممكنة خلال مراجعة دورية. مشير إلى أنه يتطلع

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,64	8,96	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,20	0,52	5,09	0,52	0,42	0,98	21,69	12,42	2091	3,73
يورو	€	4,52	0,43	4,43	0,45	0,36	0,85	18,85	10,80	1818	3,24

العملة	البلد	الرمز	القيمة
دولار اميركي	الولايات المتحدة	\$	1787,60
دولار اميركي	السابق	\$	1797,60
دولار اميركي	السابق	\$	49194

العملة	البلد	الرمز	القيمة
دولار اميركي	السابق	\$	64,43
دولار اميركي	السابق	\$	63,35

العملة	البلد	الرمز	القيمة
دولار اميركي	السابق	\$	51277
دولار اميركي	السابق	\$	49194

خبراء لـ التنسيق الأوسط: سد فجوة تمويل الأعمال سيعزز نمو قطاعات شبابية واعدة في السوق المحلية

قفزة مرتقبة لأعمال المنشآت الصغيرة السعودية مع إقرار بنك حكومي مختص

محرركات النمو الاقتصادي، إذ تعمل على توفير الوظائف ودعم الابتكار وتعزيز الصادرات، وتشجيع ريادة الأعمال والتصميم والاستثمارات في صناعات جديدة من أجل تعزيز مساهمة هذه الفئة في الناتج المحلي، مؤكداً أن تأسيس هيئة «منشآت»، جاء لمواصلة دعم رواد الأعمال الطامحين للنجاح من خلال تشريع أنظمة ولوائح تسهل ممارسة الأعمال، وتوفير تمويل ميسر وحصة أكبر للشركات المحلية من المشتريين والمنافسات الحكومية.

وأضاف المغلوث «في العام ما قبل الماضي قرر مجلس الوزراء السعودي إنشاء برنامج لضمان التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، تشرف عليه الهيئة وذلك ضمن الحلول المبتكرة لتوفير الإقراض المناسب لهذا القطاع»، مبيناً أن البنك الجديد سيكون ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية في المملكة وممكناً لتحقيق «رؤية 2030» ويركز على أن يقدم جميع منتجاته وخدماته بشكل رقمي دون الحاجة لتأسيس فروع.

المناطق الواعدة

ويسهم بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة في وصول الخدمات لجميع المناطق الواعدة، كما يركز على تطبيق أفضل الممارسات العالمية بالتعاون مع شركات دوليين ومحلين لبناء محفظة المنتجات الملائمة لكل المنطقة.

وأستت الهيئة بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة ليكون مظلة لجميع الحلول التمويلية بما فيها التمويل الإقراضي والرسمالي، وضمان التمويل والتمويل البديل، وذلك ضمن عملها السؤوب لإيجاد بيئة محفزة لتبني الاحتياجات الأساسية الخاصة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتتيح لها فرص النمو والازدهار.



هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة تطلق بنكاً لتمويل القطاع وريادة الأعمال (الشرق الأوسط)

التمويل في رفع سقف التمويل وتقديم كافة التسهيلات الممكنة لهذا القطاع من خلال تصميم حزم برامج تمويلية تتوافق مع الاحتياجات الفعلية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

ريادة الأعمال

من جهته قال الدكتور عبد الله المغلوث عضو الجمعية السعودية للاقتصاد لـ «التنسيق الأوسط»، إن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعتبر من أهم

وهدد التوحيدي على أن وجود مثل هذا البنك سيسهم إيجابياً على الاقتصاد المحلي من خلال سد الفجوات التمويلية وتمكين المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وذلك عبر القنوات الرقمية التي تقدم خدمات تمويلية لجميع المناطق الرئيسية والواعدة.

عماد الاقتصاد

من جانبه، يرى رياض الزامل، عضو مجلس إدارة الغرفة

محمد التوحيدي، إن موافقة مجلس الوزراء على تأسيس البنك السعودي دوراً محورياً في تنمية المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، عبر توفير حلول تمويلية مناسبة لدعم هذه الشريحة ورفع مساهمتها في إجمالي الناتج المحلي.

وأضاف التوحيدي، في بيان صادر عن صندوق التنمية الوطني، أن إضافة بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة ضمن منظومة الصناديق والبنوك التنموية التابعة لصندوق التنمية الوطني بهدف زيادة التمويل المقدم إلى القطاع، وسد الفجوة التمويلية، وتعزيز إسهامات المؤسسات المالية في تقديم حلول مبتكرة، وتحقيق الاستقرار المالي لهذه الفئة الحيوية المهمة ليكون ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية في المملكة.

تعزيز النمو

وأوضح التوحيدي، أن بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة يركز على المساهمة في رفع حصة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من إجمالي التمويل وتعزيز مساهمة المؤسسات المالية السعودية في تمويل هذه الشريحة ذات الأهمية الاقتصادية العالية وتحفيز نموها وتوسع أعمالها.

وأكد أن المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة تعد أحد أقوى محركات دفع عجلة التنمية الاقتصادية والابتكار والتوظيف، وسيعمل البنك مستقبلاً بالشراكة مع المؤسسات التمويلية الأخرى لدعم هذا القطاع المهم.

الدور الجوري

وأكد وزير التجارة السعودي الدكتور ماجد القصبي، أن الموافقة على تأسيس البنك يعد إحدى ثمار «رؤية 2030» وخطة مهمة لتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى التمويل المالي وتحقيق الاستقرار والنمو لهذا القطاع المهم الذي يعد من أهم محركات النمو الاقتصادي. من ناحيته، قال نائب رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني السعودي،

دمج الخطوط الحديدية خطوة لتخصيص قطاع النقل السعودي

بما حقق الاستثمار الأمثل للموارد ويفتح آفاقاً تطويرية أوسع تشغيلياً واستثمارياً بما يعكس إيجابياً على الخدمات المقدمة للمستهلكين وتعزيز قدرات المحتوى المحلي». وأكد المهندس الجاسر

الحديدية اعتباراً من مطلع أبريل (نيسان) المقبل وأن تحل الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار»، محلها، سيحقق مستهدفات المملكة ودورها الفاعل على المشهد الدولي في جانب الاقتصاد عبر بوابة

الرياض: «الشرق الأوسط» أكد وزير النقل رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار»، المهندس صالح الجاسر، أن الموافقة على إلغاء المؤسسة العامة للخطوط

الرياض: «الشرق الأوسط»

مؤسسة أوهنتها إدارة دونالد ترمب التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

ترى أن على منظمة التجارة العالمية أن تضطلع بتحقيق هدفها الأساسي، ألا وهو «تحسين مستويات المعيشة» في البلدان الفقيرة، و«خلق وظائف لائقة للناس». كما تؤكد أن للتجارة بالتأكيد دوراً توثيقياً في الانتعاش الاقتصادي» بعد أزمة (كوفيد - 19). وحتى قبل حلول الجائحة، حادت المنظمة عن هدفها، كما قالت الدكتورة نغوزي باسفا، مستشهدة كمتألمة بالمفاوضات الطويلة بشأن مصادد الأسماك والتي استمرت 20 عاماً.

وقالت: «هذا لا يمكن أن يستمر. علينا أن نصل إلى نتائج لا يمكننا أن نسمح بالفشل في هذا الملف».

وحالت الجائحة دون أن تحترم منظمة التجارة العالمية، التي تعاني بالفعل من أزمة، الموعد النهائي الذي حددته الأمم المتحدة بنهاية عام 2020 للتوصل إلى اتفاق لحظر دعم صيد الأسماك الذي يساهم في الصيد الجائر. والسبب وفقاً لنغوزي أوكونجو - إيويولا هم المفاوضات التي يمكن اعتبارهم بمثابة «كعب

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

التي جازت بمعداتها لها وأعادت عمل هيئة تسوية المنازعات التابعة لها. وفي خضم مرحلة صعبة، استقال روبرتو أزيغيدو قبل عام من انتهاء ولايته. واعترض ترمب العام الماضي على تعيين الدكتور نغوزي مديرة عامة، والرئيس الأميركي جو بايدن هو الذي حلل الموقف بإعلان دعمه القوي لترشيح الوزيرة

وزير المالية: الجهاز الجديد يشمل إدارة الميزانية والمشتريات والمدفوعات وتحصيل الإيرادات

السعودية تطلق مركزاً مستقلاً لـ «تفعيل الموارد» الحكومية

السعودي، حيث تم تحديد حجم الإصدار بمبلغ إجمالي قدره 3,1 مليار ريال. وأوضح المركز أن الإصدارات قسمت إلى شريحتين، الأولى تبلغ 1,9 مليار ريال ليصبح الحجم النهائي للشريحة 4 مليارات ريال لصكوك تستحق في عام 2028 ميلادي، فيما بلغت الشريحة الثانية 1,2 مليار ريال، ليصبح الحجم النهائي للشريحة 2,1 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2033.

المحلي، وزيادة التنافسية وتقديم الفرض، وتحسين تجربة المستفيدين وقياس مؤشرات الأداء، بالإضافة إلى توحيد الإجراءات والتكامل بين المستفيدين. يذكر أن خدمات المركز تستهدف عدداً من المستفيدين مثل الجهات الحكومية، والقطاع الخاص، والموظف الحكومي، على إصداره المحلي لشعبه على أساس مالي كما سيقدم خدمات استخدام التقنيات الحديثة، ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمحتوى

وأوضح الجدعان أن المركز سيعنى بتقديم حلول وخدمات لإدارة الموارد الحكومية من خلال أنظمة موحدة ومتكاملة تشمل إدارة الميزانية، والمشتريات وسلاسل الإمداد، والإدارة المالية، والموارد البشرية، والمدفوعات وتحصيل الإيرادات، مشيراً إلى أنه سيعمل على تحقيق العديد من الأهداف التي يأتي من أبرزها تخطيط وإدارة الموارد الحكومية، وتوفير أنظمة موحدة ومتكاملة، وتعزيز الشفافية ومكافحة

وتأتي الخطوة الحالية بتحويل إدارة الأنظمة الحكومية من وزارة المالية إلى مركز مستقل بعد خطوة سبقتها بتحويل مكتب إدارة الدين العام إلى مركز مستقل باسم «المركز الوطني لإدارة الدين» في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2019 في خطوة تسعى السعودية من ورائها إلى الإسهام في وضع سياسة الدين العام وتطويرها وتأمين احتياجات البلاد المالية من التمويل على المدى القصير والمتوسط والبعيد، بجانب

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد وزير المالية وزير الاقتصاد والتخطيط المكلف في السعودية محمد الجدعان أمس أن موافقة مجلس الوزراء على تحويل وكالة الأنظمة بوزارة المالية إلى مركز مستقل باسم «المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية» يمثل نقلة لدعم حلول تفعيل الموارد الحكومية وكفاءة العمل في الميزانية وسلاسل الإمداد والموارد البشرية والتحصي

«سياسة الموت» صدر قبل أسابيع وجيزة من تفشي «كورونا» واعتبره النقاد نبوءة عزاف

الكاميروني مبيمي توقع تأثيرات الجائحة قبل حدوثها من خلال توصيفه لـ «محنة العالم»



أخيل مبيمي

يراهما تخلق دورة متكاملة من الأجزاء المسمومة تبدأ بإفساد حياة ضحية الجأ، ثم لا تلبث وتنقل لتفسد حياة الجأ، أيضاً، الذي وكأنه ضحية أخرى لـ«مجتمع عداوات» يستمر في إعادة إنتاج الانفصال، والاستقطاب، والفجوات الاجتماعية والاقتصادية التي يتعذر جسرها. فاي معنى للحرة إذن إن لم يكن من حق المواطن الخروج من لون «الحلقة الولادة»؟

ويتحدث عن الكينونة «المرعوبة» التي تعيشها الأنظمة الغربية الباحثة أبدأ عن (آخر) يُصنّف عدواً، وتحدد من خلاله هويتها الملققة: تعاملها مع الأقليات العرقية والأجانب واللاجئين والمهاجرين والمسلمين، تماماً كما كان الحال في نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، ويستمر إلى اليوم في المجتمع الإسرائيلي حيث سياسة فصل السكان الأصليين فيما يشبه سجوناً جماعية كبرى. وهو يقول إن هذه «الكينونة المرعوبة» تترجم حالة دائمة لـ«انعدام الأمن» تجرد الأساس النأظم لبنية الدولة الأمنية ويهيمن على ثقافتها «خطاب الخوف»، فيما تتحول العنصرية منتجاً استهلاكياً يحتاجه المواطنون كي يستمروا في حياتهم، والحروب الدائمة رياضتها المفضلة.

كما يأخذ مفهوم ميشال فوكو عن الـ«بايوباور»، أي القوة الحيوية، الذي يشير إلى أن التعبير الأعلى عن امتلاك السلطة هو في صلاحية تحديد من يعيش ومن يموت (الاجبائي) لفكر مبيمي.

من حيث توقفوا ويجعل منها أساسات لمعمار بشئده بطرازه الخاص، كما لو كان متخفا هائلاً نتأمل من خلال مقتنياته الثمينة ذلك التقاطع السافر بين التاريخ والحاضر، وبين دفة السردية المتوارثة وصقيع الحقيقة.

ويع أنه يكتب بحويية فائقة غير معهودة عند الأكاديميين، ودون تعال، مع تمكن ظاهر من ناصية النص (فرنسياً) - والترجمة إلى الإنجليزية ممتازة بحق بقدر ما يسمح به العبور بين اللغات - فإن قراءته مطلية، وتحتاج إلى تأسيس ولو موجز في المصطلحات الفلسفية والمفاهيم السياسية كما أنجزتها الثقافة الفرنسية في النصف الثاني من القرن العشرين كي توضع في سياقها (التطوري) التاريخي. ومع ذلك، يمكن دائماً للقارئ غير المتخصص - وغير صفحات الغوص في الفلذكات التاطيرية لعليلة عادة ودون الحاجة للخبص في الفلذكات التاطيرية - الحصول من مبيمي على تحليل ثاقب وصادم يدفع بلا هوادة إلى إعادة النظر في كثير من المسلمات التي عجز معظمنا طوال الوقت عن رؤية نهايتها وتناقضها.

يكتب مبيمي الأستان في فلسفة التاريخ والسياسة في جامعة ويتواترسراند (جوهانسبرغ - جنوب أفريقيا) مقالات في الصحف والدوريات، وأصدر عدة كتب ترجمت لأكثر من 13 لغة لاقت قبولاً واسعاً ليس في الأجزاء ويظهر مبركاً استفادته في صياغة مقارباته من عمل قانون السياسي والسيكولوجي لتشكيل حججه حول «سياسة

الموت» الذي صدر قبل أسابيع وجيزة من تفشي وباء (كوفيد - 19) واعتبره النقاد لاحقاً نبوءة عزاف توقع بتوصيفه لحالة العالم تأثيرات الجائحة قبل حدوثها من خلال كشفه عن العيوب البنيوية في مجتمعنا المعاصرة، تلك العيوب التي ما لبثت تحمق قينا ومع ذلك لا نراها.

يبدأ «نيكروبوليتكس» مع مقدمة قصيرة، عنوانها بـ«محنة العالم»، يلعب فيها سريعاً أسلوب الكتابة لفيلسوف متمكناً لا يخضع خياله لقواعد اللعب المألوفة ويترجم خطابه بثقة من حاز ثروة من المعرفة.

ويظهر مبركاً استفادته في صياغة مقارباته من عمل قانون السياسي والسيكولوجي لتشكيل حججه حول «سياسة

ضامنة للأمن والسلام العالميين فيما كل سياساتها قائمة على الحق العنق داخلياً وخارجياً بوسائل أخرى، وتضفي طابعاً مؤسسياً على نمط من عدم المساواة الحاد على نطاق معلوم

(على تنوع أنواعها) كدين معاصر»، والتخندق بتحويل السياسة في الرأسمالية المتأخرة إلى عمل يستهدف تعظيم الربح، وهو ما يرى أنه يخاطر بالقضاء على إمكانية

الذي صدر قبل أسابيع وجيزة من تفشي وباء (كوفيد - 19) واعتبره النقاد لاحقاً نبوءة عزاف توقع بتوصيفه لحالة العالم تأثيرات الجائحة قبل حدوثها من خلال كشفه عن العيوب البنيوية في مجتمعنا المعاصرة، تلك العيوب التي ما لبثت تحمق قينا ومع ذلك لا نراها.

ينطلق الكاميروني أخيل مبيمي من مفاهيم أسس لها مفكرون مثل فانون وفوكو وروبينسون لا سيما في نظريات العرق وإنهاء الرحلة الاستعمارية إلا أنه يكمل من حيث توقفوا

المعاصرة: الولايات المتحدة التي بدأت أصلاً ديمقراطية مؤيدة للعبودية وتمارس العنف ضد أقليات عرقية من سنها، تطرح ذاتها اليوم

السياسة بالمطلق. فكرته عن «التجسد اللبلي للديمقراطية» أو الجانب المظلم من الديمقراطية الليبرالية الغربية تقوم على نفس المخاوف

الذي صدر قبل أسابيع وجيزة من تفشي وباء (كوفيد - 19) واعتبره النقاد لاحقاً نبوءة عزاف توقع بتوصيفه لحالة العالم تأثيرات الجائحة قبل حدوثها من خلال كشفه عن العيوب البنيوية في مجتمعنا المعاصرة، تلك العيوب التي ما لبثت تحمق قينا ومع ذلك لا نراها.

البيانات الجينية الشخصية تقدم معلومات حتى عن الأجيال التي لم تولد بعد

تآكل الخصوصية يمهّد الطريق لسيطرة «الطغمة المعلوماتية»

«البيت» المغربية تحتفي بالروماني يون دياكونيسكو



مراكش، «الشرق الأوسط»

احتفت مجلة «البيت» التي يُصدرها «بيت الشعر في المغرب»، في عددها الـ37 بالشاعر الروماني يون دياكونيسكو، ضمن باب «مقيمون في البيت» وتضمن العدد الجديد من المجلة، التي تُزين غلافها بلوحة للفنان التشكيلي المغربي الراحل محمد المليحي، في باب «أرض شعرية»، قصائد الشعراء ماري دوغا (المساء) على صفات الجيرة)، وفرانسوا شينغ (حدّ الانهائي)، وإيفان تورغينيف (القرن)، وجورجي دونتي (بعينين مفتوحتين على ضفة العالم)، وديمة محمو (الوردة)، وأكرم قطريب (شباب سان فرانسيسكو)، وأحمد بلحاج آية وأهم (تغيبك ماء) وإيمان الخطابي (أذهب إلى الحب).

وضمّت باب «مؤناسات الشعر» الدراسات النقدية التالية: «الشعر والمقدس» لـيوسف ناوري، و«مسرحية هاملت: أهو قتل الأب أم قتل الأخ»

التي يغذيها ملايين المشاركين بمنصات التواصل الاجتماعي. وهذه الطغمة لا تريد أن تعرف «ماذا نفع الأذن» فحسب، بل تحاول أن تعرف «ماذا ستفعل».

خذ مثلاً الألعاب الإلكترونية الهاتفية التي يعدها الكاتب «مجرد الآت مراقبة متطورة»، إذ تتكيف تطبيقات الألعاب مع سلوك اللاعب لكي تدفعه للاستمرار في اللعب. ويقول إن هذا الأسلوب مشابه لعمل الزر «لايك» في «فيسبوك» المصمم وفقاً للرئيس السابق للمنصة شون باركر - لاستغلال الضعف في سيكولوجية الإنسان. وهنا ترصد «ملتهات المعلومات»، أي نظم الذكاء الصناعي، البيانات والعلامات مكونة صورة عن المستخدم، وعن سلوكه المقل.

يهدف تغيير الواقع وفقاً لرغبات الزائين؟ ماذا يقترح دبيرت، إذن؟ يقول الكاتب إن علينا أن «نستغل فرصة نادرة في كل حياتنا لإعادة التشغيل»، وذلك بتمكننا من الاستعادة حريتنا، بضبط المستخدم لنفسه، وإصدار قوانين ضد اللاعبين السيئين في الإنترنت، ووضعهم أمام مسؤولياتهم.

ويحذر من أن النموذج الحالي للإنترنت يحمل مساوئ أكثر من جاذبة «كوفيد»، لأن «طغيان الشركات الكبرى غداً معتمداً على الشفافية الاستثنائية غير المسبوقة للحياة الشخصية لكل منا، بكل مستوياتها... حتى الجينية منها، وربما لحياتنا اللاواعية أيضاً».

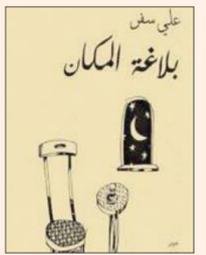
وتستخدمها مجموعات رابعة لاهداف استخباراتية. ويقول الكاتب إن «مختبر المواطن» أصبح هدفاً لمختلف الجهات التي تحاول إسكاته. وتحدث كيف تمكن هو وزملاؤه من كشف

ويحذر دبيرت من أنه، حتى عند وجود أفضل النوايا الحسنة لدى كبريات الشركات، يحمل وضع الحمض النووي الشخصي في خزائنها نوعاً من المخورة، إذ ما إن تقدم عينة الحمض حتى يتمكن الآلاف الأشخاص من الدخول إلى البيانات الجينية، ثم يزداد العدد فيما بعد إلى ملايين، وفقاً للكاتب، والأمر الأكثر إزعاجاً هو أنك «عندما تقدم عينة من (دي إن إيه)، فإنك تقدم بيانات جينية عن نفسك وكل سلالتك العائلية... وحتى الأجيال المقبلة التي لم تولد بعد»، كما يقول.

وتأتي هذه التحذيرات على غرار تحذيرات السير نيم بيرنرز - لي الذي وضع قبل 3 عقود أسس الشبكة العنكبوتية، ولم يصبح واحداً من مليارديرات الإنترنت. وقد أكد في مختلف مداخلاته الإعلامية الأخيرة أن الإنترنت قد خرجت عن ميزتها الأولى، ودخلت في مناهة وتحولت إلى منصة مراقبة عالمية. ويعود ذلك إلى ازدياد شركات تاجر البيوت والغرف السياحية التي ترسل إشعارات لهم لسفرات سياحية إلى مواطن أجدادهم.

وتتشارك كبريات شركات الأدوية الصيدلانية بالمعلومات الجينية الشخصية لكي توجه إشعاراتها بالأدوية التي تناسب حالات الأشخاص الصحية، هذا عدداً تهافتت شركات التأمين على الحياة للاستحواذ على حصتها من البيانات.

نصوص نثرية لسوري علي سفر



بيروت، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن «دار موزايك» للدراسات والنشر في إسطنبول، كتاب جديد بعنوان «بلاغة المكان» للشاعر الإعلامي السوري علي سفر، وهو عبارة عن مجموعة من النصوص النثرية كتبت ونشرت للمرة الأولى عام 1994. قدم للكاتب الروائي السوري، وإبراهيم الجنين، ومما جاء في تقديمه: يبدو «بلاغة المكان» مفتاحاً وضعه علي سفر لذاته، منه عبر إلى جسر من البعيدة في دمشق، هل يعود يوماً لتعيد بلاغة ذلك المكان؟

علي سفر شاعر وإعلامي سوري، مواليد 1969. وهو خريج كلية الآداب والدراسات المسرحية، صدر له: «بلاغة المكان» (1994)، «صمت» (1999)، و«استودع الإجاب» (2000)، و«الضبط والجملة الضالة» (2004)، و«طفل المدينة» (2012)، و«يوميات علي سفر» (2014)، و«سيميما على قارعة الرصيف» (2019). وله العديد من المقالات في شتى المجالات، بالإضافة لعدد من الأفلام والبرامج التلفزيونية.

التي تستشكل العنصر التقني الحيوي لذلك النموذج، وتدور فكرته حول أن كل شخص يمكنه التحكم ببياناته الخاصة سواء كانت بيانات عن مواقع إلكترونية زارها، أو تحويلات مالية ببطاقات مصرفية، أو نظام ممارسته للرياضة، أو تمتعه بالأغاني من الإنترنت - داخل خزنة سرية للبيانات تحتل حيزاً في ذاكرة جهاز خادم كومبيوتر. ولا يمكن للشركات الدخول إلى البيانات الشخصية إلا بإذن من أصحابها.

كبرى الأدوات اللازمة للاستحواذ على كل ما يقدمه مستخدمو الإنترنت من بيانات، والاستفادة منها... «أي امتلاكنا جميعاً».

وعند سرده لتلك الأدوات، يشير الكاتب إلى أن شركة «كلير فيو للذكاء الصناعي» مثلاً نجحت في جمع مليارات الصور الشخصية المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي. ولوضع قاعدة بيانات بالصور يمكن مقارنتها مع أي صورة تلقطها كاميرات

ويحذر دبيرت من أنه، حتى عند وجود أفضل النوايا الحسنة لدى كبريات الشركات، يحمل وضع الحمض النووي الشخصي في خزائنها نوعاً من المخورة، إذ ما إن تقدم عينة الحمض حتى يتمكن الآلاف الأشخاص من الدخول إلى البيانات الجينية، ثم يزداد العدد فيما بعد إلى ملايين، وفقاً للكاتب، والأمر الأكثر إزعاجاً هو أنك «عندما تقدم عينة من (دي إن إيه)، فإنك تقدم بيانات جينية عن نفسك وكل سلالتك العائلية... وحتى الأجيال المقبلة التي لم تولد بعد»، كما يقول.

وتتشارك كبريات شركات الأدوية الصيدلانية بالمعلومات الجينية الشخصية لكي توجه إشعاراتها بالأدوية التي تناسب حالات الأشخاص الصحية، هذا عدداً تهافتت شركات التأمين على الحياة للاستحواذ على حصتها من البيانات.

وتتشارك كبريات شركات الأدوية الصيدلانية بالمعلومات الجينية الشخصية لكي توجه إشعاراتها بالأدوية التي تناسب حالات الأشخاص الصحية، هذا عدداً تهافتت شركات التأمين على الحياة للاستحواذ على حصتها من البيانات.

وتتشارك كبريات شركات الأدوية الصيدلانية بالمعلومات الجينية الشخصية لكي توجه إشعاراتها بالأدوية التي تناسب حالات الأشخاص الصحية، هذا عدداً تهافتت شركات التأمين على الحياة للاستحواذ على حصتها من البيانات.

طغيان الشركات الكبرى غداً معتمداً على الشفافية الاستثنائية غير المسبوقة للحياة الشخصية لكل منا بكل مستوياتها حتى الجينية منها - وربما لحياتنا اللاواعية أيضاً

ويجري تطوير أعداد من هذه التهمتهات المعلوماتية موجهة لترويج تغييرات تتلاءم مع الواقع، ومن ذلك ادعاء شركة علاقات عامة أنها تؤمن استخدام كل أداة وميزة متوفرة

حقيقة جاسوس قدم نفسه على أنه باحث في العلوم الزراعية ولعب لقاءهم، وظهر أنه مرتبط بالمخابرات الإسرائيلية. وأخطر تحذيرات الكاتب هو تحذيره من أن العالم ينزلق

حقيقة جاسوس قدم نفسه على أنه باحث في العلوم الزراعية ولعب لقاءهم، وظهر أنه مرتبط بالمخابرات الإسرائيلية. وأخطر تحذيرات الكاتب هو تحذيره من أن العالم ينزلق

حقيقة جاسوس قدم نفسه على أنه باحث في العلوم الزراعية ولعب لقاءهم، وظهر أنه مرتبط بالمخابرات الإسرائيلية. وأخطر تحذيرات الكاتب هو تحذيره من أن العالم ينزلق

حقيقة جاسوس قدم نفسه على أنه باحث في العلوم الزراعية ولعب لقاءهم، وظهر أنه مرتبط بالمخابرات الإسرائيلية. وأخطر تحذيرات الكاتب هو تحذيره من أن العالم ينزلق

في هذا الصدد أنه عندما سال كونفوشيوس أحد تلامذته عن الحكمة، قال: «الحكمة هي القيام بالواجب للمجتمع الإنساني». ويقول المؤلف معلقاً: «إننا لا نتحدث إلى عقد صفقات السلاح التي تقتل بالإنسان، ولا زيادة مراكز حقوق الإنسان التي تأتي بحقوقه، ولا إلى التكاليف على السلطة والإنفاق في سبيلها كل غال ونفيس من الأموال والأرواح، نحن نحتاج فقط إلى أن نعود إلى إنسانيتنا وفطرتنا

الحكيم الصيني. كما يهتم بوضع القضايا الإنسانية التي يعانى منها العالم حالياً في حالة من المساواة والموازنة مع هذه التعاليم، مشيراً إلى أن ما تعانیه البشرية من جفاء المعاملة والحروب المتتالية واكل القوي الضعيف، أحياناً على مستوى الأسرة، وأحياناً داخل الدولة الواحدة، وأحياناً بين بعض الدول وبعضها؛ كل ذلك ناتج عن افتقاد معنى الواجب بصفته قيمة إنسانية. ويذكر

الصيني من الأمور التي تستدعي استيقاظ الذهن، واستحضار العصور المتتالية، والقراءات الكثيرة المتعددة، لأنه شخصية غير عادية مؤثرة جذابة، يدعو إلى الفضيلة ومكارم الأخلاق والسلام وحفيد كاساجيا والبر والاهتمام بالأسرة وعدل الراعي وطاعة الرعية، وغير ذلك من الفضائل وشمائل المروءة والدعوة إلى الإنسانية.

ويتسم الكتاب بتابع حوارى مع أفكار وتعاليم

الصيني من الأمور التي تستدعي استيقاظ الذهن، واستحضار العصور المتتالية، والقراءات الكثيرة المتعددة، لأنه شخصية غير عادية مؤثرة جذابة، يدعو إلى الفضيلة ومكارم الأخلاق والسلام وحفيد كاساجيا والبر والاهتمام بالأسرة وعدل الراعي وطاعة الرعية، وغير ذلك من الفضائل وشمائل المروءة والدعوة إلى الإنسانية.

ويتسم الكتاب بتابع حوارى مع أفكار وتعاليم

الصيني من الأمور التي تستدعي استيقاظ الذهن، واستحضار العصور المتتالية، والقراءات الكثيرة المتعددة، لأنه شخصية غير عادية مؤثرة جذابة، يدعو إلى الفضيلة ومكارم الأخلاق والسلام وحفيد كاساجيا والبر والاهتمام بالأسرة وعدل الراعي وطاعة الرعية، وغير ذلك من الفضائل وشمائل المروءة والدعوة إلى الإنسانية.

ويتسم الكتاب بتابع حوارى مع أفكار وتعاليم

الطريق إلى الإنسانية

في الصالح الكونفوشيوسية



«الطريق إلى الإنسانية»... استعادة تعاليم كونفوشيوس

في هذا الصدد أنه عندما سال كونفوشيوس أحد تلامذته عن الحكمة، قال: «الحكمة هي القيام بالواجب للمجتمع الإنساني».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن دار الحكمة للنشر بالقاهرة كتاب جديد، بعنوان «الطريق إلى الإنسانية»، للكاتب وائل الصعدي، يستلهم فيه تعاليم وأفكار الفيلسوف الصيني كونفوشيوس، مستفيداً من خبرته وعمله بصفة خبير للغة العربية في الجامعات الصينية.

يقول المؤلف إن الحديث عن كونفوشيوس المفكر المعلم

قطبا العاصمة السعودية يصطدمان بثنائي الشرقية في دوري المحترفين اليوم الفتح يسدد فاتورة الشباب... والأهلي يحبط مفاجأة العين

عاقبته الفنية، قبل ملاقة غريمه التقليدي الهلال الجولة المقبلة. من جانبه، يحاول فريق القادسية مواصلة الحفاظ على سجله في المباريات الأخيرة التي خاضها دون استقباله لأي خسارة، ويسعى للخروج من أمام النصر بنتيجة إيجابية رغم إرهابه للترقية الكبيرة، التي يدخل بها فريق النصر هذه المباراة من أجل تحقيق نقاطها.

وفي مدينة بريدة، يحل الاتحاد ضيفاً على نظيره فريق التعاون، ويسعى لتحقيق نتيجة إيجابية معها، من أجل مواصلة حضوره وتقدمه نحو المنافسة في ظل حلوله بالمرکز الرابع حالياً، ويدخل الاتحاد هذه المواجهة بعد تعادله من أمام غريمه التقليدي الأهلي في الجولة الماضية، فيما يدخل التعاون اللقاء بحثاً عن العودة للفوز بعد التعثر في المباريات الثلاث الأخيرة التي خاضها.

وأخيراً، يستضيف فريق الفيصل نظيره ضمك في مواجهة يتطلع من خلالها الطرفان لتحقيق الفوز، خاصة أن ضمك يدخل المواجهة منتشياً بالفوز التاريخي الذي حققه أمام الهلال.



من المواجهة التي جمعت الأهلي والفتح (تصوير: علي خنج)

وفيليب كيتش عاداً للمشاركة مع الفريق بعد غيابها بداعي الإصابة.

وفي الخبر، يتطلع فريق النصر لاستعادة نغمة انتصاراته، بعدما افتقدتها في الجولتين الماضيتين؛ تعادله أمام الفتح ثم خسارته الكبيرة من أمام الشباب برعاية، ويسعى النصر لاستعادة

الفوز الأول والعودة مجدداً لدائرة المنافسة على صدارة لائحة الترتيب، والحفاظ على اللقب الذي حققه في الموسم الماضي، نحو المركز الثالث، حيث يدخل مباراة قبل أيام قليلة من ملاقة غريمه التقليدي النصر. ويسعى الهلال، تحت قيادة مدربه البرازيلي ميكا، لتحقيق

من جانب آخر، يسدل الستار، اليوم (الخميس)، على منافسات الجولة التاسعة عشرة، وذلك فوزاً ثميناً خارج أرضه من أمام مستضيفه فريق أبها بهدفين لهدف، حملت الأهداف توقيع كل من فابيو أبرو وراكان الشعلان، فيما سجل هدف صاحب الأرض مهاجمه السعودي ستراندبيرج. و



لاعبو الفتح يحتفلون بالهدف الأول في مرعى الشباب (الشرق الأوسط)

ونجح الباطن من مواصلة تحقيق انتصاراته بعدما حقق فوزاً ثميناً خارج أرضه من أمام مستضيفه فريق أبها بهدفين لهدف، حملت الأهداف توقيع كل من فابيو أبرو وراكان الشعلان، فيما سجل هدف صاحب الأرض مهاجمه السعودي ستراندبيرج. و

منصوور الحربي، وحقق انتصاراته بعدما حقق فوزاً ثميناً خارج أرضه من أمام مستضيفه فريق أبها بهدفين لهدف، حملت الأهداف توقيع كل من فابيو أبرو وراكان الشعلان، فيما سجل هدف صاحب الأرض مهاجمه السعودي ستراندبيرج. و

وفي مدينة بريدة، واصل الوحدة سلسلة انتصاراته، بعدما حقق انتصاراً ثميناً خارج أرضه، وكسب مباراته أمام مستضيفه فريق الرائد بثلاثة أهداف لهدف، السدوري، حيث سجل للوحدة محترفه البرازيلي أنيسلمو «هدفين» وهيراناني، وسجل للرائد

الرياض، همد العيسى

أوقف الفتح سلسلة انتصارات الشباب (متصدر دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين)، وذلك بعدما أطاح به (2 - 1) في مباراة مثيرة كانت في طريقها للتعادل الإيجابي؛ بهدف ملته.

وقلب الفتح الطاولة من أمام مستضيفه الشباب الذي تقدم عليه بهدف الأرجنتيني جوانكا، قبل نهاية شوط المباراة الأول بدقائق قليلة، قبل أن يعدل الفتح النتيجة عن طريق البيروفي كويفا في الدقيقة 67، في حين سجل ميتشل تي فريدي هدف الفوز في الوقت بدل الضائع.

وكان الشباب كسب مواجهة الذهاب في الدور الأول من البطولة بنتيجة 3-1. لكن الفتح نجح في تسديد الفاتورة بافضل طريقة ممكنة.

وفي مدينة جدة، انقذ عبد الرحمن غريب فريقه الأهلي من التعثر واستقبال خسارة جديدة من أمام العين، بعدما سجل هدف التعادل لفريقه في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها لفوز العين بهدف وحيد سجله الكرواتي برادرانيتش.

شوط «نيوم» على المضمار العشبي... و6 فارات في «تحدي الخيالة»

30 مليون دولار تشعل الصراع بين 126 جواداً في «كأس السعودية»

الرياض، الشرق الأوسط



كأس السعودية للفروسية ستشهد مشاركة عالية واسعة (الشرق الأوسط)

من حيث الأداء على المضمار الرملي لعام 2020 لا سيما أنه ضمن تاهله في سباقات كأس السعودية عندما حصد كأس الأبطال الشهر الماضي، وشهدت القائمة هذا العام احتمالية مشاركة الجواد «نيويورك سنترال»، الذي يتلقى تدريباته حالياً بالفصحى الرملي لعام 2020. ويتطلع العديد من متابعي السباقات أنضمام الجواد المحلي «الزحاح» إلى قائمة المشاركين ومدربه شالح الضياني وقد فاز الجواد في سباقاته الأربعة الأخيرة وكان آخرها كأس ولي العهد لجناد الإنتاج المحلي.

كما يجذب التدريب السعودي الذي تبلغ قيمة جواده 1,5 مليون دولار أميركي، كوكبة من الجياد التي تحظى بالتقدير مثل «جاكيز واريو» من أميركا الفائز بعدة سباقات من الفئة الأولى والذي حصد المركز الرابع في سباق «كأس برينرز جوفينابل» مؤخرًا، وكذلك الجواد «هوت رود تشارلي» و«كأس برينرز جوفينابل» مؤخرًا، و«نيكس فو» من أميركا والحائز على كأس «برينرز كب مايل 2020» والجواد «شمارلتان» من أميركا والفائز بسباق «ماليبو ستينكس» -الفئة الأولى.

ومن المحتمل مشاركة أكثر من 100 جواد تمثل تسع دول بالإضافة إلى 17 جواد من الفئتين بسباقات الفئة الأولى وستحوز جميعها على السباق على المضمارين الرملي والعشبي، ومن بين المشاركين المتوقعين الجواد «مشرف» من بريطانيا الذي حصد المركز الثاني في سباق التدريب في البحرين على يد المدرب «فوزي ناس»، حيث ترأهن على الفوز في السباق للعام الثاني على التوالي.

جائزة «كأس السعودية» والتي تبلغ 1,5 مليون دولار، للخيال من عمر الثلاث سنوات فقط ومسافته 1600م على الأرض الرملية، فيما ستدخل الخيل في الشوط السابع على كأس «برينرز كب مايل 2020» والجواد «شمارلتان» من أميركا والفائز بسباق «ماليبو ستينكس» -الفئة الأولى.

ومن المحتمل مشاركة أكثر من 100 جواد تمثل تسع دول بالإضافة إلى 17 جواد من الفئتين بسباقات الفئة الأولى وستحوز جميعها على السباق على المضمارين الرملي والعشبي، ومن بين المشاركين المتوقعين الجواد «مشرف» من بريطانيا الذي حصد المركز الثاني في سباق التدريب في البحرين على يد المدرب «فوزي ناس»، حيث ترأهن على الفوز في السباق للعام الثاني على التوالي.

أسمية «كأس السعودية» يوم السبت مشاركة عالمية واسعة النطاق، بعد أن حددت أيضاً بوابات الانطلاق والخيالة المشاركين في كافة الأنشواط الستة، التي تبدأ بالشوط الأول على «كأس نيوم» ضمن المضمار العشبي وعلى مسافة 2100م وتبلغ جائزته مليون دولار، ثم الشوط الثاني «كأس الساسا» ضمن المضمار العشبي وعلى مسافة 1351م، أما الشوط الرابع فخصص لـ«جائزة نادي سباقات الخيل» للخيال المحلية الذي تبلغ جائزته مليون دولار ومسافته 1800م، فيما يحمل الشوط الخامس اسم «كأس العينة» للخيال العربية على مسافة 2000م ضمن المضمار الرملي وجائزته 2 مليون دولار، في حين سيكون الشوط السادس على

على أربعة أشواط ومقدار جائزة كل منها 400 ألف دولار، من سباقات يوم الجمعة والتي ستكون على بطولة «تحدي الخيالة الدوليين» في الأشواط «الثالث، الرابع، السادس والسابع»، بمشاركة 14 فارساً منهم 6 فارات و6 فرسان دوليين بالإضافة إلى اثنين من الفرسان المحترفين الموجودين بصورة دائمة في الميدان السعودي، وهما السعودي عادل الفريدي والبنمي «ويجرتو راموس».

وحددت بشكل نهائي الأسماء والخيالة المشاركين في الشوط الثاني «الشوط السعودي الدولي تكافؤ» على الميدان العشبي وجائزته 500 ألف دولار على مسافة 2100م، والذي يعد إضافة جديدة هذا العام في يوم تحدي الخيالة العالميين. وستشهد بقية سباقات

كاريلي يستبعد رودريغيز من حساباته الفنية

جدة، إبراهيم القرشي

برونو هنريكي برنامجه العلاجي التأهيلي خلال الأيام المقبلة في بلاد، الذي سيمنح تقريبا الخمسة أسابيع المقبلة قبل العودة إلى جدة لاستكمال مراحل البرنامج.

وحطت بعثة فريق الاتحاد رحالها، مساء أمس، في منطقة القصيم تاهياً لموقعة الليلة التي ينتظر من خلالها أن يتمكن المدرب كاريلي من استعادة نغمة الانتصارات للفريق عبر بوابة التعاون للمضي قدماً بخطاها نحو التمسك بالبقاء بمراكز المقدمة في سلم الترتيب والتقدم عبر النتائج الجيدة للفريق.

في تعزيز فرص الفريق بخطف هدف مبكر يربك حسابات مضيفة الباحث عن الاستفادة من عامل الأض.

واستبعد كاريلي من حساباته محترف الفريق غاري رودريغيز، لمنحه وقتاً أكبر للتعافي من الإصابة، وإظهار جاهزية فنية أكبر للمباريات.

وانضم رودريغيز إلى حمدان الشمراني، والبرازيلي برونو هنريكي، حيث يستكمل الشمراني العلاج من الإصابة، بينما يوجد هنريكي في البرازيل، حيث أجرى عملية جراحية في مشط القدم. ويُنتظر أن يبدأ البرازيلي

أنهى فريق الاتحاد تحضيراته للمواجهة التي ستجمعه بالتعاون، ضمن منافسات الجولة الـ19 لـ«دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين».

وعكف البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد خلال الحصص التدريبية الأخيرة، يوم أمس، على وضع اللمسات الأخيرة للمنهاج التكتيكية التي سيدخل بها للمواجهة بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه، بينما ركز على عدد من النقاط لاستثمارها

المناعي: القادسية لم يعد يهاب الكبار

الدمام، علي القطان

اكتسبها فريقه في مواجهة الفرق الكبيرة، خصوصاً أنه كان مرشحاً للفوز على النصر في الدور الأول بناء على ظروف الفريقين، قال المناعي إن فريقه اكتسب كثيراً من الخبرة وتخلص من هيبة الفرق الكبيرة من خلال الفوز على الشباب المتصدر وكذلك الأهلي وغيره من الفرق القوية وهو فريق صاعد حديثاً وبأسماء شابة، ولذا سيكون متحفزاً للفوز على النصر وإن كانت المباراة صعبة بعيداً عن الظروف التي يعاني منها المنافس.



يوسف المناعي (الشرق الأوسط)

دراسة فريق النصر الذي سناوجه، وزاد بالقول: نحاول تقديم كل ما لدينا للمواصلة على النهج الإيجابي نفسه، حيث لم يتردد بعد نهاية المباراة الماضية مطلع العام الحالي 2021 من خلال خوض ثماني مباريات، وهذا شيء يضيئ قبل الاستعداد للنصر، لكن الفريق في وضع استرجاع الطاقة والاستشفاء والترتيب على حصص الفيديو من أجل تصحيح الأخطاء في المباراة الماضية وكذلك

أكد يوسف المناعي مدرب القادسية، أن فريقه بات في كامل جاهزيته للفوز بالنقاط الثلاث حينما يواجه النصر اليوم ضمن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وقال المناعي إن الفريق يعيش حالة معنوية عالية بعد العودة من بريدة بالنقاط الثلاث من خلال الفوز الذي تحقق على التعاون والذي كسر حاجز التعادلات المتواصلة التي تعرض لها الفريق في العديد من الجولات التي أعقبت الفوز على الأهلي. وأضاف المناعي: مررنا بفترات مرهقة بعد نهاية المباراة الماضية من حيث التقلبات والانتظار في عدة محطات مما جعل الوقت يضيع قبل الاستعداد للنصر، لكن الفريق في وضع استرجاع الطاقة والاستشفاء والترتيب على حصص الفيديو من أجل تصحيح الأخطاء في المباراة الماضية وكذلك

الاتحاد القاري يطلب ضمانات بـ«عدم إخضاع الوفود للحجر»

تأجيلات جديدة تعصف بأجندة المنتخبات في «التصفيات الآسيوية»



المنتخب السعودي خاض آخر مواجهاته في التصفيات المؤهلة أمام أوزبكستان (الشرق الأوسط)

المباريات في مارس نظراً لتقيود السفر.

ويدخل العراق على خط سباق استضافة مجموعته الثالثة التي تضم إيران والبحرين وهونغ كونغ وكومبوديا مع إعلان الهيئة المؤقتة للاتحاد العراقي لكرة القدم رغبتها بإقامة التجمع في مدينة البصرة.

الجدير بالذكر أيضاً أن المواعيد المقترحة لإقامة المباريات بنظام التجمع هي الثالث من يونيو 2021 لتايلاند مع إندونيسيا والإمارات مع ماليزيا، والسابع من الشهر نفسه للإمارات مع تايلاند وفتنام مع إندونيسيا، و11 من الشهر نفسه للإمارات مع إندونيسيا وماليزيا مع فيتنام، و15 من الشهر نفسه للإمارات مع فيتنام وتايلاند مع ماليزيا.

ستغافورة المرتبة الثالثة برصيد 7 نقاط وتأتي اليمن رابعة برصيد 5 نقاط ثم فلسطين في آخر الترتيب برصيد 4 نقاط.

4 مباريات في مجموعته مقابل 5 مباريات لمنافسيه في المجموعة. وكان من المقرر أن يواجه المنتخب السعودي نظيره اليمني 25 مارس المقبل، قبل أن يواجه ستغافورة وفلسطين وأوزبكستان مجدداً، لكن التطورات الأخيرة قد تخسر عن تأجيلات جديدة لمواعيد استحقاقات الأخرى في التصفيات.

وقال الأمين العام للاتحاد الإمارات لكرة القدم، في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الإماراتية إن الاجتماع ناقش كافة التفاصيل الخاصة بمباريات المجموعة، حيث استعرض مسؤولو الاتحاد الآسيوي تقريراً مفصلاً عن الوضع الصحي في كل دولة وصعوبة إقامة

مارس كآخر مهلة لتقديم الطلبات قبل أن يتم الإعلان عن المستضيفين في الـ15 منه.

ومنح الاتحاد الآسيوي الحقوق التجارية للدول المضيفة مقابل التفضيلات التي ستكتسبها جراء الاستضافة.

وتقام مباريات الدور الثاني بين 40 منتخباً موزعين على 8 مجموعات، بحيث يتأهل المتصدر وأفضل أربعة منتخبات في مركز الترتيب إلى الدور الثالث، حيث توزع المنتخبات الـ12 على مجموعتين يتأهل منها أول أربعة إلى المونديال ويخوض الخامس ملحقاً بين القارات.

ويتصدر المنتخب الأوزبكي لائحة ترتيب المجموعة الرابعة ضمن التصفيات المزدوجة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 برصيد 9 نقاط مقابل 8 نقاط للمنتخب السعودي فيما تحتل

15 و يونيو. وطلب الاتحاد الآسيوي الاضطلاع على رأي الاتحادات الوطنية حول موعد خوض مشوار منتخباتها في التصفيات المشتركة، للوقوف على الصورة النهائية لتحديد موعد التصفيات، فيما يقام عدد محدود من المباريات في مارس، وستقام الجولات المتبقية في 3 و 7 و 11 و 15 يونيو.

وقال مصدر آسيوي: «إذا تقدمت أكثر من دولة يطلب استضافة، تحصل مفاضلة بينها فيما يتعلق الضمانات، عدم إخضاع الوفود للحجر والتسهيلات المقدمة». وسيصدر الجدول الجديد من المباريات عبر لجنة المسابقات ويتم تبليغه للاتحاد الدولي (فيفا)، ثم يرسل الاتحاد القاري في 19 فبراير (شباط) الحالي دعوات للدول الراغبة بالاستضافة، مع موعد 5

15 و يونيو.

باتت أجندة المنتخب السعودي ومعه المدرب الفرنسي رينارد مهددة بمرزب من التطورات والتغييرات، وذلك بعد إعلان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل أكثرية المباريات المتبقية من الدور الثاني للتصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 وكأس آسيا 2023. إلى يونيو (حزيران) المقبل بنظام التجمع بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وتأجلت الجولات المتبقية من الدور الثاني المقعدة بمبارياته منذ 2019. أكثر من مرة، آخرها هي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي فترتين في مارس (آذار) ويونيو 2021.

لكن بسبب التداعيات المرهقة المستمرة لـ«كورونا» ستقام الأكثرية الساحقة من المباريات المتبقية بنظام التجمع بين 3

مبابي المتألق يضع الفريق الفرنسي على مشارف ربع نهائي دوري الأبطال... وليفربول يتنفس الصعداء

هزيمة برشلونة القاسية أمام سان جيرمان تنذر بقرب رحيل ميسي عن الفريق الكاتالوني

تلندن: «الشرق الأوسط»

خطا كل من باريس سان جيرمان الفرنسي وليفربول الإنجليزي خطوة عملاقة نحو دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوز الأول التاريخي على برشلونة الإسباني 4-1 في عقر داره بفضل ثلاثية لنجمه كيليان مبابي، والآخر على لايبزيغ الألماني خارج ملعبه أيضا بهدفين نظيفين.



ميسي يشعر بصدمة الهزيمة القاسية (رويترز)

لكن السؤال الذي يطرح نفسه، هل ستؤثر فضيحة كامب نو الأخيرة على مستقبل نجمه ميسي الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الرحيل في نهاية الموسم الماضي، ولا تبدو هناك مؤشرات إيجابية لقبوله تجديد عقده الذي سيختفي بنهاية الموسم الحالي. وبعد أن أحرز برشلونة أربعة ألقاب قارية بقيادة ميسي أعوام 2006 و 2009 و 2011 و 2015، بدأ انحدار الفريق نحو الهاوية منذ ثلاث سنوات، ويبدو أن برشلونة بدأ يدفع ثمن تقدم إيرز كوادره في السن، وضعف أسلوب لعبه وقتل إدارته في انتقال النادي من ديونه الضخم.

طبيعة الحال، لم يخرج برشلونة من المسابقة القارية الأهم بعد، لكنه في حاجة إلى معجزة ورميوننادا مشابهة لما حققه ضد سان جيرمان بالذات عام 2017 عندما خسر خارج ملعبه صفر - 4 قبل أن يلحق بفريق العاصمة الفرنسية هزيمة تاريخية 6 - 1 إياباً. بيد أن برشلونة كان يضم في صفوفه آنذاك، بالإضافة إلى ميسي النجم البرازيلي نيمار ولعب الوسط أندريس إنيسيتا والأوروغوياني لويس سواريز في أوج عطائهم، وكان البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان قد أشار إلى أن أبواب النادي مفتوحة أمام ميسي إذا رغب في الانضمام إلى الفريق الباريسي.

ولا يملك ميسي بعمر الثالثة والثلاثين ترف الوقت للانتظار، وهو لم يستطع بمفرده انتقال فريقه من الورطة التي سقط فيها وبدا عاجزاً، لا سيما في الشوط الثاني، ودافع عنه الصحافي في «موندو ديبورتيفو» خافيير بوش بقوله «حاول ميسي مراراً وتكراراً في الشوط الأول، لكن مع تسجيل سان جيرمان الهدف تلو الآخر وأمام استعراض مبابي خبا بريقه تماماً، وبدت على وجهه الخيبة واضحة، كما حصل ضد روما وليفربول وبابرين ميونخ، لقد قام بكل شيء، لكنه لم ينجح في شيء»، وكان البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان قد أشار إلى أن أبواب النادي مفتوحة أمام ميسي إذا رغب في الانضمام إلى الفريق الباريسي.

في المقابل، يبدو أن الأرجنتيني مارييتسيو بوكيتينو قد بدأ يثبت أنه المدير الفني القادر على قيادة سان جيرمان للمجد الأوروبي، رغم أنه تولى المهمة منذ 6 أسابيع فقط. وحفز بوكيتينو نجمه الشاب كيليان مبابي قبل المواجهة، وأقنع الأخير في فرض كلمته بثلاثية تاريخية. وقبل المواجهة ضد برشلونة سال مبابي مدربه عن عدد الانتصارات التي حققها على الأخير عندما كان مدرباً لإسبانيول الطرف الأخرى في المقابلة الكاتالونية، فجاهد الرد بأنه حقق ذلك مرة واحدة، فوعده النجم الشاب ميونخ صفر - 1. ويفضل ثلاثيته في برشلونة، رف مبابي وصده إلى 5 أهداف هذا الموسم واحتل المركز الثاني رفقة أربعة لاعبين آخرين، علماً بأنه بتصدر ترتيب الدوري الفرنسي أيضاً برصيد 16 هدفاً. ويعتقد الفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم برشلونة، أن مواطنه مبابي يملك الإمكانيات للوصول إلى مستوى عظماء البرتغالي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وقال «ليس كيليان ليصله رائعة. يملك سان جيرمان نجماً

وكانت المسؤولية كبيرة على مبابي لا سيما في غياب النجمين البرازيلي نيمار والأرجنتيني أنخل دي ماريا، كما أنه كان عرضة لانتقادات حادة الموسم الماضي عندما فشل في تسجيل أي هدف في الأدوار الاقتصادية على الرغم من بلوغه قمة المباراة النهائية وخسارته أمام بايرن ميونخ صفر - 1. ويفضل ثلاثيته في برشلونة، رف مبابي وصده إلى 5 أهداف هذا الموسم واحتل المركز الثاني رفقة أربعة لاعبين آخرين، علماً بأنه بتصدر ترتيب الدوري الفرنسي أيضاً برصيد 16 هدفاً. ويعتقد الفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم برشلونة، أن مواطنه مبابي يملك الإمكانيات للوصول إلى مستوى عظماء البرتغالي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وقال «ليس كيليان ليصله رائعة. يملك سان جيرمان نجماً

وكانت المسؤولية كبيرة على مبابي لا سيما في غياب النجمين البرازيلي نيمار والأرجنتيني أنخل دي ماريا، كما أنه كان عرضة لانتقادات حادة الموسم الماضي عندما فشل في تسجيل أي هدف في الأدوار الاقتصادية على الرغم من بلوغه قمة المباراة النهائية وخسارته أمام بايرن ميونخ صفر - 1. ويفضل ثلاثيته في برشلونة، رف مبابي وصده إلى 5 أهداف هذا الموسم واحتل المركز الثاني رفقة أربعة لاعبين آخرين، علماً بأنه بتصدر ترتيب الدوري الفرنسي أيضاً برصيد 16 هدفاً. ويعتقد الفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم برشلونة، أن مواطنه مبابي يملك الإمكانيات للوصول إلى مستوى عظماء البرتغالي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وقال «ليس كيليان ليصله رائعة. يملك سان جيرمان نجماً



مبابي نجم سان جيرمان أمطر مرمى برشلونة بثلاثية من رابعة فوز فريقه (رويترز)

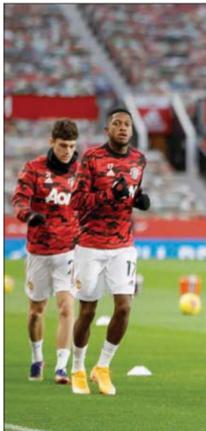
المستقبل، وسيكون على المستوى نفسه مثل ميسي وكريستيانو». ولم يمر تالِق مبابي مرور الكرام، لا سيما بأنه تفوق على ليونيل ميسي، وأشادت به الصحف الأوروبية وكالت له المديح بعبارات «غالكتيك»، «عصار» و«نووي». واعتبرت صحيفة «البيكب» الفرنسية بأن «سان جيرمان نجح في الثأر للرميوننادا الرهيبة التي كان ضحيتها قبل أربع سنوات»، وأضافت «أن تصفح النادي الكاتالوني بهذا العنف تحبط سحر ميسي بهذه الطريقة كان ضرباً من الخيال». في المقابل، لم تترافق الصحف الإسبانية ببرشلونة ووصفت إمكانية قلب الطاولة إياباً بالمعدومة. وقالت «ماركسا»، «برشلونة على مسافة سنوات ضوئية من عهد سيطرته على الصعيد القاري، لقد أذل مرة جديدة في دوري الأبطال». أما الصحيفة الكاتالونية الأخرى «سبورت»، «النتيجة التي نستحقها». وأضاف «هذه مجرد مباراة الذهاب ونحن نعرف ذلك، لكن الكثير من الناس كانت تنتظر تعثرنا مجدداً، كنا نعلم بشكل مميز على مدار عامين، وهذا العام يتعرض لبعض المشكلات وهذا أمر مقبول. توقع كثيرون أن نتعثر مجدداً، لكن الفريق رفض ذلك.

صلاح يحتفل ليفربول الأول في مرمى لايبزيغ (رويترز)

ذهاب دور 32 ينطلق اليوم وسط اعتراضات من الأندية التي تم نقل مبارياتها إلى ملاعب محايدة

اختبارات صعبة لرباعي إنجلترا بالدوري الأوروبي

بالفوز بـ«يوروبا ليغ» على أمل أن يتمكن رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو من التخلص من منافسه النمساوي فولفسبيرغ، ومنزل ما حصل من يوناييتد وارسنال، تم نقل مباراة الذهاب من ملعب فولفسبيرغ إلى ملعب بوشكاش أرينا في بودابست بسبب التدابير المتخذة من حكومة فيينا للحد من تفشي فيروس كورونا.



لاعب مانشستر يونايتد يستعدون لمواجهة سوسيداد على أرض محايدة بملعب يوفنتوس (أ.ف.ب)

ويمن توتنهام بفترة صعبة إثر سلسلة من النتائج السيئة، حيث خسر خمسا من مبارياته الست الأخيرة؛ ما ضاعف الضغوط على مدربه مورينيو الفائز بمسابقة «يوروبا ليغ» مرتين في السابق مع يوناييتد وبرتو البرتغالي. أما ممثل سيتي الذي يعيش فترة تالِق حالياً باحتلاله المركز الثالث بالدوري فيحل ضعيفاً على سلافيا براغ التشيكي. وينتقل وصيف الدوري الإيطالي ميلان ونجمه المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إلى صربيا لمواجهة منافسه رد ستار بلغراد، وعلى غرار سوسيداد، يبدو أن ريال مدريد سيواجه منافسه ريال سوسيداد في مباراة الأبطال التي كانت مقررة أصلاً على ملعب الإمارات في لندن في اليونان. وبعد 19 عاماً متتالية من المشاركة في دوري الأبطال بين 1998 وموسم 2016 - 2017، أمضى فريق «المدفعية» موسمه الأربعة الأخيرة في مسابقة «يوروبا ليغ»، مع تداعيات مالية خطيرة جداً. ويقتف أمام رغبة العودة إلى دوري الأبطال لرجال المدرب سيسر على خطى مواطنه تشابي النونسو والمهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان. وبعد بداية شهدت احتلاله مراكز المقدمة في الدوري المحلي، تراجع سوسيداد للمركز الخامس، حيث يراهن في الوقت الحالي على الفوز بمسابقة «يوروبا ليغ» كأفضل ورقة

له لحجز مكان له في المسابقة القارية الأعرق وهي دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وعلى غرار سوسيداد، يبدو أن ريال مدريد سيواجه منافسه ريال سوسيداد في مباراة الأبطال التي كانت مقررة أصلاً على ملعب الإمارات في لندن في اليونان. وبعد 19 عاماً متتالية من المشاركة في دوري الأبطال بين 1998 وموسم 2016 - 2017، أمضى فريق «المدفعية» موسمه الأربعة الأخيرة في مسابقة «يوروبا ليغ»، مع تداعيات مالية خطيرة جداً. ويقتف أمام رغبة العودة إلى دوري الأبطال لرجال المدرب سيسر على خطى مواطنه تشابي النونسو والمهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان. وبعد بداية شهدت احتلاله مراكز المقدمة في الدوري المحلي، تراجع سوسيداد للمركز الخامس، حيث يراهن في الوقت الحالي على الفوز بمسابقة «يوروبا ليغ» كأفضل ورقة

للعتماد نظام خروج المغلوب لمباراته الأخيرة. وست يروميث وصيف منديل الترتيب 1 - 1، وقبلها على أرضه أمام إيفرتون 3 - 3. وشكل الموسم (الدوري والكأس المحليين «يوروبا ليغ»). في حال تاهل يوناييتد إلى نهائي «يوروبا ليغ»، وكأس ليونيل ميسي، سيكون أمامه تحدي خوض 26 مباراة قبل نهاية الموسم الحالي؛ ما يعني أنه سيلعب على الأقل مرتين في الأسبوع حتى نهاية شهر مايو (أيار) المقبل. يحصل قائلًا «لم نتخذ نحن هذا القرار، ولكن عندما يتم نقل مباراة واحدة إلى ملعب محايد، فهو لا يصعب في مصلحة الفريق الذي لن يلعب على أرضه، الأمر خارج عن أيدينا. لا يمكننا القول إننا سنذهب إلى تورينو ولعب مباراة واحدة، ولا امان في ذلك على الإطلاق، بل ستكون مباراة أقل».

ويذكر سولسكاير أهمية العودة إلى سكة الانتصارات بالنسبة لفريقه الذي يهدر النقاط في الدوري، حيث تكاد

تخوض أندية مانشستر يونايتد وارسنال وتوتنهام الإنجليزية مبارياتها في ذهاب دور 32 ضمن مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) اليوم على ملاعب محايدة؛ وذلك على خلفية قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بنقل العديد من المباريات بسبب تداعيات فيروس كورونا؛ ما أدى إلى تعالي الأصوات المعارضة لما يخل بتكافؤ الفرص. وكان «يويفا» قرر في وقت سابق نقل مباراة الذهاب بين ريال سوسيداد الإسباني وضيعة يوناييتد إلى ملعب محايد وتحديدًا «ليانز ستاديوم» الخاص بساندي يوفنتوس الإيطالي في مدينة تورينو، وليس في سان سباستيان بسبب منع الضيوف القادمين من إنجلترا دخول إسبانيا. انتقد روبرتو أوليفا، مدير كرة القدم في سوسيداد، قرار «يويفا» إذ رأى أنه من غير العدل أن يلعب فريقه مباراة الإياب في مانشستر، وقال «لا يبدو الأمر منطقياً بالنسبة لي أن يلعب الفريق المضيف على أرض محايدة، وعندما نكون نحن الضيوف نلعب هناك في مانشستر».

وتابع «أريد أن نلعب (مباراة) الإياب أيضاً على ملعب محايد، أو أن يعتمد (يويفا) تعيين ملعب واحد لخوض مباراة واحدة كما فعل الموسم الماضي». وكان يوناييتد تاهل في الموسم الماضي إلى المربع الذهبي من المسابقة الأوروبية (خسر أمام إشبيلية 1 - 2) التي أقيمت منافستها في ألمانيا وفق نظام خروج المغلوب بعد مباراة واحدة، وذلك بعد استئذان المباريات إثر توقف قسري بسبب جائحة «كوفيد - 19». في المقابل، قال النرويجي أولافي غونار سولسكاير، مدرب يوناييتد، إنه من الأفضل العودة

اليوناني يضرب موعداً مع الروسي مدفيدوف في نصف نهائي بطولة أستراليا للتنس

تسييتيباس يحطم حلم نادال في الانفراد بالرقم القياسي لألقاب «غراند سلام»

ميلبورن: «الشرق الأوسط»



تسييتيباس يحتفل بانتصاره المثير على نادال (أ.ف.ب)

هذا الدور في رولان غاروس الماضي حيث انتهى مشواره على يد الصربي نوكال بيكوفيتش، مدعى نادال للانفراد بالرقم القياسي لعدد الألقاب الكبرى الذي يتشاركه حالياً مع السويسري روجر فيدرر (20) والفوز بالبطولة للمرة الثانية فقط بعد لقب 2009. وهو الفوز الثاني لليوناني على منافسه الإسباني من أصل تسع مواجهات بينهما، وهو يعني النفس بالذهاب حتى النهاية والظفر بلقبه الكبير لأول لكن عليه أولاً التركيز على منافسه المقبل مدفيدوف، لا سيما أنه خسر أمام الأخير خمس من المواجهات الست السابقة بينهما.

ولم يسبق لمدفيدوف أن ذهب في أستراليا إلى أبعد من الدور الرابع في أربع مشاركات سابقة، إلا أنه وصل إلى نهائي «فلاشينغ ميدوز» عام 2019 ثم إلى نصف النهائي الصيف الماضي. ولدى السيدات، انتهى حلم بارتى على يد التشيكية كارولينا موتشوفو بخسارتها بنتيجة 1 - 6 و 3 - 6 و 2 - 6 في ساعة و 57 دقيقة. و دخلت بارتى مباراة ربع النهائي من دون أن تخسر أي مجموعة في مستهل عودتها إلى البطولات الكبرى، بعدما غابت عن «فلاشينغ

التي انتهى مسعى الإسباني رافائيل نادال المصنف ثانياً عند الرجال للانفراد بالرقم القياسي لعدد الألقاب الكبرى وحلم أشلي بارتى المصنفة أولى لدى السيدات بأن تصبح أول أسترالية منذ 43 عاماً تتوج بلقب بطولة أستراليا للتنس بخروجها أس من الدور ربع النهائي. وقلب اليوناني ستيفانوس تسييتيباس المصنف خامساً تاخره بمجموعتين إلى انتصار مثير على نادال 3 - 6 و 2 - 6 و 7 - 6 و 4 - 7 و 5 ليتاهل إلى الدور نصف النهائي حيث سيلتقي مع الروسي دانييل مدفيدوف (الرابع) الذي حسم مجموعته مع ضلوعه أندري رويولف السابع بثلاث مجموعات. وكان اليوناني قد سبق له التأهل لنصف نهائي أستراليا عام 2019 لكنه سقط أمام نادال بالذات. ويعود نادال في طريقه إلى فوز سهل بحسمه المجموعتين الأولى والثانية من دون عناء باستغلاله الفرق الثلاث التي أتحت له خلالها لانتزاع إرسال اليوناني، وواجه نادال الذي دخل اللقاء بسجل مثالي من دون أن يخسر أي مجموعة، لاعباً مختلفاً في المجموعة الثالثة وعجز عن فرض نفسه، فاضطر إلى خوض شوط فاصل وخسره. وخاض تسييتيباس المجموعة الرابعة بنفس الاندفاع والحساس وقارع نادال بشراسة ما سمح له بالتقدم 5 - 4 قبل أن يحسم المجموعة 6 - 4. ويعود احتفظ كل لاعب بإرساله خلال المجموعة الخامسة الحاسمة، حقق تسييتيباس الفارق في الشوط الحادي عشر التي انتزعه على إرسال نادال، ليتقدم 5 - 5 بحسم المجموعة على إرساله 7 - 5، ومنها اللقاء في أربع ساعات وخمس دقائق. وحرم تسييتيباس بوصوله إلى نصف النهائي الثالث له في «غراند سلام»، (وصل إلى

موقفه تأزم مع توتنهام... وعودته إلى ريال مدريد ستشهد مزيداً من الصراعات غاريت بيل... نهاية حزينة للاعب توقع منه الجميع مسيرة كروية أفضل



بيل عاد إلى توتنهام ليجد في انتظاره مقاعد البلاء التي كان قد تركها في ريال مدريد (أب)

أبطال أوروبا 4 مرات، كما يمتلك كل شيء يريد خارج الملعب أيضاً: عائلة يحبها، ومنازل رائعة، ونحو 200 مليون جنيه إسترليني في البنوك، فما الحافز الذي يجعله يقدم أفضل ما لديه للمشاركة في المباريات؟ لقد عانى بيل أسوأ من ذلك بكثير عندما كان في ريال مدريد، وكان الأمر يبدو كأن الجميع يقفون ضده. لقد كان النادي الملكي يريد التخلص منه، لكنه كان يشعر بالقلق من انضمامه لنزاع منافس. ومع ذلك، لم يكن الأمر منطقياً عندما رفض ريال مدريد انضمامه إلى الدوري الصيني الممتاز في صيف عام 2019، ووصلت الأمور إلى طريق مسدود بين بيل وريال مدريد، وبدأ بيل يتصرف بشكل غريب في كثير من الأحيان، ربما بسبب شعوره بأنه بات محاصراً من كل جهة. لقد كانت الأمور فوضوية في ريال مدريد، أما في توتنهام، فبيل يحظى بحب من اللاعبين في غرفة تبديل الملابس، كما أنه يحظى بحب واحترام جمهور النادي بشكل مستمر.

وهذه هي النقطة التي يجب أن ينطلق منها بيل، خصوصاً أنه يسعى للمشاركة مع منتخب ويلز في نهائيات كأس الأمم الأوروبية في يونيو (حزيران) المقبل، رغم أنه لن يكون قادراً على القيام بذلك في ضوء عدم مشاركته في المباريات في الوقت الحالي. ويجب أن نعرف أن عقد بيل مع توتنهام لا ينص على إمكانية استمراره لعام آخر، وبالتالي فسوف يعود إلى ريال مدريد الذي يرتبط معه بعقد حتى يونيو 2022، ومن غير المحتمل أن يكون بيل مرغوباً به في «سانتياغو برنابيو» الآن، لكن يبدو أنه لا يرغب في اللعب على سبيل الإعارة مرة أخرى.

ويتقاضى بيل راتباً فلكياً يصل إلى نحو 650 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع بموجب شروط تعاونه مع ريال مدريد، ورغم أنه غير الواضح ما المبلغ الذي يتحصله توتنهام في دفع هذا الراتب الكبير، فإنه من المفهوم أن يكون أقل من راتبه الذي يتقاضاه اللاعب الأعلى أجراً في النادي، إسترليني أسبوعياً، وفي أسوأ السيناريوهات، سيمكمل بل عامه الأخير مع ريال مدريد، حتى لو تضمن ذلك مزيداً من المواجهات والصراعات، في نهاية حزينة هائلة، وكان ينتظر منه الجميع مسيرة كروية أفضل.

جسده، ويبدو كأنه يلعب وهو يخشى التعرض للإصابة. لقد تراجع مستوى بيل بشكل كبير بسبب عدم مشاركته في المباريات خلال السنوات الأخيرة له مع ريال مدريد، وكان آخر مواسمه في «سانتياغو برنابيو» هو الأسوأ على الإطلاق. وعندما عاد بيل إلى توتنهام، لم يكن قد لعب سوى 4 مباريات فقط منذ 26 فبراير (شباط) الماضي، وبالتالي، فإنه

أصبح من الصعب عليه أن يخفي مدى إبطائه من المستوى البدني السيئ والأداء المتواضع للاعب البالغ من العمر 31 عاماً. فهل ما زال بيل يتذكر مشاعر الفرح والسعادة التي هيمت على أنصار ومشجعي توتنهام عندما علموا بعودته إلى النادي في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي؟ لقد اصطفت مجموعة من هؤلاء المشجعين حول مدخل ملعب التدريب

أهداف نظيفة، لكن الانطباع الذي تركه مورينيو هو أنه، على الأقل، يشعر بالحيرة من حالة بيل، وفي أسوأ الأحوال، لا يعرف ما إذا كانت الإصابة حقاً تمنعه من المشاركة في المباريات أم لا! وبأخذنا هذا إلى طرح السؤال التالي: هل ما زال بيل لديه الرغبة للقتال من أجل المشاركة مع توتنهام؟ وفي بداية هذا الموسم، عندما عاد بيل إلى توتنهام

عودته للنادي اللندني في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد خروجه من حسابات ريال مدريد. ولم يكن هناك كثير من التفاصيل الأخرى بشأن إصابة بيل، ولم يعرف هل سيكون جاهزاً للمشاركة في المباراة أمام مانشستر سيتي في المرحلة 24 أم لا، والتي شارك فيها بيل في الدقائق العشر الأخيرة، والتي شهدت سقوط توتنهام بثلاثة

بيل بعد تغييره في مباراة توتنهام وبرايون (أب)

هل ما زال بيل يتذكر مشاعر الفرح والسعادة التي هيمت على مشجعي توتنهام عندما علموا بعودته إلى النادي؟

يحتاج إلى الثقة والعمل المنتظم للعودة إلى مستواه السابق. وكلما شارك في عدد أكبر من المباريات، أصبح أقوى وأكثر قدرة على تقديم مستويات ثابتة. لكن من الواضح أن ذلك الأمر لم يحدث؛ لكن إلى أي مدى يشعر بيل نفسه بالانزعاج جراء ذلك؟ لقد فاز اللاعب ويلزي بكل شيء ممكن على مستوى الأندية، بما في ذلك الفوز دوري

بينما كان بيل يتقدم لإنهاء كل شيء، وكانوا يحلمون بأن يروا بيل وهو يتألق بجوار هاري كين وسون هونغ مين في خط هجوم ناري. لكن الواقع كان مختلفاً تماماً؛ بل وصادماً، وهناك سبب يجعل مورينيو لا يشرك بيل في المباريات المهمة، وهو أن اللاعب ويلزي يبدو ضعيفاً من الناحية البدنية ويفتقر السرعة التي كان عليها في السابق، كما يفترق الثقة في

على سبيل الإعارة من ريال مدريد، كانت جماهير السبيرز تعني النفس بأن يقدم اللاعب الويلزي المستويات نفسها التي كان يقدمها مع الفريق خلال سنوات تالقه في الدوري الإنجليزي الممتاز. أما مورينيو الإنجليزي الممتاز؛ فيواجه موقفاً صعباً للغاية؛ فمن جهة فهو لا يريد أن ينتقد بيل في المؤتمرات الصحفية ويدرك جيداً أنه لا يتعين عليه القيام بذلك، لكن من جهة أخرى

مورينيو: «لا اعتقد أنها إصابة واضحة».

وأوضح المدرب البرتغالي: «ما نشره بيل كان يناقض الواقع. منذ بداية الموسم حاولت أن أكون إيجابياً جداً وأن أبقى الأمور داخل الغرف المغلقة، لكنني شعرت بضرورة شرح الموقف، ربما يكون نشر هذه الرسالة ليس من مسؤولياتي. لا أعرف. لكنه كان خطأ بالتأكيد، ولم يكن بيل في حالة جيدة، وطلب الخضوع لفحص، لكن لم تظهر أي إصابة؛ بل كانت مشاعر لديه». وواصل: «لا يمكن للمدربين أو للجهاز الطبي معارضة ما يشعر به اللاعبون، لذا لم يكن مستعداً للعب ببساطة، وإذا كان جاهزاً فسيتم اختياره لمباراة الغد». وبدأ بيل فقط في

لكن هل يعتقد المدير الفني لـ «السبيرز»، جوزيه مورينيو، حقاً أن بيل استمتع بـ «حصة تدريبية جيدة» قبل لقاء إيفرتون؟ لقد أوضح المدير الفني البرتغالي أن بيل قد أخبره بأنه يشعر بأنه ليس سليماً بنسبة 100 في المائة، وبالتالي لن يمكنه السفر مع الفريق، لكن الرسالة التي نشرها على «إنستغرام» والتي نفخه بأنه تدرّب بشكل جيد كانت تعطي معنى مختلفاً تماماً.

وبالتالي، فإن هذه الرسالة وضعت مورينيو في مأزق عندما خلعت قائمة الفريق من بيل أمام إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك».

وما نعرفه عن مورينيو منذ فترة طويلة أنه يدافع عن نفسه بشكل جيد، بل وفي كثير من الأحيان يوجه بعض الانتقادات اللاذعة للآخرين في إطار الدفاع عن نفسه. وبالتالي، خرج المدير الفني البرتغالي بعد المباراة التي خسرها فريقه بـ 2 أهداف مقابل 4 لويولز في قائمة الفريق.

لقد أعرب مورينيو عن دهشته من أنه بعد المباراة التي فاز فيها توتنهام على وست بروميتش البيون بهدفين دون رد في المرحلة 23 في مسابقة الدوري، والتي لم يشارك فيها بيل واحتفى بالجلوس على مقاعد البدلاء، قال اللاعب ويلزي إنه بحاجة لإجراء أشعة على شيء ما يزعجه، وهو الأمر الذي حدث في اليوم التالي. وتمكن بيل من خوض التدريبات يوم الثلاثاء، لكن مورينيو أراد أن يوضح أن بيل أبغى بعد ذلك بأنه شعر بأنه يجب أن يعمل مع فريق خبراء الرياضة بالنادي خلال اليومين التاليين. وقال

ثراء أسرته كاد يقف عقبة أمام نجاح مسيرته الكروية حتى اكتشف بيلسا موهبته

باتريك بامفورد... مهاجم تألق عندما وجد «الأستاذ» المناسب

بمنتهي الأب والهدوء. لقد انتقد دايف الطريقة التي نشأ بها بامفورد. يقول بامفورد ابن المهندس المعماري ومتخصصة التحميل: «لقد أخبرني أنني ولدت وفي فمي لمعلقة من ذهب» ومن حظ بامفورد الجيد أن بيلسا لا يهتم كثيراً بخلفيات اللاعبين، لكنه سرعان ما اكتشف أن بامفورد المنضم حديثاً للفريق لم يكن محبوباً من قبل كثيرين على مدار فترة طويلة. وعندما عاد بامفورد إلى التدريبات، بعد أن غاب لمدة 4 أشهر في بداية موسمها الأول مع ليدز يونايتد بسبب إصابته في أربطة الركبة، كان يسجل من كل الكرات العالية تقريباً خلال التدريبات. وعندما أحرز بامفورد هدفاً من إحدى هذه الكرات، فاجأ بيلسا الجميع برفعه ذراعيه احتفالاً والركض لمسافة 40 ياردة لاحتضان هذا المهاجم المذهل. وكانت هذه بداية علاقة مبنية على الثقة المتبادلة، ساعدت ليدز يونايتد في نهاية المطاف على العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.

يضيف: «إنه يمتلك كل الصفات التي يحتاج إليها أي مهاجم، بما في ذلك قوة الشخصية. باتريك شخص جيد للغاية، لكن نشأ في أسرة غنية، وتعرض للانتقادات بسبب ذلك، لذلك كان بحاجة لأن يعرف كيف يتعامل مع هذه الانتقادات بشكل من اللائق». وبدأت مسيرة بامفورد في الصعود عندما انتقل من توتنهام فورست إلى تشيلسي الذي أعاره لعدد من الأندية التي حقق معها نجاحاً متفاوتاً، لكنه كان أكثر سعادة وأكثر تحقيراً للنجاح مع نادي ميدلسبره الذي عاد إليه مرة أخرى في عام 2017 مقابل 6 ملايين جنيه إسترليني لكي يعمل تحت قيادة إيتور كارانكا. وعندما هبط ميدلسبره من الدوري الإنجليزي الممتاز، أقبل كارانكا من منصبه، وتولى موناك القيادة للفريق بدلاً منه، وهو الأمر الذي لم يكن جيداً لبامفورد.

وبحلول الوقت الذي تولى فيه بوليس قيادة الفريق، كان بامفورد يلعب في مركز الجناح منذ فترة طويلة، لكنه لم يضيع وقتاً وشرح للمدير الفني الجديد الأسباب التي تجعله يرغب في اللعب رأس حربة. وأثبت بامفورد وجهة نظره عندما أحرز 3 أهداف في أول مباراة يلعب فيها في قلب الهجوم. لقد تعامل بوليس مع الأمر بمنتهى الهدوء، على عكس سابقه من المديرين الفنيين الذين لم يقفروا أراء بامفورد، وكانوا يشعرون بالانزعاج بسبب رده الدائم عليهم، رغم أن ذلك كان يحدث

علاوة على ذلك، يمتلك بامفورد بالقدرة على ربط خطوط الفريق، والركض بسرعة في المساحات الخالية، والاستحواذ الجيد على الكرة، حسب تعبير بوليس الذي

لقد أشار بوليس إلى أن بامفورد يبدو ضعيفاً من الناحية البدنية، لكنه يتقوى في الألعاب الهوائية بفضل طوله الذي يصل إلى 1,85 متر، كما أنه أسرع مما يبدو عليه الأمر للوهلة الأولى.

من عائلة «غنية جداً». وقبل كل شيء، أدرك بوليس أن هذا اللاعب يمتلك إمكانيات هائلة، خاصة فيما يتعلق بالتحرك من دون كرة، والقدرة على إحراز الأهداف من أنصاف الفرص.

لدراسة الأعمال في جامعة هارفارد من أجل اللعب على المستوى الاحترافي مع ناديه المحلي توتنهام فورست. لكن بوليس رأى ما هو أكثر من مجرد لاعب خجول مدلل

مارسيلو بيلسا، وإلى قدرة بامفورد على التأقلم مع طريقتي (1-4-1-4) التي يلعب بها الفريق. ومع ذلك، يجب الإشارة أيضاً إلى أن المدير الفني ويلزي توني بوليس قد لعب دوراً كبيراً في إحياء مسيرة الكروية لبامفورد الذي كان قد سجل هدفاً واحداً في 27 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز قبل الموسم الحالي.

يقول بامفورد، البالغ من العمر 27 عاماً، عن المدير الفني الويلزي الذي باعه إلى ليدز يونايتد من ميدلسبره مقابل 7 ملايين جنيه إسترليني في عام 2018: «لا يمكنني أن أجد الكلمات التي تعطي توني حقه؛ العمل تحت قيادة توني ساعدني كثيراً، وغير طريقة تعاملتي مع المباريات، وجعلني أدرك أنه يتعين علي أن أكون أكثر قوة وشراسة».



بامفورد يحتفل بهدف من الأهداف الـ 12 التي سجلها مع ليدز هذا الموسم (أب)

عندما تسولي بوليس القيادة الفنية لميدلسبره، خلفاً لموناك، تم تهميش بامفورد في الدرجة الأولى. وبعد مسيرة استمرت 5 سنوات مع تشيلسي من دون أن يلعب أي مباراة مع الفريق الأول، وتجربة شهدت توتر كبير في العلاقات مع باريو ونيل ودايف خلال فترات الإعارة إلى كريستال بالاس ونوريتش سيتي وبيرنلي، بدأ أن مسيرة اللاعب الشاب مع كرة القدم في طريقها للنهاية.

لقد كان بوليس يعرف أن بامفورد خريج أكاديمية عريقة للعبة الرشي، وأنه رفض الحصول على منحة دراسية

ويعود الفضل في هذا التحول الكبير في أداء بامفورد إلى المدير الفني الأرجنتيني

«العوامات» تجد منازل جديدة مع إلغاء مسيرات «ماردي غرا»



صور تذكارية لـ «المدرّب» كوليتز لويس والملكة الكبرى كيم (نيويورك تايمز)

تولت أعداد المنشآت التي زُينها مع آخرين حول المدينة، إذ بلغ العدد ما يقرب من 3 آلاف منزل طواف في منطقة «نيو أورليانز» الكبرى. في هذا السياق، قالت بوردو: «أعتقد أنّ ما يجري يعكس مدى شعور الأشخاص بالإسامة ويؤسرون عمالاً للفنانين العاطلين عن العمل. وتقول الفرقة إنّها جمعت ما يقرب من 300 ألف دولار وأوجدت ما يقرب من 50 وظيفة حتى الآن، من خلال أحد برامجها التي تحمل اسم «أوجد عملاً لفنان من ماردي غرا». وفي السياق ذاته، قالت كليي ستاريت، التي طلبت من بيير تركيب طوافة في منزلها: «من الجيد أن تبدل نيو أورليانز موقفها السيئ بأخر إيجابي. لن يكون لدينا موكب؛ حسناً، سنزين المنازل وسنجد طريقة لتوظيف الفنانين وجمع الأموال للأعمال الخيرية. وهكذا سنظهر مرونة الناس في المدينة».

لن تكون جميع عروض العام الحالي احتفالية، لكنّ الناس سيرون أعضاء احتفالية «ماردي غرا» من الهنود المعروفين ببدلاتهم البدوية المتقنة وسيرون المجتمع أسود البشرة ذا التقاليد المتجذرة بالثقافة الأفريقية. فكمما حدث في أجزاء أخرى من البلاد، ضرب الفيروس العائلات السوداء في «نيو أورليانز»، وشكل المرضى من السود أكثر من ثلاثة أرباع المرضى الذين نقلوا إلى المستشفيات في جميع أنحاء المدينة جراء تفشي «كوفيد-19» في الربيع الماضي.

ستعرض كل من الطوافات الخمس المنزلية، صورة بعرض ثمانية أقدام لرجل ماردي غرا الهندي. وبالمناسبة لبيير (54 سنة)، فقد جلبت العوامات المنزلية الأمل. وعلقت زوجته، إينيز، عندما الغيت المسيرات في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) بقولها: «كنا نحاول العفور على عمل يكون أمناً لنا لتعيش».

ولكن رغم أنّ المسيرات لا يمكن أن تستمر، فإنّه من الممكن للعربات أن تستمر. فقد بدأ بيير في عرض بناء طوافات منزلية للأخريين. لم يتبق سوى أقل من شهر على كرنفال «ماردي غرا»، وهذا قد استقل ثلاثة من موظفي بيير شاحنة وقاطعين المدينة لتركيب المنشآت. وعمل بيير على 60 منزلاً عاتماً في نيو أورليانز الكبرى وحدها. واختتمت إينيز قائلة: «أحياناً يجب أن أجلس وأفكر في مدى سهولة تغيير التقاليد. نحن جزء مما يجري، وهذا قد أصبح الحلم حقيقة».

* خدمة «نيويورك تايمز»
أعضاء في النوادي الاجتماعية وفنانون منظّمون للحدث (نيويورك تايمز)



أعضاء في النوادي الاجتماعية وفنانون منظّمون للحدث (نيويورك تايمز)

نيو أورليانز، أيّ فلانغان وأكاشا رابوت»

تدفقت أشعة شمس الغروب عبر نوافذ المستودعات حيث نحت رنيه بيير الداعمة العائمة من الإسفنج البلاستيكي ليضيف تفاصيل دقيقة إلى عشرات الزخارف الخاصة بـ «ماردي غرا»، الذي يُنظّم كل عام في الولايات المتحدة والمقر إقامة الثلاثاء. عمل بيير الذي يمتلك شركة «كريستين سيني آر تيسنتس» فناناً في كرنفالات «ماردي غرا» السنوية طيلة 34 عاماً الماضية. لكنه احتاج هذه المرة، لاستكشاف طريقة جديدة لتنفيذ هذه الأشياء بعد أن ألغت المدينة المسيرات لمنع الحشود الكبيرة من التجمع. لذلك قرر هو وغیره من المحفّلين بناء طوافات أمام منازل الناس بدلاً من ذلك. كان ذلك في منتصف شهر يناير (كانون الثاني)، ولم يتبق سوى أسابيع على الاحتفال، وكانت ملايس بيير يدها مغطاة بالطلاء، وعمل معه اثنتان من الفنانين اللذان يلتزمان بتوجهاته، وكذلك نجار مخضرم لعمل الطوافات.

لم يكن بيير متأكدًا من أنّ المهرجان سيقام من الأساس. فمع انتشار فيروس كورونا، كانت السياحة من الأنشطة الأولى التي اختفت، وكان ذلك أكثر وضوحاً خلال موسم «ماردي غرا»، الذي عادة ما يدرّ ملايين الدولارات على نيو أورليانز مع بداية كل عام.

تكدت المسيرات خسائر مالية ومعنوية. فمُنذ انطلاق أول مهرجانات «ماردي غرا» في مدينة «نيو أورليانز» عام 1857. دابت الطوافات على التجول في شوارعها يوم الثلاثاء الأخير قبل بدء الصوم الكبير، وكان الآف من الناس يجوبون الشوارع، وتتوافد الفرق الموسيقية وفرق الرقص من كل مكان لتقديم عروضها، ليتردد صدى طبولها في أرجاء المدينة.

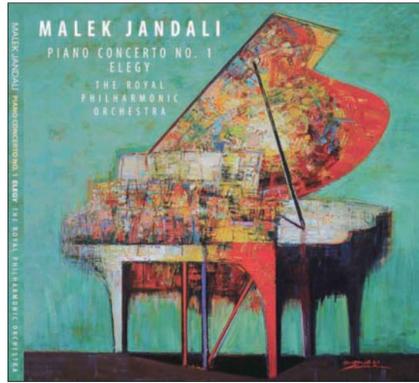
واستعداداً لهذا الحدث الفريد، تقضي النوادي الاجتماعية ومجموعات الفنانين والمنظّمين التي تحمل أسماء مثل «كيو أوف أورفيوس»، و«كيو أوف موسيز» شهراً كاملاً من العام في إعداد العربات والاحتفالات.

بيد أنّ العام الحالي لن يحدث أي شيء. فالفرق الفنية لن تسير في الشوارع بعد أن الغيت العروض، وسُرح العشرات من الفنانين والنجارين. لكن المدينة لم تكن لترحب بهذا الاستسلام. فبعد فترة وجيزة من إعلان الإلغاء، قالت سيدة تدعى ميغان بوردو على موقع التواصل «تويتر»: «لقد تقرر ذلك، وسنقوم بما يتعين علينا القيام به. فقط حول منزلك إلى عوامة، والكل الخبزات الموجودة في الغرفة العليا على جيرارك الذين يمشون بالقرب منك».

انطلقت الفكرة، وبدأت فرق مثل «كروز» و«موزيس»، و«ريد بينز» العمل على الفور في المنازل. وشكلت السيدة بوردو فرق عمل تحت اسم «كروز أوف هاوس فلوتس»، وتعني «فنانو المنازل الطوافة»، التي

«طلع البدر علينا» تنويع موسيقى مالك جندلي في «كونشيرتو البيانو» موسيقار سوري يخصص ريع ألبومه لأطفال المخيمات

تلندن، «الشرق الأوسط»



غلاف ألبوم «كونشيرتو البيانو»

إلى البيانو وقائد الأوركسترا مع فريق الإنتاج من مهندسي الصوت والتسجيل. إنتاج الألبوم كان على مرحلتين، تطبلت المرحلة الأولى التسجيل مع الفرقة الفلهارمونية الملكية بلندن، والمكونة من 95 عازفاً مقيماً بالملكة المتحدة، بالإضافة لحضور مهندسي التسجيل ومديرة الأعمال وفريق العمل الذي رافقه إلى العاصمة البريطانية، كل ذلك تم قبل انتشار الجائحة، وهو ما كان محفوظاً به. أما مرحلة «ما بعد الإنتاج»، التي اعتمدت على العمل مع مهندسي الصوت والمكساج والماسترينغ، وتصميم الغلاف وكتابة محتوى الكتيب المرقي بالأسطوانة، إلى آخره من تفاصيل متممة للعمل، فقد تمت خلال الجائحة، في مكان إقامته بالولايات المتحدة. «لولا ذلك لما

استطعنا إصدار الألبوم، في هذا الوقت الذي توقفت فيه الفعاليات الفنية والموسيقية وأغلقت المسارح والمهرجانات العالمية». كما هو الحال في إصدارات سابقة للجندلي، خصّص الربيع

إلى البيانو وقائد الأوركسترا مع فريق الإنتاج من مهندسي الصوت والتسجيل. إنتاج الألبوم كان على مرحلتين، تطبلت المرحلة الأولى التسجيل مع الفرقة الفلهارمونية الملكية بلندن، والمكونة من 95 عازفاً مقيماً بالملكة المتحدة، بالإضافة لحضور مهندسي التسجيل ومديرة الأعمال وفريق العمل الذي رافقه إلى العاصمة البريطانية، كل ذلك تم قبل انتشار الجائحة، وهو ما كان محفوظاً به. أما مرحلة «ما بعد الإنتاج»، التي اعتمدت على العمل مع مهندسي الصوت والمكساج والماسترينغ، وتصميم الغلاف وكتابة محتوى الكتيب المرقي بالأسطوانة، إلى آخره من تفاصيل متممة للعمل، فقد تمت خلال الجائحة، في مكان إقامته بالولايات المتحدة. «لولا ذلك لما

استطعنا إصدار الألبوم، في هذا الوقت الذي توقفت فيه الفعاليات الفنية والموسيقية وأغلقت المسارح والمهرجانات العالمية». كما هو الحال في إصدارات سابقة للجندلي، خصّص الربيع



الموسيقار السوري مالك جندلي

جندلي البيانو للشباب»، لكن لا أمسية هذا العام بسبب إغلاق القاعة كما في كل موقع فني في العالم الآن. لذا يأتي هذا الإنتاج السيمفوني الضخم في زمن التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا، «اليزيدنا أصلاً رغم عتمة مسارح العالم»، على حد قوله.

يتحدث الفنان عن التحديات التي واجهها في تسجيل هذا العمل الفني، في ظروف استثنائية، كون العمل يتطلب وجود أكثر من 100 موسيقي في استوديو التسجيل، بالإضافة

يستلهم جندلي المقيم في الولايات المتحدة، من موروته الخاص، ويتضمن الألبوم الجديد ستة مؤلفات سيمفونية

أطلق المؤلف الموسيقي السوري مالك جندلي، ألبومه الجديد، «كونشيرتو البيانو»، بالتعاون مع الفرقة الفلهارمونية الملكية بلندن، ويتكليف من جامعة كوينز الأميركية. وهذا الإصدار، هو الحادي عشر منذ ألبومه الأول «أصداء من أوغاريت» عام 2009 الذي أعاد فيه توزيع أقدم تدوين موسيقي في العالم.

وكالعادة، يستلهم الفنان المقيم في الولايات المتحدة، من موروته الخاص، ويتضمن الألبوم الجديد ستة مؤلفات سيمفونية: «كونشيرتو البيانو» وهو من ثلاث حركات، الأخيرة منها مبنية على لحن «رقصة ستي» من التراث السوري، ومقطوعة «ضوء القمر»، المستوحاة من إحدى أقدم الأغاني في الثقافة الإسلامية، وهي «طلع البدر علينا»، وفيها أعاد جندلي توزيع اللحن الأساسي الذي يعود تاريخه إلى 1400 عام، ساعياً إلى إبراز جمال الموسيقى العربية. وينتهي الألبوم بمرناة تؤديها الفرقة الفلهارمونية الملكية، ببراعة، بقيادة المايسترو البريطاني

ديفيد فيرمان. ويرى جندلي في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أنّ كونشيرتو البيانو، هو حصيلة محاولاته للحفاظ على الهوية الثقافية السورية، وتقديمها عالمياً، من خلال توظيف نظريات علوم الموسيقى الأكاديمية وسجع المقامات الشرقية مع النظرية الهارمونية للموسيقى الكلاسيكية.

اعتاد جندلي في الإصدارات السابقة، إطلاقها يوم أمسيته السنوية في قاعة كارنيغي بنيويورك، التي يدعو إليها عادة الفانزين بمسابقة «مالك

البنانيون يستضيفون «جويس» القطبية... بحرارة

بيروت، فيضيان حداد



تساقط حبات البرد سيؤثر من دون شك على المزروعات ولا سيما اللوزيات منها (الشرق الأوسط)

المجانى إلى البيوت، الرائجة في ظل الإقفال التام في لبنان، كثفت من تنقلاتهم على دراجاتهم النارية الصغيرة المكشوفة. ويقول فادي أحد عمال الدلفيري لـ «الشرق الأوسط»: «إنهم المطر والبرد والرياح القوية بسرعة 75 كيلومتر في الساعة، أصاب عملاً بالشلل على فترات متقطعة، وكنا نغتنم فرصة حصول بعض الانزلاقات في الطقس، لنقوم بمهمتنا».

ويشير جو القارح مدير موقع «ويزر أوف لبيانون» ومقدم نشرات الطقس على قناة «إل بي سي أي»، إلى أنّ لبنان سبق وشهد عاصفة مماثلة في عام 2015. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «نشهد سنوياً عواصف مختلفة، ولكن هذا النوع الذي نعيشه اليوم، المعروف بالقطبي المنشأ والمصحوب بدرجات حرارة متدنية، لم نشهده منذ نحو 6 سنوات، ويقول إنّ تساقط حبات البرد سيؤثر من دون شك على المزروعات ولا سيما اللوزيات منها. ويختتم: «ابتداء من غد الجمعة ستبدأ العاصفة الطبيعية أن تحدث عندنا تقلبات في الطقس إلى حدّ العواصف». عمال الدلفيري تضرروا من «جويس». فخدمة التوصيل



الثلوج تغطي بلدة بسكنتا في المتن الشمالي (الشرق الأوسط)

اعتباراً من صباح السبت». واستقبل اللبنانيون «جويس» بحرارة، ولأول مرة لم يبدوا انزعاجهم من البقاء في بيوتهم بسببها، خصوصاً مع تطبيق قرار الإقفال التام في البلاد والتباعد الاجتماعي. وتقول ريتا في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «أخيراً تساقطت الثلوج في برمانا، واستفقتنا صباحاً على منظر الثلج يغطي المساحات والأشجار.

يشير مارك وهيبه إلى أنّ العاصفة «جويس» لن تكون الأخيرة هذا الشتاء؛ ومن المتوقع أن تشهد غيرها. وقد يمتد فصل الشتاء هذا العام حتى شهر أبريل المقبل

استفاق اللبنانيون صباح البارحة على منظر الثلج يسود الجبال وعلى حبات البرد تغطي الساحل. فكانت الطراف كما السيارات وأسقف القرميد مغمورة بالذهب الأبيض، الذي يجل ضيفاً عليهم بعد غياب صبح أنّ موسم الشتاء تأخر في وصوله هذا العام إلى لبنان، إلا أنّ العاصفة القطبية «جويس» أحدثت الفرق. فهي حطت برحالتها مصطحبة معها الرياح والصيف والشتاء الغزير وتساقت الخلوج. كما شهدت حرارة الطقس انخفاضاً ملحوظاً وصل إلى -2 في الجبال و5 في المدن الساحلية.

وكان مركز الرصد الجوي في مطار بيروت قد حذر المواطنين من تأثيرات «جويس» الجوية، كونها العاصفة الأكثر قسوة التي يشهدها لبنان هذا الشتاء. فالعاصفة آتية من ناحية روسيا وجورجيا مروراً بتركيا. وستؤثر أيضاً على بلدان أخرى كليبيا ومصر وشمال الأردن وسوريا. وستستمر في لبنان إلى ما بعد غد الجمعة مع حصول بعض الانفراجات اليوم الخميس.

ويشير رئيس مركز الرصد الجوي في مطار بيروت مارك وهيبه إلى أنّ العاصفة «جويس» بلغت أقصى حدودها أمس الأربعاء، بحيث غطت الثلوج المناطق على ارتفاع 600 متر مساءً. ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «ابتداء من اليوم تخف حدة الأمطار والثلوج لتصبح متقطعة اعتباراً من الظهر مع حدوث انفراجات واسعة. وتصل موجات من الصقيع نتيجة الكتل الهوائية الباردة المستمرة مع هبوب رياح شمالية غربية، حيث يتكون الجليد على الطرافات الجبلية والداخلية اعتباراً من ارتفاع 800 متر خلال الليل، لذلك نحذر من الانزلاقات على تلك الطرافات» ويتابع: «سنشهد ابتداءً من غد الجمعة بداية ارتفاع بدرجات الحرارة، وضباب على المرتفعات. كما تتساقط أمطار متفرقة أحياناً مع ثلوج على ارتفاع ألف متر وما فوق. وتستمر الحرارة متدنية رغم تحسن في الطقس،

دراسة مصرية ترجح إعدام «سقن الثاني» في الأسر

القاهرة، حازم بدر



أثناء إجراء الأشعة المقطعية لمومياء سقن رع تاعا الثاني

منذ اكتشاف مومياء الملك سقن رع تاعا الثاني في خبيبة الدير البحري عام 1881. وإجراء دراسات عليها، ظهرت نظريات عدة لتفسير سبب وفاته، ففحنت أبرزها، أنّ الملك قد قتل في المعركة ضد الهكسوس وربما على يد ملكهم نفسه، وأشار آخرون إلى أنه ربما قتل بمؤامرة أثناء نومه في قصره. وتحتار دراسة جديدة نشرت أمس في دورية، «فرونتيرز إن ميدسين»، إلى نظرية الوفاة في سبيل المعركة التي خاضها الملك في سبيل إعادة توحيد مصر في القرن السادس عشر قبل الميلاد، مع الكشف عن تفاصيل جديدة لهذه الوفاة، تشير إلى أنه قد أُسِر في ساحة المعركة، ليُقتل بأسلحة متعددة استخدمها أكثر من شخص، فيما بدا وكأن الملك، الملقب بـ«الشجاع» قد قتل في مشهد «إعدام احتفالي».

ومن خلال الفحص الجديد للمومياء بالأشعة المقطعية، الذي أجراه الدكتور زاهي حواس عالم الآثار، والدكتور سحر سليم، أستاذة الأشعة بكلية الطب جامعة القاهرة، قُدم تفسير جديد للأحداث قبل وبعد وفاة الملك سقن رع الذي حكم جنوب مصر خلال احتلال البلاد من قبل الهكسوس الذين استولوا على الدلتا في شمال مصر لمدة قرى من الزمان (1650 - 1550 قبل الميلاد).

واستناداً إلى صور الأشعة المقطعية ثنائية وثلاثية الأبعاد التي رُكبت بواسطة تقنيات الكمبيوتر المتطورة، أظهر الدكتور حواس والدكتور سحر سليم، وجود تشوه بالذراعين، يشير إلى أنّ الملك قد أُسِر بالفعل في ساحة المعركة، وقيدت يده خلف ظهره، مما منعه من صد الهجوم الشرس عن وجهه. وكشف التصوير المقطعي لمومياء سقن رع تاعا الثاني عن تفاصيل دقيقة لإصابات الرأس بما في ذلك جروح لم تُكتشف في الفحوصات السابقة التي أجريت على المومياء، التي أخفاها المحنطون بمهارة. وشمل البحث دراسة أسلحة مختلفة للهكسوس محفوظة في المتحف المصري بالقاهرة، من بينها فأس وحربة وعدة خناجر. وأكد سحر سليم وزاهي حواس تطابق هذه الأسلحة مع جروح سقن رع تاعا الثاني، فتشير النتائج إلى أنه قتل من قبل مهاجمين متعددين من الهكسوس أجهزوا عليه من زوايا مختلفة بأسلحة مختلفة فكان قتله على الأحرى «إعدام احتفالي». كما حددت دراسة التصوير المقطعي أنه كان يبلغ من العمر قرابة الأربعين عاماً عند وفاته، بناءً على شكل العظام، مما يوفر التقدير الأكثر دقة حتى الآن عن عمر الوفاة.

بالإضافة إلى ذلك، كشفت دراسة التصوير المقطعي المحوسب عن تفاصيل مهمة بشأن تحنيط

واحد يحمل أكثر من سلاح، وما المانع أيضاً أن يكون الإجهاد على الجنمان قد حصل في ساحة المعركة بأكثر من سلاح بعد وفاة الجسد.

فيما تتعلق الملاحظة الثالثة للشمع بإخفاء المحتنطين لجروح الرأس باستخدام حشوات تجميلية، ويقول: «ليس لدي اعتراض على أن المصري القديم كان بارعاً في ذلك، ولكن ما أراه من صور للمومياء يكشف بوضوح أن مثل هذه الجروح ظاهرة وواضحة، ثم لماذا تُخفي جروح الوجه، ولا تُخفي جروح الصدر مثلاً، ويشير الشمع إلى أنّ هذا الملك قتل لصالح مصر والمصريين، وكافح من أجل تحرير البلد، وبالتالي فإن وجود جروح بالوجه يجعله بطلاً عند المعبودات في الحياة الأخرى، ولا يوجد مبرر لإخفائها. ويؤكد قائلاً: «ما نعرفه ونؤمن به هو أنّ الملك سقن رع تاعا الثاني توفي في المعركة، أما التفاصيل الجديدة التي كشفت عنها، فإننا أرى أنّه لا يوجد دلائل قوية تؤكد ما، وبالتالي يجب فصل التاريخ».

في المقابل، يرى حواس، عالم الآثار، والباحث الرئيس بالدراسة، أنّ هذه الملاحظات ليست في محلها، لأنّ العلامات التي توجد في البدن، كانت واضحة جداً في الأشعة المقطعية، وتتطابق مع ما هو معروف عن الأدوات التي تُستخدم لتقيد حركة اليد. ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عندما نضع هذه العلامات في السياق التاريخي الذي نؤمن به أغلبنا وهو أنه توفي في المعركة، فإنّ عدد الجروح التي أحدثت في الجسد، تشير بوضوح إلى أنّ صاحبه كان فاقداً للقدرة على الدفاع عن نفسه بعد أسره».

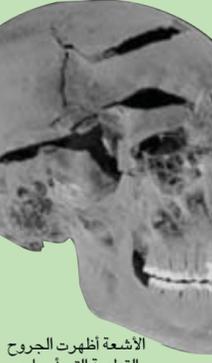
وعن الجروح التي قبل إنفائها، أوضح في الصور، فهذه صور الأشعة المقطعية، التي كشفت عما يوجد تحت الحشوات التجميلية التي استخدمها المحنطون، حسب حواس.

الجسد، فعلى سبيل المثال، استخدم المحنطون طريقة متطورة لإخفاء جروح رأس الملك تحت طبقة بشكل مشابه للحشوات المستخدمة في الجراحة التجميلية الحديثة، وهذا يعني أنّ التحنيط تم في ورشة تحنيط بالفعل، وليس في مكان غير معد، كما ذهب دراسات سابقة.

وإذا كان معدو الدراسة يرون أنّها تعيد كتابة تاريخ ملك فرعونى حفرت وفاته خلفاه على موصلة الكفاح ضد الهكسوس لتوحيد مصر، فإنّ كاتب علم المصريين باسم الشمع لديه ثلاث تحفظات على ما ذهبت إليه الدراسة.

وأولى الملاحظات التي يبدوها الشمالية، هي تلك التي تتعلق بترجيح أنّ الملك قد أُسِر في ساحة المعركة، بسبب علامات توجد باليد رجحت ذلك. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «وجود علامات باليد ليس مبرراً قوياً لترجيح رواية الأسر، لأنه لو أُسِر بالفعل وتم الإجهاد عليه في مشهد إعدام احتفالي كما تزعم الدراسة، كان من الأولى ألا يفرط الهكسوس في الجنمان معرفتهم بقيمة جسد الثوفى عند المصري القديم». ويتساءل: «هل من المنطقي أنّ الهكسوس بعد أن أسروا الملك وأجهزوا عليه بعدة أسلحة، تركوه بهذه السهولة للجند المصريين كي يلقوه إلى ورشة التحنيط».

ويضيف الشمع: «ما نعرفه أنّ الهكسوس كانوا على دراية كافية بالمعتقدات المصرية القديمة، ويعرفون أنّ الجسد واحد من الأشياء الخمسة التي سيأخذها المصري القديم إلى الحياة الأخرى، وبالتالي ليس من المعقول أنهم تركوا هذا الصيد الثمين».



الأشعة أظهرت الجروح القطعية التي أصابت الملك المصري

«ما نعرفه أنّ الهكسوس كانوا على دراية كافية بالمعتقدات المصرية القديمة، ويعرفون أنّ الجسد واحد من الأشياء الخمسة التي سيأخذها المصري القديم إلى الحياة الأخرى، وبالتالي ليس من المعقول أنهم تركوا هذا الصيد الثمين».

كلمات متقاطعة

«الشرق للأخبار» تبدأ نقلة في خدماتها الرقمية



خدمة «البيت المباشر العمودي» على الهواتف الذكية والمنصات الرقمية

ومن جانبه قال ستيفن شيك، مدير القسم الرقمي والأخبار: «مع هذه التكنولوجيا الجديدة ستكون قادرين على توفير حل يعالج تحدياً أساسياً طالما واجه وسائل الإعلام التي تمتلك قنوات تلفزيونية وهو كيفية مواءمة منتجاتنا شاشات التلفزيون مع شاشات الهواتف العمودية، فمع أنّ الهواتف الذكية هي الوسيلة الرئيسية لاستهلاك المحتوى، فإنّ وسائل الإعلام ما زالت تقدّم بثها الحي المباشر («أوتو ريزون») من خلال بصيغة أفقية، كما الشاشات التلفزيونية التقليدية، وهو ما نجحت الشرق في تجاوزه».

وأعلنت «الشرق للأخبار» أنّ المرحلة الأولى من خدمة البيت العمودي انطلقت في فبراير (شباط) 2021 على مواقعها الإلكترونية، أما المرحلة الثانية فستشهد انطلاق الخدمة على تطبيقات الشرق المختلفة، لا سيما منصة «الشرق ناو» لخدمة الفيديو عند الطلب.

من جهته نوه كريستيان ليفاديوتي، الرئيس التنفيذي لشركة «وايلد موكا» لسعادة في العادة. وأوضح نجيل الخطيب، مدير عام «الشرق» أنّ إطلاق الخدمة، التي تقف بتجربة المشاهد، سنوات إلى الأمام، يتوافق مع أولويات المؤسسة، في تقديم تجربة استخدام سهلة ومشوقة للمتابعين والمساهمين. وتتناسب التحولات المعاصرة، وأشار موضحاً أنّ استهلاك الإعلام أصبح غالباً من خلال الأجهزة الذكية، ما يوجب على الإعلام مراعاة ذلك بتسخير التكنولوجيا لتجربة مريحة تستخدم المتابعين والقراء والمشاهدين.

ويمثل الوضع العمودي لمحتوى الفيديو على شاشات الهواتف الذكية الوضع الأسهل للمستخدم، خصوصاً مع تصميم الهواتف الذكية التي تتيح استخدام يد واحدة للقيام بمختلف المهام.

أعلنت «الشرق للأخبار» عن نقلة جديدة في خدماتها الرقمية، بإطلاقها خدمة البيت المباشر بـ«شكل عمودي»، تسمح بمشاهدة أسهل للبت المباشر على الهواتف الذكية، بتطويع الذكاء الصناعي، وهي التجربة الأولى من نوعها في المنطقة العربية والثانية على مستوى العالم بأسره.

وتتمكّن «الشرق للأخبار» من إطلاق هذا الإنجاز، أي البيت المباشر عمودياً، وتسمى («أوتو ريزون») من خلال تعاون خالق مع شركة «وايلد موكا»، باستخدام فيها الذكاء الصناعي وقدرته «اللات على التعلم»، وهي الأولى من نوعها في العالم على الصعيد تطويع حلول تحويل البث الحي على مدار الساعة بشكل فوري من الإطار الأفقي المشابه لشكل شاشات التلفزيون، لا والذي يضطر المستخدم معه للعمل هاتفة أفقياً، إلى الإطار العمودي المتوافق مع طرق حمل وتصفح الهاتف الذكي في العادة.

وأوضح نجيل الخطيب، مدير عام «الشرق» أنّ إطلاق الخدمة، التي تقف بتجربة المشاهد، سنوات إلى الأمام، يتوافق مع أولويات المؤسسة، في تقديم تجربة استخدام سهلة ومشوقة للمتابعين والمساهمين. وتتناسب التحولات المعاصرة، وأشار موضحاً أنّ استهلاك الإعلام أصبح غالباً من خلال الأجهزة الذكية، ما يوجب على الإعلام مراعاة ذلك بتسخير التكنولوجيا لتجربة مريحة تستخدم المتابعين والقراء والمشاهدين.

ويمثل الوضع العمودي لمحتوى الفيديو على شاشات الهواتف الذكية الوضع الأسهل للمستخدم، خصوصاً مع تصميم الهواتف الذكية التي تتيح استخدام يد واحدة للقيام بمختلف المهام.

زاهي حواس

لعبة المربعات العشرية الفرعونية

هذه اللعبة عثرت عليها في حفاري بمنطقة سقارة، حيث أعلنت عن هذا الكشف منذ فترة وجيزة ودخلت أخباره كل منزل في العالم كله. وقد عثر عليها داخل إحدى الأبار وبجوار تابوت يخص شخصاً مهماً يعود تاريخه إلى الدولة الحديثة، أي منذ ثلاثة آلاف عام.

تلك اللعبة هي من الألعاب الذهبية التي مارسها الرجل مع زوجته وأقرانه، فهي تعتمد بشكل كبير على التفكير. لعبة العشريين ليست لعبة مصرية أصيلة لكنها لعبة بابلية جاءت من بلاد النهرين، وقد ظهرت تلك اللعبة لأول مرة على جدران مقابر بني حسن التي تعود إلى الأسرة الـ 12، أي حوالي 3700 سنة تقريباً. وقد وصفت تلك اللعبة تحت اسم «اسب» Ash، وهي ربما تحريف للكلمة البابلية «اسبو» أي عميق. وقد كانت تلك اللعبة من بين الهدايا التي أرسلها أحد ملوك ميثان الملك الحيثي القديمة، وكان من صور للمومياء تكشف بوضوح أن مثل هذه الجروح ظاهرة وواضحة، ثم لماذا تُخفي جروح الوجه، ولا تُخفي جروح الصدر مثلاً، ويشير الشمع إلى أنّ هذا الملك قتل لصالح مصر والمصريين، وكافح من أجل تحرير البلد، وبالتالي فإن وجود جروح بالوجه يجعله بطلاً عند المعبودات في الحياة الأخرى، ولا يوجد مبرر لإخفائها. ويؤكد قائلاً: «ما نعرفه ونؤمن به هو أنّ الملك سقن رع تاعا الثاني توفي في المعركة، أما التفاصيل الجديدة التي كشفت عنها، فإننا أرى أنّه لا يوجد دلائل قوية تؤكد ما، وبالتالي يجب فصل التاريخ».

في المقابل، يرى حواس، عالم الآثار، والباحث الرئيس بالدراسة، أنّ هذه الملاحظات ليست في محلها، لأنّ العلامات التي توجد في البدن، كانت واضحة جداً في الأشعة المقطعية، وتتطابق مع ما هو معروف عن الأدوات التي تُستخدم لتقيد حركة اليد. ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عندما نضع هذه العلامات في السياق التاريخي الذي نؤمن به أغلبنا وهو أنه توفي في المعركة، فإنّ عدد الجروح التي أحدثت في الجسد، تشير بوضوح إلى أنّ صاحبه كان فاقداً للقدرة على الدفاع عن نفسه بعد أسره».

وعن الجروح التي قبل إنفائها، أوضح في الصور، فهذه صور الأشعة المقطعية، التي كشفت عما يوجد تحت الحشوات التجميلية التي استخدمها المحنطون، حسب حواس.

سودوكو

9	5	6	2					
4	5							
6	7	4						
				5				
			2	8				
		8	1	9	4			
7			2	8	6			
			9					
1	6	3	7	2				

الحل السابق

3	5	9	4	6	1	8	7	2
1	6	2	8	7	9	3	5	4
4	7	8	2	3	5	6	9	1
8	3	5	9	4	6	1	2	7
9	1	7	3	8	2	4	6	5
2	4	6	5	1	7	9	3	8
7	8	3	6	5	4	2	1	9
5	9	4	1	2	3	7	8	6
6	2	1	7	9	8	5	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

خليفة، وزير الداخلية البحريني، استقبل أول أمس، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين جيروم كوشارد، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.



حصة بنت عيسى بوحميد

• وليد بن عبد الكريم الخريجي، نائب وزير الخارجية السعودي، استقبل أول من أمس، سفير مملكة ماليزيا لدى المملكة العربية السعودية عبد الرزاق عبد الوهاب، في مكتبه بالرياض، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير دولة بالإمارات، التقى أول من أمس، روث مارك كابوري رئيس جمهورية بوركينا فاسو، خلال قمة مجموعة دول الساحل الخمس التي استضافتها العاصمة النيجيرية أنجمينا. والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

• المازيك بسبينا، وزير التربية والتعليم بجمهورية قبرغيزستان، التقى الدكتور إبراهيم حسن الزعابي، مدير إدارة المشاريع والبرامج في مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، بحضور عبد الطيف جمعة باييف، سفير جمهورية قبرغيزستان لدى الإمارات. وتمت الموافقة على جميع المستويات. من جهتها، أعربت السفارة عن اعتزازها الكبير بالمستوى المتميز للعلاقات الثنائية التي تجمع مملكة البحرين وجمهورية سيريلانكا وما تنقسم به من شمول وتطور على مختلف المجالات، متمنية لملكة البحرين المزيد من التقدم والرخاء.

عزام بن عبد الكريم القين، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إسبانيا، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماد سفيراً غير مقيم لخادم الحرمين الشريفين لدى إمارة أندورا، لوزيرة الخارجية ماريّا أوباتش، وعبر السفير خلال اللقاء الذي جرى بمقر وزارة الخارجية في إمارة أندورا، عن تطلعه لتوطيد العلاقات بين البلدين والدفع بها إلى آفاق أرحب.



خالد بیتال النجم

• خالد بیتال النجم، وزير التخطيط العراقي، التقى بسفير جمهورية مصر العربية الجديد وليد إسماعيل، لبحث الاستعدادات الجارية لعقد القمة الثلاثية العراقية - المصرية - الأردنية، وأبدى الوزير رغبة الحكومة العراقية في توطيد عرى التعاون المشترك بين البلدين، في مختلف المجالات، في ظل وجود مشتركات كثيرة، من شأنها أن تسهم في تعزيز وزيادة حجم التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري، فضلاً عن الجوانب السياسية والعلمية والثقافية، من جانبه أعرب السفير عن سعادته لتمثيل بلاده في العراق.

• ستيفان روماتيه، سفير فرنسا بالقاهرة، استقبله أول من أمس، محمد شاكر، وزير الكهرباء المصري، بحضور فابيو جراتي، مدير فرع الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) بمصر، وذلك لدعم وتعزيز التعاون المستقبلي بين قطاع الكهرباء والشركات الفرنسية ومناقشة اتفاقيات التعاون ومشاركة تلك الشركات في سوق الطاقة بمصر. وأعرب السفير عن اهتمام بلاده بالمساهمة الفعالة للشركات الفرنسية للتوسع في مشروعات توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، والتوسع في البنية مشاركة القطاع الخاص في المشروعات التي يقوم بتنفيذها.

• الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، وزير الداخلية البحريني، استقبل أول أمس، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين جيروم كوشارد، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• خالد بیتال النجم، وزير التخطيط العراقي، التقى بسفير جمهورية مصر العربية الجديد وليد إسماعيل، لبحث الاستعدادات الجارية لعقد القمة الثلاثية العراقية - المصرية - الأردنية، وأبدى الوزير رغبة الحكومة العراقية في توطيد عرى التعاون المشترك بين البلدين، في مختلف المجالات، في ظل وجود مشتركات كثيرة، من شأنها أن تسهم في تعزيز وزيادة حجم التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري، فضلاً عن الجوانب السياسية والعلمية والثقافية، من جانبه أعرب السفير عن سعادته لتمثيل بلاده في العراق.



ستيفان روماتيه

• خالد بیتال النجم، وزير التخطيط العراقي، التقى بسفير جمهورية مصر العربية الجديد وليد إسماعيل، لبحث الاستعدادات الجارية لعقد القمة الثلاثية العراقية - المصرية - الأردنية، وأبدى الوزير رغبة الحكومة العراقية في توطيد عرى التعاون المشترك بين البلدين، في مختلف المجالات، في ظل وجود مشتركات كثيرة، من شأنها أن تسهم في تعزيز وزيادة حجم التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري، فضلاً عن الجوانب السياسية والعلمية والثقافية، من جانبه أعرب السفير عن سعادته لتمثيل بلاده في العراق.

• خالد بیتال النجم، وزير التخطيط العراقي، التقى بسفير جمهورية مصر العربية الجديد وليد إسماعيل، لبحث الاستعدادات الجارية لعقد القمة الثلاثية العراقية - المصرية - الأردنية، وأبدى الوزير رغبة الحكومة العراقية في توطيد عرى التعاون المشترك بين البلدين، في مختلف المجالات، في ظل وجود مشتركات كثيرة، من شأنها أن تسهم في تعزيز وزيادة حجم التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري، فضلاً عن الجوانب السياسية والعلمية والثقافية، من جانبه أعرب السفير عن سعادته لتمثيل بلاده في العراق.

• خالد بیتال النجم، وزير التخطيط العراقي، التقى بسفير جمهورية مصر العربية الجديد وليد إسماعيل، لبحث الاستعدادات الجارية لعقد القمة الثلاثية العراقية - المصرية - الأردنية، وأبدى الوزير رغبة الحكومة العراقية في توطيد عرى التعاون المشترك بين البلدين، في مختلف المجالات، في ظل وجود مشتركات كثيرة، من شأنها أن تسهم في تعزيز وزيادة حجم التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري، فضلاً عن الجوانب السياسية والعلمية والثقافية، من جانبه أعرب السفير عن سعادته لتمثيل بلاده في العراق.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- جزيرة بونابية.
- 2- مدينة فلسطينية - شهر ميلادي «مكوكس».
- 3- من الأشجار الحرجية - ضد موجب.
- 4- مقياس أرضي «مكوكس» - ثوري روسي ماركسي.
- 5- اختيار - بحر «مكوكس».
- 6- صمام.
- 7- عاصمة أوروبية - عاصمة البيرو.
- 8- فنان - ضد عشاق.
- 9- حيوان مفترس «مكوكس» - للثدي.
- 10- مقياس أرضي «مكوكس» - ثوري روسي ماركسي.

الشرق

- 1- ممثل سوري.
- 2- مطربة لبنانية - غنية مطربة.
- 3- منتج فرنسي - مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر.
- 4- تالكر الصخر «مكوكس» - الشناق «مكوكس» - من الأطراف.



متعل السديري

تبرعوا (بخلاقينكم) يرحمكم الله

من أعظم أعمال الكرم والخير هو أن يتبرع إنسان صحيح بعض من أعضائه، مريض لعل متوقفة حياته على هذا التبرع، الذي قد يذهب لإنسان محتاج لا تعرفه أنت ولم تلتقه في حياتك، ولا تعرف أصله ولا فصله ولا لونه ولا حتى دينه.

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فقد أخذتني الحماسة الجاهلة في أحد المجالس، عندما جاء الحديث عن هذا الموضوع، فقلت لهم وأنا أعني ما أقول: إنني أوصيكم وأشهدكم عندما أكون في مرحلة الاحتضار بالتبرع بأعضائي كلها لأي مريض يحتاجها، وفوجئت بصاحب المجلس يرفع صوته قائلاً لي وكأنه يخرسني: (يا زينك صامت) ومن هو المغفل يا مشعل الذي يتقبل أي عضو من أعضائك وقد أكل الدهر عليها وتنقّل؟، ولو أن حياتي أنا شخصياً متوقفة على تبرعك لفضلت الموت على زراعتها في جسدي، لأنني أجزم بأن أعضاءك غير صالحة أصلاً للاستخدام الأدمي.

والذي دعاني للخوض في هذا الموضوع هو ما قرأته عن امرأة أفغانية، أسرت عصابات (طالبان) زوجها ورفضوا إطلاقه إلا بعد دفعها مبلغاً كغدية مقابل ذلك، وحيث إن المسكينة فقيرة، فما كان منها إلا أن تذهب إلى أحد المستشفيات في كابل، يرقد فيها رجل ثري مصاب بفشل كلوي ويحتاج إلى زراعة، فتمرت له بكليتها لقاء مبلغ معين، وأجريت العملية وقبضت النقود ودفعت الغدية واطلق سراح زوجها.

الذي أتمناه ألا يكون ذلك الزوج الأفغاني مثل ذلك الزوج الخليجي الذي تبرعت له زوجته أيضاً بكليتها، وبعد أن نحت العملية، وأصبح كالحصون (يصهل ويرحم)، فما كان من الزوجة (الهيلة) من شدة الفرح إلا أن أقامت حفلة عزمت فيها صاحبيتها، امتدت إلى وجه الصبح، ولكن ما هي إلا ثلاثة أشهر حتى ذهب هو إلى أحد البلاد العربية، وعاد برقيقته عروس عمرها 18 سنة، فطلبت زوجته المتزوجة الخلع، وفوقها قدمت شكوى للمسؤولين تريد أن تسترد منه كليتها.

أما المتبرع الذي يستحق أن أرفع له عقالي، فهو مدرس بريطاني اسمه (راي كو)، حيث أنقذ حياة مريضة من تلميذاته، فقد تبرع بكليته للطالبة المسلمة (علياء أحمد علي) التي تبلغ من العمر 13 عاماً، بعد أن علم أنها في حاجة ماسة لكليتي نتيجة إصابتها بالفشل الكلوي، وأجريت العملية في مستشفى بلندن، ويتمائل كلاهما للشفاء الآن، ومن المتوقع أن يعودا إلى المدرسة قريباً، بعد أن تعود الدراسة كما كانت قبل وباء (كورونا).

وأكثر ما قهرني هي كلمة: (يا زينك صامت).



صحافية لدى وصولها إلى عروض أسبوع الموسى في نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

المنسي في وادي الملوك

نحن في أسبوط. يتوفى زوج تاركاً خلفه أرملته ووحيدته الصغيرة، عائشة. وسوف نفهم من الفصول التالية في الرواية أننا في بداية القرن الماضي. أما كيف تعرف ذلك فمن اسم اللورد كرومر، سفير بريطانيا. ومن اسم هوارد كارتر البريطاني الذي حقق أهم اكتشاف تحت الأرض: مدفن الفرعون، توت عنخ أمون.

تقرر الأرملة أن تهرب ابنتها عائشة إلى أي مكان، من شقيق زوجها عمران، الذي يتزوج منها، لكن عينه المتوحشة على عائشة. تأخذها إلى مدرسة أجنبية للبنات بعد أن تغير اسمها إلى ماري. وتعود من دونها إلى نجع بني خلف.

هنا تبدأ أوركسترا السرد الروائي في عزف «يوم غائم في البر الغربي». ويبدأ محمد المنسي قنديل في خلط التاريخ القديم بالتاريخ الراهن، ونورة توت عنخ أمون بالنورة العربية، فيما يتغير عالم عائشة من المدرسة الداخلية إلى مترجمة في منزل اللورد كرومر إلى موظفة إدارية في أحد بيوت الدعارة في القاهرة.

في هذا العمل الضخم (450 صفحة، دار الشروق)، بلقنا المنسي دروساً في التاريخ وفي العلاقات البشرية وفي حياة الريف القاسية والمعذبة. أما ما لا يمكن أن نتعلم منه، فهذا الفن الروائي والسرد المترن بخيوط من الذهب، والقطن والكتان والدماء، والحب والبؤس والمؤامرة والتلمذ والخيانة والحروب.

ساحز المنسي في جميع التفاصيل، وفي تخيلها، وفي رسم وشرح الحالة الإنسانية في مصر. وفي هذا السرد الساحر يتكرر إبطاله عبر التاريخ ومن أسبوط إلى أسوان إلى القاهرة. ويتكرر مشهد الذئاب التي ترضع الفرعون الطفل، ثم تفترس «عمران» العم الذي اقترب عائشة بعد وفاة أمها.

كما يحدث لك عندما تؤخذ بمشاهد فيلم وتنسى أنك في السينما بين يدي مخرج وسيناريس، يخطف المنسي مشاعرك في كل صفحة بلا رحمة. دائماً ترى نفسك وأنت تقرأ الصفحة التالية. دائماً أنت ملهوف لمعرفة ماذا يحدث لإبطاله من فقرتيته إلى عائشة إلى رسام الحركة الوطنية الذي تُغمم به، إلى الزعيم مصطفى كامل الذي يوظفها في جريدة «الواء» صحيفة الحركة الوطنية.

لكن الخيبة تلاحق عائشة. الرسام يسافر إلى أوروبا، ومصطفى كامل يموت مريضاً، ويمحض الصدقة تعود هي للانلقاء بالرسام والمنقب هوارد كارتر. هنا يجب أن نلاحظ أن الصورة التي يعطيها المنسي للإبطال الحقيقيين في الرواية، مثل كارتر، مختلفة عن التي رسمها لهم المؤرخون. خصوصاً البريطانيين منهم. لكننا نخرج في نهاية المطاف، بكتوز «وادي الملوك» وطرق الطين والتراب في الريف، والواجع وحكايات التاريخ المصري. وبعثاً نبحث في النهاية عن عائشة. لقد تركها مشردة في مخيلتنا.

علماء روس يبحثون عن فيروسات ما قبل التاريخ

باحثون روس يعملون على بقايا حفرة حسان (أ.ف.ب)



تشيراسوف، رئيس مختبر متحف الماموت في جامعة ياكوتسك، الشريك في الدراسة، إن الحيوانات المستعادة كانت بالفعل موضوع دراسات بكتيرية، لكنه أضاف في بيان صحفي: «نجرى دراسات على الفيروسات القديمة لأول مرة». وكان مختبر «فيكتور» في منطقة نوفوسيبيرسك بيبيريا مركزاً سابقاً لتطوير الأسلحة البيولوجية في العهد السوفيياتي، وهو إحدى منشأتين فقط في العالم لتخزين فيروس الجدرى.

وتطور المختبر لقاخاً ضد فيروس كورونا «إبيفاكورونا»، الذي تم ترخيصه في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في روسيا ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج الضخم في وقت لاحق من هذا الشهر.

منطقة شاسعة في سيبيريا، حيث يتم اكتشاف بقايا حيوانات من العصر الحجري القديم بما في ذلك الماموت. وقال الباحثون إنهم سيفحصون أيضاً بقايا الماموت والأبائل والكلاب والحجالة والقوارض والأرانب البرية وغيرها من حيوانات ما قبل التاريخ.

من جانبه، قال مكسيم

جيدة جداً، ولم ينقص منها شيء، وما زال الحصان المجنم منذ آلاف السنين، له شعر وذيل وأعضاء أخرى كثيرة داخل جسمه، وهو ما ينتج إمكانيات مهمة للبحوث العلمية، وتشير تقديرات العلماء إلى أنه كان في شهره الثالث حين نفق بسبب مجهول.

وأوضح المختبر أن الرفات تم اكتشافها في ياقوتيا، وهي

القاهرة، حازم بدر
القديمة، وإجراء أبحاث متقدمة في تطور الفيروسس.

وأبدأ البحث بالتعاون مع جامعة شمال شرقي الاتحادية في منطقة ياكوتسك، بتحليل الأنسجة المستخرجة من حسان ما قبل التاريخ، وهو أول فرس من مرحلة ما قبل التاريخ تم اكتشافه في عام 2009. ويُعتقد أنه ينتهي لفترة لا تقل عن 4500 عام، وجنحت لا تزال في حالة

أعلن المختبر الروسي

الحكومي «فيكتور»، عن بدء البحث في فيروسات ما قبل التاريخ من خلال تحليل بقايا الحيوانات المستخرجة من التربة الصقيعية. وقال المختبر، ومقره سيبيريا (شرق روسيا)، في بيان مساء أول من أمس، إن الهدف من المشروع هو تحديد الفيروسات

هز الكلب ذيله لا يعني بالضرورة أنه سعيد



الكلاب تعرب عادة عن مشاعرها عن طريق ذيلها (أ.ف.ب)

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» يتحرك بشكل أسرع ولا يتراجع بعيداً. ويعني الذيل المشدود المتوتر المرتفع، شيئاً واحداً: المواجهة. وهذا يكون صحيحاً أكثر إذا ما توقف الذيل عن الحركة. وتوضح كراوس أن الكلب ذيله، ولكن في حين أن الإنسان يجب أن يعتقد أن هذا يعني أنها سعيدة، ففي الواقع إنه يعني أن الكلب مستثار. إذا ما كنت تريد قراءة ما يحدث بالضبط، فانظر إلى ارتفاع الذيل ومدى سرعة حركته. فلا بد أن يعطيك هذا علامة على ما إذا كان الحيوان خائفاً أم عدوانياً، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وكقاعدة عامة، كلما كانت حركات الذيل أبطأ وأكثر نعومة، كان الكلب أقل شعوراً بالثقت. وتتختلف الأمور إذا ما كان الذيل يتحرك بشكل أسرع ولا يتراجع بعيداً.

لا يعني قيام الكلب بهز ذيله دائماً أنه سعيد، حسبما تقول خبيرة سلوك الكلاب كاتيا كراوس، إن الكلاب تعرب عن مشاعرها بالفعل عن طريق ذيلها، ولكن في حين أن الإنسان يجب أن يعتقد أن هذا يعني أنها سعيدة، ففي الواقع إنه يعني أن الكلب مستثار. إذا ما كنت تريد قراءة ما يحدث بالضبط، فانظر إلى ارتفاع الذيل ومدى سرعة حركته. فلا بد أن يعطيك هذا علامة على ما إذا كان الحيوان خائفاً أم عدوانياً، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وكقاعدة عامة، كلما كانت حركات الذيل أبطأ وأكثر نعومة، كان الكلب أقل شعوراً بالثقت. وتتختلف الأمور إذا ما كان الذيل يتحرك بشكل أسرع ولا يتراجع بعيداً.

هاري «مستاء» من دعم الملكة لـ«نزع الرعاية» عنه



الأمير هاري سيفقد القابه العسكرية الفخرية وراعيته (غيتي)

الزوجة من آخر ألقابها الملكية لم يجر اتخاذ انتقاماً منهما بسبب مقابلهما مع أوبرا وينفري. ومن المتوقع أن تكون ميغان محور تركيز المقابلة مع أوبرا، والتي تعد واحدة من صداقاتها المقربات وسبق لها حضور حفل زفافها عام 2018، ومن المتوقع أن يظهر هاري في المقابلة للحديث عن عائلته وحياته الجديدة، بعد إعلان أنباء انتقارهما طفلها الثاني.

وقال صديق سابق للديق في تصريحات لـ«صن»: «لا يخفى على أحد أن الأميركيين يحبون البريطانيين الذين يرتدون زي الجيش، وتبدو صورة هاري أكثر قابلية للتسويق بكثير وهو يرتدي الزي العسكري في أثناء حضوره فعاليات داخل المملكة المتحدة أكثر عن صورته كشاب يرتدي قميصاً وبنطالاً عاديين». وأوضح مصدر أنه: «ستبقى هناك دوماً شكوك في إمكانية أن ينتهي الحال بالألقاب العسكرية والرعاية الملكية في استغلالها في فيلم وثائقي أو برنامج تلفزيوني ما. هل سيجري استخدام هذه الصورة في الترويج لأمر ما عندما يطل هاري المرة القادمة عبر وسائل الإعلام؟ سيبقى هناك دوماً هذا التشكك. ولا يمكن السماح للناس باتهامك بأنك تفعل من أجل مصالح الشخصية. هذا وضع غير عملي.»

من ناحية أخرى، من المتوقع أن البرنامج جرى تسجيله بالفعل وسيعرض على شبكة

الزوجة من آخر ألقابها الملكية لم يجر اتخاذ انتقاماً منهما بسبب مقابلهما مع أوبرا وينفري. ومن المتوقع أن تكون ميغان محور تركيز المقابلة مع أوبرا، والتي تعد واحدة من صداقاتها المقربات وسبق لها حضور حفل زفافها عام 2018، ومن المتوقع أن يظهر هاري في المقابلة للحديث عن عائلته وحياته الجديدة، بعد إعلان أنباء انتقارهما طفلها الثاني.

وقال صديق سابق للديق في تصريحات لـ«صن»: «لا يخفى على أحد أن الأميركيين يحبون البريطانيين الذين يرتدون زي الجيش، وتبدو صورة هاري أكثر قابلية للتسويق بكثير وهو يرتدي الزي العسكري في أثناء حضوره

مزيد من القيادات في وكالة الفضاء الأوروبية



رائدة الفضاء الإيطالية سامانثا كريستوفوريتي تتحدث عبر هاتف (أ.ب)

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» أصل أكثر من 8 آلاف مرشح خط الوصول؛ بينهم توما بيسكيه؛ أصغر رواد الفضاء الأوروبيين سنًا. وتوقع المسؤول عن إدارة «المركز الأوروبي لرواد الفضاء» في «وكالة الفضاء الأوروبية»، غيوم فيرتس، خلال مؤتمر صحفي أن يتقدم «عدد أكبر من المرشحين هذه المرة»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويُشترط في المرشح أن يكون حاصلًا على درجة الماجستير في مجال علمي، وأن تكون لديه خبرة مهنية مدتها 3 سنوات. ووقع الحد الأدنى للسِّن من 40 عاماً في المرة الأخيرة إلى 50 عاماً. وينبغي للمرشح أن يتمتع بمستوى مثالي في اللغة الإنجليزية، وأن يتقن لغة ثانية جيداً، لكن الروسية ليست إلزامية، وتدرس خلال التدريب. ولا بد طبعاً من أن تكون اللياقة البدنية للمرشح جيدة جداً.